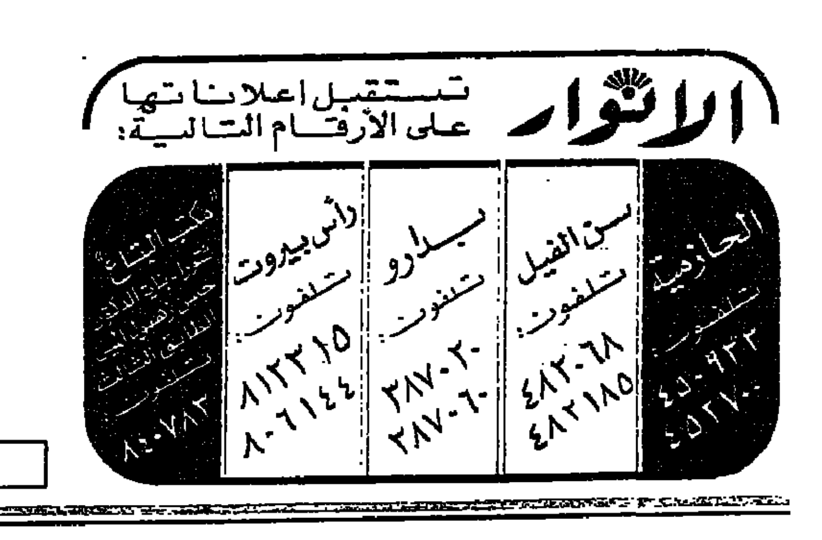




١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاثنين ٤ تشرين الثاني ١٩٨٥ - السنة ٢٧ - العدد ٨٩٠٥

AL-ANWAR — Beyrouth 4 Novembre 1985 27e Année No. 8905

وسط سجال بين أفضلية التوقيع والمؤتمر الوطني

رؤساء الحكومات السابقون أنهوا زيارتهم لدمشق وسلّموا خدّام ملاحظاتهم على مشروع الاتفاق

■ الرؤساء الحسيني وكرامي والصلح والحص مع السيد عبد الحليم خدام (محمود الطويل)

■ ... ومع الرائد عبد السلام جلود



■ كرامي والحص والصلح والمفتي الصابونجي مع الدكتور الكسم ■

دمشق - الانوار

المزيد من الاتصالات لا بد من اجرائها قبل اللقاء الثلاثي المنتظر للتوقيع على بيان اللجنة الثلاثية.

هذا ما قاله مساء امس في دمشق مصدر لبناني وثيق الصلة بمجريات الامور اللبنانية في العاصمة السورية، دون ان يشير بالتفاصيل للعقد التي تقف حائلا دون اللقاء الثلاثي المرتقب بين الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقة، والذي تشتد انظار اللبنانيين اليه في هذه الفترة اكثر من اي فترة سابقة.

فمنذ صباح امس لوحظت برودة ظاهرة في التحركات التي يجريها الاطراف في دمشق، بعد زخم قوي سجل يوم السبت وليل الاحد. غير ان المصدر اللبناني نفسه قال ان تاخير عقد اللقاء الثلاثي ليس فشلا للمحادثات الجارية، بل ان هنالك امورا يستوجب توضيحها بدقة وقد يصار الى انهائها خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة على ان يتبع ذلك اللقاء الثلاثي (بري - جنبلاط - حبيقة) للتوقيع على بيان اللجنة، ورجح المصدر ان يتم ذلك يوم غد الثلاثاء او بعد غد الاربعاء على ابعد تقدير.

هذا وغادر ظهر امس الى بيروت الرؤساء حسين الحسيني ورشيد كرامي ورشيد الصلح فيما بقي في العاصمة السورية الرئيس سليم الحص لمقابلة الوسيط السعودي السيد رفيق الحريري.

وصباح امس عقد اجتماع في قصر الروضة ضم رئيس الوزراء الليبي السيد عبد السلام جلود والرؤساء كرامي والحص والصلح، بدأ الاجتماع عند العاشرة والنصف واستمر ساعة كاملة غادر بعدها جلود فيما بقي كرامي

(البقية على الصفحة ٨)

عبوة ناسفة تحت سيارة في الحازمية

انفجرت في حوالي العاشرة ليلا عبوة ناسفة كانت موضوعة تحت سيارة مرسيدس سوداء متوقفة قرب ساحة الحازمية. وهي تخص السيد ادمون عساف. الانفجار دمر السيارة وزجاج الابنية المجاور.

محاولة انتحارية فاشلة بواسطة حمار

ذكر امس ان فتاة لبنانية تمتطي حمارا محملا بالشحنات الناسفة اصيبت امس اثناء محاولة للقيام بعملية انتحارية ضد نكتة تابعة لجيش لبنان الجنوبي في قرية عرمتى على بعد ٢٥ كلم شمال الحدود اللبنانية الاسرائيلية والواقعة داخل «المنطقة الامنية».

وقد اطلق افراد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي اعيرة نارية في الهواء على سبيل التحذير. بيد ان الفتاة واصلت اندفاعها بكل سرعة صوب الموقع فاصيبت بالرصاص. ونقلت الفتاة التي لم يفصح عن اسمها او عمرها، الى مستشفى مرجعيون.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر امني ان ثلاثة من افراد المقاومة الوطنية لقوا مصرعهم في الساعة الخامسة فجر امس خلال اشتباك مع دورية من جيش لبنان الجنوبي في قرية تلة خازان في المنطقة الامنية ايضا.

وعلم ان افراد جيش لبنان الجنوبي عمدوا بعد الاشتباك الذي دام نحو الساعة الى تمشيط المنطقة في محاولة للعثور على افراد آخرين من المقاومة الوطنية.

(ان القضايا السياسية نوعان: نوع لا حل له. ونوع يحل نفسه بنفسه - اندريه فروسار).

مُهادنة، أقلّ ما يكون!

بقلم: الياس ربابي

كثيراً ما أطرح على نفسي، والآخرين، هذا السؤال:

هل تكون حرب لبنان، أو الحروب فيه، حلقة جديدة في سلسلة حروب كُتب عليها أن تنشب حيناً، ثم تهدأ، أحياناً، ثم تنشب، على أن لا تعرف لها نهاية، لأن القضايا، أو المشكلات الدافعة اليها لم تجد، بعد، حلول بتّها والفصل فيها - ايجاباً أو سلباً - وليس من يدري متى تكون خاتمة الأحزان، وكيف يكون عندها المصير؟..

وكثيراً ما رأيتني أميل الى الاجابة «بنعم» عن السؤال الطويل، استناداً الى قرائن، وحالات مماثلة يعرضها الواقع في غير ركن من اركان المعمور، ومنها مثلاً:

ان حرب ايرلندا، أو ثورتها الاستقلالية بدأت عام ١٩١٦، ودامت حتى العام ١٩٢١، ثم ركدت بعض الوقت، الى أن كانت هبتها الاخيرة عام ١٩٦٩، وهي هبة يستمر غليانها منذ ست عشرة سنة، في انتظار حل القضية، أو المشكلة التي أشعلت نارها.

وقد سئم الناس حرب ايرلندا الحالية، وملّوا الكلام عليها، بفعل ما يطبعها من رتابة، ووحدة وتيرة، باتتا لا تحركان فضولاً، ولا تثيران اهتماماً، كما هي الحال - كمالاً وتماماً - مع حرب لبنان، أو الحروب فيه، دون زيادة أو نقصان.

* * *

وحرب الفيتنام أطلقت الرصاصة الأولى فيها، عام ١٩٤٥، ومرت بأطوار ومراحل أهلية، وفرنسية، واميركية، وصينية... وها هي تراوح مكانها، الآن، في كمبوديا وعلى الحدود الصينية، في ظل نذر يخشى أن تترجم، في أي وقت، الى نزال وقتال واسعي الرقعة والاطار.

وليس في الأفق ما يدل على أن هذه الحرب قد بلغت نهاية الحسم الجدي، والأخير، وما ذلك الا لأن القضية، أو المشكلة المعلقة على فوهات المدافع ما برحت تترقب حلاً يطل من موسكو، أو بكين، أو كلتا العاصمتين معاً.

والحروب العربية - الاسرائيلية، ما بين ١٩٤٨ و١٩٨٥، صارت خمساً، ما عدا «القراطة»، وهي كثيرة، ومتنوعة، تستحق ان ترفع فوق أبوابها لافتات الحرب - وان هامشية المستوى.

وليس في مسلسل هذه الحروب ما يشير الى مشارفته نهايته. لأن القضية، أو المشكلة التي بعثت النزاع والصراع ما فتئت على حالها. هذا اذا لم نقل عنها انها تزداد مع الأيام تعقيداً وتصعيداً.

ومثل هذا القول يمكن أن يقال عن حرب الكوريين: الشمالية والجنوبية (بدأت عام ١٩٥٠) وحرب القبرصين وان من نوع آخر (بدأت ١٩٧٤) وحرب افغانستان، والحرب العراقية - الايرانية، وسواها من الحروب الثانوية - اذا جاز التعبير - كحرب الحبشة والصومال، والحرب في انغولا، والصحراء الغربية... ان جميع هذه الحروب تتواصل، وتستمر، وكأن لا مجال للصلح والسلم فيها. لأن القضايا، أو المشكلات التي تسببت فيها ما زالت قضايا، أو مشكلات دون حلول.

* * *

يخيل الي أن عدوى «لانهائية» بعض الحروب قد عادت الينا. وان لبنان جدد عضويته العاملة في نادي الأوطان المبتلاة بهذا الداء.

اقول: «جدد لبنان عضويته» لأنه عضو مؤسس، وقديم، في ذلك النادي، لو يذكر الذاكرون. وما تاريخ حروبه الدينية، والأهلية، في المئة والخمسين سنة المنصرمة - كي لا نرجع الى ما هو أبعد -... ما هذا التاريخ سوى شهادة صارخة بأن قضاياه، أو مشكلاته التي

(البقية على الصفحة ٨)

«تشرين»: الأجواء الايجابية تؤكّد اقتراب لبنان من بداية الحلّ

قالت صحيفة «تشرين» السورية ان اللقاءات والاتصالات المكثفة التي تشهدها دمشق بين مختلف الاطراف اللبنانية، والاجواء الايجابية المهيمنة، تؤكد اقترابنا من بداية الحل المنشود وقرب خروجه من نفق المحنة الاليمة التي عصفت به خلال السنوات العشر المنصرمة.

واضافت الصحيفة: ان هناك شبه اجماع على سبل حل الازمة اللبنانية والذين قد يرفعون اصواتهم مستنكرين فهم في الحقيقة لا ينطلقون من مصالح لبنان العليا وحرصهم على انقاذ القطر الشقيق. واذا استثنينا المتضررين ممن دابوا على توتير الاجواء كلما لاح بارق امل في الافق اذا استثنينا هؤلاء نجد في الواقع اجماعا لبنانيا على الحل ومعطياته.

واوضحت قائلة ان السيد عبد الحليم خدام عمل وبتوجيه من القائد الاسد طوال الاشهر المنصرمة وبصبر واناة شديدين على بلورة القواسم المشتركة. واجرى من هذا المنطلق اتصالات مع الجميع حتى ياتي الحل لبنانيا. فلا شيء يضمن الحل ويقيه شرور الاعداء والعابثين مثل لبنانيته. وكان هم سوريا الاول خلال هذه

(البقية على الصفحة ٨)

رسائل عربية الى ريغان وغورباتشيوف قبل قمة جنيف

ذكر مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان الدول العربية المعتدلة التي اشتركت في مؤتمر قمة الدار البيضاء ومصر ستوجه رسائل الى الرئيس رونالد ريغان والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف تعرض فيها موقفها من مسألة الشرق الأوسط قبل مؤتمر القمة الاميركي السوفياتي الذي سيعقد في جنيف.

وفي هذا الاطار يقوم العراق منذ عدة ايام بنشاط دبلوماسي مكثف من اجل التوصل الى اجماع عربي بشأن الموضوعات الرئيسية لهذه الرسائل، حسبما اوضح المصدر نفسه.

وسوف تتناول هذه الرسائل بصفة خاصة الغارة الاسرائيلية على مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس وعملية اختطاف السفينة اشيل لورو وتاكيد التمسك بمشروع فاس العربي للسلام (١٩٨٢) ودور منظمة التحرير الفلسطينية في عملية سلام قادمة وكذلك الاعتراف بالمنظمة بصفتها الممثل الوحيد الشرعي للشعب الفلسطيني.

(البقية على الصفحة ٨)

السّوفيات خرجوا من سفارتهم وتسوّقوا من محلات الروشة



■ موظفو السفارة في سوق الروشة مع حراسهم ■ (أ ف ب)

بدأت سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت والتي كانت قد تحولت خلال شهر اكتوبر - تشرين الاول الماضي الى حصن حقيقي في قلب بيروت الغربية في الانفتاح شيئا فشيئا على العالم الخارجي بعد اطلاق سراح الرهائن السوفيات الثلاثة يوم الاربعاء الماضي.

وقد شوهد امس عدد من موظفي السفارة ترافقهم زوجاتهم وعدد من الحراس المسلحين وهم يقومون بمشترواتهم في سوق الروشة بالقرب من ساحل البحر. وتدل هذه النزهة على

(البقية على الصفحة ٨)

هدد باللجوء الى السوفيات لطلب السلاح

حسين: زيارة الرفاعي إلى دمشق تمهّد للقاء قمّة أردني - سوري

هدد الملك حسين عاهل الاردن امس بالتحول الى الاتحاد السوفياتي للحصول على اسلحة اثر القرار الاميركي بتاجيل النقاش حول صفقة اسلحة كبيرة للاردن حتى الربيع المقبل.

وصرح العاهل الاردني في حديث لمحطة التليفزيون الاميركية ان بي سي قائلا: نحن ولا شك لن ننتظر اكثر من ذلك.. وسنضطر الى اللجوء لكافة المصادر المتاحة للحصول على ما نحتاج اليه لكفالة حقنا الشرعي في الدفاع عن النفس. مشيرا الى امكانية شراء اسلحة سوفياتية تحقيقا لهذا الغرض.

واوضح الملك حسين انه يتوقع ان تجري اتصالات بين حكومته والاتحاد السوفياتي في غضون الايام المقبلة.

وكان الرئيس رونالد ريغان قد اضطر الى الاذعان لضغوط الكونغرس في الشهر الماضي بموافقته على تاجيل بحث صفقة اسلحة للاردن تصل قيمتها الى نحو ملياري دولار وتشتمل خاصة على توريد ٤٠ مقاتلة متطورة للاردن وذلك حتى اول مارس - آذار المقبل.

واعرب الملك حسين عن خيبة امله الشديدة ازاء هذه المسالة.

وتحدث العاهل الاردني عن عملية السلام في الشرق الاوسط فاعرب عن اقتناعه بان ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية سيعترف صراحة بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨، وهو الشرط الذي تفرضه واشنطن للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. وذلك حين تتحقق فكرة عقد مؤتمر دولي لاجراء مفاوضات سلام في الشرق الاوسط.

ويريد الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ان تجري مفاوضات سلام في اطار مؤتمر دولي يعقد تحت اشراف الامم المتحدة ويشترك فيه الاتحاد السوفياتي وهو ما ترفضه الولايات المتحدة واسرائيل.

كما اشار عاهل الاردن الى انه بحث مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية في لقائه به خلال الاسبوع الماضي تصاعد موجة العنف في منطقة البحر المتوسط في الفترة الاخيرة الماضية.

وقال: كانت وجهة نظرنا هي ان بعض هذه العمليات تمثل انتكاسة خطيرة تشوه الصورة الفلسطينية واضاف انه ينبغي على منظمة التحرير الفلسطينية بطبيعة الحال ان تحدد الاجراءات الواجب اتخاذها لتكون على مستوى الدور الذي ستضطلع به حتى تشترك في عملية السلام كما هو حقها في ذلك ملمحا بذلك الى انه ينتظر من عرفات ان يتخلى عن العنف. واكتفى في هذا الصدد بان قال انا في انتظار رد قريب.

كما تحدث الملك حسين عن التقارب الاخير بين بلاده وسوريا فقال انه على اقتناع بان الرئيس حافظ الاسد مستعد للانضمام لمسيرة السلام شريطة عقد مؤتمر دولي.

واوضح العاهل الاردني ان زيد الرفاعي رئيس وزرائه سيتوجه قريبا الى دمشق وان هذه الزيارة قد تمهد السبيل للقاء قمة بينه وبين الرئيس الاسد.

ابو عودة في القاهرة

مقابل ذلك، استقبل امس الرئيس المصري، ولمدة ساعتين، وزير البلاط الاردني السيد عدنان ابو عودة، الذي حمل رسالة الى مبارك من الملك حسين، تركزت على المباحثات الاخيرة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الرئيس مبارك بعد المباحثات انها تناولت الاتصالات الاردنية - الفلسطينية الاخيرة والعلاقات بين مصر والاردن.

بينما صرح الوزير ابو عودة عقب اللقاء بان الرسالة الشفوية التي حملها من الملك حسين تعلقت بعدد من الانشطة السياسية والدبلوماسية التي قام بها الاردن مؤخرا على الصعيدين العربي والفلسطيني.

وقال ابو عودة ان العلاقات الاردنية - الفلسطينية لم تتغير.

ووصف الحوار الاردني - السوري بان له علاقة بالعمل العربي لتحريك الواقع نحو التضامن الوفاقي.

واكد الرئيس مبارك من جديد في ردد على اسئلة الصحافيين امس ان منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال ان قرارات القمة العديدة التي التزمت بها جميع الدول العربية تؤكد على ذلك. ولذلك فليس بوسع دولة بمفردها ان تقول ان المنظمة ليست الممثل الوحيد.

رسالة من فهد الى ريغان

ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بعث امس برسالة الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان بشان الموقف في الشرق الاوسط.

واضافت الوكالة ان هذه الرسالة التي سلمت لسفير الولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية تناولت بصفة خاصة التطورات الخطيرة التي طرات مؤخرا في الشرق الاوسط.

الرياض - ا ف ب

مسقط لبست حلل الزينة واستقبلت قمة مجلس التعاون

■ ملوك وامراء قمة مجلس التعاون الخليجي خلال لقائهم امس ■

ظهرت مسقط، عاصمة سلطنة عمان بوجه جديد على ضوء الالعاب النارية التي اضاءت سماءها وباقات الزهور والانوار التي غمرت شوارعها وذلك في اطار الاستعدادات الضخمة التي اقامتها العاصمة العمانية من اجل استقبال مؤتمر القمة السادس لملوك الخليج.

وتمتد هذه المدينة التي تضم ٢٥٠ الف نسمة كشريط طويل بين تلال الجبل الاخضر القاحلة وبين خليج عمان. وقد غمرت الالوان كافة انحاء العاصمة حيث غطت اكاليل الزهور جميع مصابيح المدينة ومبانيها العامة كما غطت مآذن الجوامع بثلاثة الوان «الابيض والاحمر والاخضر» تمثل لون العلم العماني.

وحفلت الشوارع بلوحات تحمل الاف الصور للمشاركين في هذا المؤتمر السلطان قابوس سلطان عمان (٤٥ عاما) وهو السلطان الرابع عشر في اسرة ال سعيد. وقد تولى الحكم بعد اقصاء والده منذ ١٥ عاما. والملك فهد (٦٣ عاما) عاهل المملكة العربية السعودية الذي يتولى الحكم منذ ثلاثة اعوام بعد ان ظل لمدة سبع سنوات الرجل القوي في السعودية. وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة (٦١ عاما) الذي يتولى الحكم منذ عام ١٩٦١ وامير قطر الشيخ خليفة بن حامد الثاني (٥٣ عاما) الذي يتولى الحكم في هذه الامارة منذ ١٣ عاما. والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان (٦٧ عاما) صانع اتحاد سبع من امارات الخليج امارات ساحل الهدنة. وفي النهاية امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح (٥٧ عاما) الذي تولى السلطة منذ تسعة اعوام.

وقد انشأ الملوك والامراء الستة مجلس التعاون الخليجي في فبراير/شباط

(البقية على الصفحة ٨)

شامير يعرب عن «خيبة أمل» إزاء خطاب الملك حسين

أعرب اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي امس عن شعوره «بخيبة الامل» اثر الخطاب الذي القاه العاهل الاردني الملك حسين امام مجلس النواب الاردني.

وصرح شامير في حديث للاذاعة الاسرائيلية بان الملك حسين لم يذكر بالمرة في خطابه كلمة مفاوضات. واشار الى انه من المستحيل ان نرى في هذا الخطاب اي تقدم نحو اي مفاوضات.

وانتقد ايضا زعيم الليكود اشارة العاهل الاردني من جديد الى مؤتمر دولي كاطار وحيد للمفاوضات في الشرق الاوسط. واشار الى ان اسرائيل تامل في اجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن «دون شروط مسبقة» ودون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية

وتجدر الاشارة الى ان شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يبد رد فعله الشخصي على الخطاب وعلم من مصادر قريبة من مجلس الوزراء امس ان عدم الاشارة الى منظمة التحرير في خطاب الملك حسين ينبغي ان يقابل بنوع من الارتياح. واضافت المصادر نفسها ان الهجوم الموجه ضد اسرائيل في خطاب الملك حسين يجب ان يوضع في حجمه الحقيقي.. فهو يهدف في المقام الاول الى طمانة العالم العربي.

من جهة ثانية، ذكر متحدث باسم وزارة الطاقة الاسرائيلية امس لوكالة فرانس برس بان الاقتراح الاردني لتوصيل الكهرباء الى جزء من القدس والضفة الغربية المحتلة يبدو في الوقت الحالي «غير قابل للتنفيذ» على الصعيد الفني.

واضاف المتحدث قائلا اننا لم نحصل على اي تفاصيل حول الامكانيات المادية لتطبيق مثل هذا المشروع

وذكر موشي شاهال وزير الطاقة الاسرائيلي ان الاردن قدمت لاسرائيل اقتراحا بتوصيل الكهرباء عن طريق شركة كهرباء القدس الشرقية واكد شاهال يوم الخميس الماضي ان انور نسيبة رئيس مجلس ادارة هذه الشركة نقل هذا الاقتراح

وتستفيد هذه الشركة التي تاسست عام ١٩١٣، من امتياز في منطقة تمتد ٢٥ كلم حول اسوار مدينة القدس القديمة وتقوم هذه الشركة حاليا بامداد القدس الشرقية والاحياء اليهودية الجديدة التي بنيت خارج الحدود التي كانت قائمة قبل عام ١٩٦٧. واكد المتحدث ان هذه الشركة

(البقية على الصفحة ٨)



فعاليات مسيحية غير ممثلة باللجنة تبدي آراءها في اتفاق دمشق

رات بعض الفاعليات المسيحية غير الممثلة في اطار اللجنة الثلاثية ان الدخول السوري الى المنطقة الشرقية يضر بالعلاقات الثنائية. وابدت تعدد اوراق الحوار بينها رأي حزب «حراس الارز» ان الحوار يجب ان يكون بين اللبنانيين والغرباء.

جاء ذلك في الرد على السؤال التالي:

● ما هو رأيكم بدخول القوات السورية الى بيروت الكبرى لضمان الامن فيها؟ ولماذا لم يوحد الشارع المسيحي ورقة الحوار لديه؟ وهل تعتقدون ان القوى السياسية خارج اطار الميليشيات لدى الطرفين الاسلامي والمسيحي قد تلتقي على طاولة حوار واحدة؟

جورج سعادة

□ نائب رئيس حزب الكتائب النائب جورج سعادة قال ان الامن لا يستتب الا اذا اتفق الفرقاء. جميع الفرقاء. في ما بينهم. وهذا الاتفاق من شأنه انهاء حالة الحرب وعندما يحصل هكذا اتفاق يمكن لقوى الامن والجيش اللبناني ان يتولى هو شخصيا السهر على تنفيذ هذا الاتفاق. فدخول الجيش السوري الى المناطق الشرقية من شأنه ان يخلق اجواء معينة عند فئات كثيرة لا تكون لمصلحة العلاقات اللبنانية - السورية التي نريدها ان تكون واضحة وسليمة ومستمرة.

اما حول الورقة الحوارية المسيحية. فهذا سؤال يطرح من قبيل التعجيز ليس الا. فاثناء الاحداث اي منذ سنة ١٩٧٥ مررنا بفترات كانت كلمة المسيحيين واحدة وقد اعلنوا اكثر من نداء طالبين الجهات الاخرى للاجتماع والتفاهم توصلا الى انهاء الحالة المأسوية التي يعيشها لبنان.

فاليوم. اذا كانت هنالك اوراق مسيحية متعددة فلا يجب ان ننسى ان عند المسلمين كذلك اوراق متعددة

ان الحل والمخرج هو ان يعقد مؤتمر مسيحي يشترك فيه الجميع ويتوصلون بنهايته الى ورقة عمل مسيحية واحدة. وان يجتمع المسلمون في ما بينهم لغربلة اوراق العمل المتعددة او الافكار المتضاربة للانتهاء الى ورقة عمل واحدة. وعندما تتوصل كلمة المسيحيين الى توجه واحد وكلمة المسلمين الى طرح واحد. عندئذ وعندئذ فقط يمكن ان يعقد المؤتمر الوطني الذي طالما طالبنا بانعقاده وسوريا على ما يبدو جادة لانهاء حالة الوضع المتازم في لبنان. وهي على استعداد كما صرح ويصرح نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام انه على استعداد لتقريب وجهات النظر قبل انعقاد هذا المؤتمر بحيث لا ينعقد المؤتمر المسيحي - الاسلامي الا بعد ان تزال جميع العقبات من امام هذه الاتفاقات.

واكرر ما قلته اعلاه انه «لا يمكن تخليص لبنان الا اذا توحدت كلمة المسيحيين من جهة وكلمة المسلمين من جهة ثانية.

بطرس حرب

وقال عضو تجمع النواب الموارنة المستقلين، النائب بطرس حرب: ان مجرد طرح اوراق للحوار. وان تعددت هو عامل ايجابي يجب تشجيعه في اطار الانطلاق اولا من مبدا الارادة الثابتة لوضع حد لحالة الحرب في لبنان ولوقف الاقتتال وثانيا السعي للوصول الى ما يسمى بتصور مشترك للبنان الغد يرضي كافة الفرقاء.

وانطلاقا من ان الحقيقة لا يمكن ان تنحصر في فريق دون الاخر بحيث انه من الطبيعي ان تظهر الحقيقة من خلال الطروحات المعاكسة بعضها بالبعض الاخر او اللامتكاملة. فلست من القائلين بوجوب توحيد الاوراق في المرحلة الاولى بل على عكس ذلك. اعتبر ان وجود عدة اوراق عمل تسمح بجمع هذه الاوراق وجمع اصحابها حول طاولة حوار جدية لاستخلاص التصور المشترك المطروح.

لذلك وبالرغم من ان للجانب المسيحي عدة اوراق وطروحات للحوار وان للجانب المسلم عدة اوراق منها ما اعلن ومنها ما لم يعلن بعد. فانني لا اجد ان التساؤل عن المحاور المسيحي او المحاور المسلم في محله. باعتبار ان لكل الافرقاء. وخاصة المسؤولين منهم، دورا دستوريا لا يجوز ان يصادره فريق اخر. بل وعلى العكس يجب ان نسعى جميعا الى المحافظة على التوازن وعلى القدرة في اتخاذ المواقف من قبل الجميع وهذا ما يشكل بنظري الاطار الصالح والوسيلة العملية والجديدة لبدء حوار بناء دون السقوط في اتفاقات مركبة ومصطنعة ومنطلقة من اسرة الاقتتال والتطرف وهي اتفاقات مكتوب لها الفشل اذا لم تقترن بما يطرحه الفرقاء الاخرون الذين لا يزالون بحكم موقعهم السياسي قادرين على وضع تصور موضوعي وعلمي غير متاثر كثيرا بتطور ونتائج الاحداث الاليمة التي مر بها لبنان.

اما عن اجتماع القوى غير الممثلة في الميليشيات. فاول الامر لم تبرز هذه القوى مؤخرا وهي موجودة منذ بدء الاحداث. وكان دورها يتراوح بين الظهور والفاعلية وبين الانكفاء الموقت. كل ذلك نتيجة ضغط البندقية والعنف. فالقوى السياسية المذكورة موجودة منذ زمن بعيد وهي لا تزال تمارس دورها من خلال الديمقراطية التي تؤمن بها مما دفعها الى رفض السلاح والعنف كوسيلة عمل سياسية.

اما عن دور هذه القوى السياسية فاستطيع ان اؤكد ان اي حوار سياسي لا تشارك فيه هذه القوى غير جدي لانه لا يأخذ بالاعتبار جميع التيارات السياسية خاصة العقلانية منها. وكنت اتمنى ولا ازال لو ان المرحلة الاولى للحوار التي ابتدات في دمشق انحصرت في التوصل الى قرار لانهاء الحرب نهائيا وازالة جو العنف والاقتتال لكي نتمكن جميعا عندئذ من البدء بحوار جدي يشترك فيه جميع المسؤولين بغية التوصل الى حل سياسي نهائي للازمة التي نتخبط فيها.

هذا دون ان نسقط من حسابنا ان الاحداث التي جرت والتي لا تزال تجري في لبنان غير ناتجة فقط عن خلاف اللبنانيين على الصيغة بل كانت ولا تزال نتيجة تفاعل المصالح الدولية والاقليمية وتضاربها على ارض لبنان. وقد يكون من المفيد ان يصار الى الاخذ بحوار صحيح باعتبار ان هذه القوى الممثلة لرأي عام واسع ترفض ما يجري اليوم على الساحة اللبنانية.

انطوان شويري

وقال امين الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار السيد انطوان الشويري.

الرد على السؤال حول القوات السورية يأتي بسؤال. من طرح قضية دخول القوات السورية الى لبنان ومن رفض هذا الطلب؟ ما نعتقده ان هذا الموضوع يدخل في نطاق الطروحات المختلفة من اجل ايجاد مخرج او حل لمشكلة الاقتتال والتصعيد الامني الذي يحصل بين الحين والاخر.

هناك من يعتقد بان لا حل لهذه المشكلة الا بقوة فاعلة وقادرة هي القوة السورية. وهناك من يعتقد ان الحل النهائي والسليم هو بتوافق الاطراف اللبنانية على صيغة مستقبلية للبنان. لانه فيما لو استقرت الامور الامنية بفعل القوة السورية او اية قوة فاعلة اخرى. فان الامر يبقى غير مستقر وقد يولد نوعا من الاحتقان الذي يؤدي الى الانفجار من جديد. القضية الاساسية هي ان اللبنانيين يجب ان يتفقوا على تصور موحد. وهذا هو العلاج الناجع لحالة النزف المستمر منذ اكثر من عشر سنوات.

اما راينا بالنسبة لدخول القوات السورية الى بيروت الكبرى فيمكن استنتاجه من خلال مواقف الرئيس كميل شمعون. وفي الواقع ان الحزب لم يتخذ موقفا بهذا الصدد. لان الموضوع لم يطرح على الصعيد الرسمي حتى الان.

اما عن اوراق الحوار المسيحية، فالحزب بحث هذا الموضوع في اجتماع المجلس السياسي الاعلى منذ فترة قصيرة عندما طرح الرئيس فرنجية مشروعه الاخير. كما تناول في البحث التصورات الاخرى التي طرحت من قبل حزب الكتائب ومن قبل القوات اللبنانية وغيرها من القيادات. فوجد في هذه الطروحات الكثير من التلاقي. ويمكن استخلاص مشروع موحد يجمع فيما بينها ليصبح مرتكزا للحوار الوطني المنشود.

اما تعدد المشاريع والطروحات فهو لا يعني اختلافا في المواقف وانما لكل فريق تصور وقناعات ليس من المستبعد ان تتلاقى عندما يصبح الحوار جديا وقابلا للنجاح بعد تامين المناخات المناسبة له. وطالما نتحدث عن مشاريع الحوار المطروحة من جانب القيادات المسيحية فاننا ناخذ في الاعتبار المشاريع المطروحة من قبل القيادات الاسلامية بدءا من تصور التجمع الاسلامي الى مشروع الرئيس الحص وغيرها.. والسؤال الكبير الذي يرتسم امام الجميع هو «اين المحاور المسلم وبالاخص اين المحاور السني»

وحول لقاء القوى السياسية خارج اطار الميليشيات ففي ظل الديمقراطية القائمة في المنطقة الشرقية، من الطبيعي ان تكون هنالك مواقف وآراء قد تكون متفاوتة ولكنها في الاساس لا تخرج عن الرغبة في القيام بدور ما بهدف الخروج من الازمة التي تتخبط بها البلاد منذ امد طويل.

وفي مطلق الاحوال. ان كل تفاعل بين الجهات السياسية والحزبية والفكرية سوف يؤدي في النتيجة الى تصور موحد لما فيه المصلحة الوطنية العليا. ونحن لا نرى ما يضر في هذا التوجه او ذاك

اتيان صقر

وقال امين عام حزب «حراس الارز» السيد اتيان صقر (ابو ارز)

ان هدف المقاومة اللبنانية منذ العام ١٩٧٥. اي منذ اندلاع الحرب. كان ما يلي

١ - المحافظة والدفاع عن الارض في وجه كل غريب مسلح. والدفاع عن الشعب في وجه كل متطاول على الكرامة الوطنية والحرية والسيادة.

٢ - تحرير الارض اللبنانية. كل الارض غير المنتقص منها شبر من كل الجيوش الغريبة بدون استثناء وتسليم الامن الى قوى الجيش اللبناني وقوى الامن اللبنانية وحدها لا شريك لها.

٣ - الوصول الى السلام اللبناني في كل ربوعه وتامين الحرية لابنائه جميعا في انصهار قومي واحد يعززه فرض العلمنة الشاملة في جميع ميادين الحياة السياسية والاجتماعية في لبنان

من هنا. وانطلاقا من المحافظة على اهداف المقاومة اللبنانية. يكرر حزب حراس الارز ايمانه المطلق بهذه الاهداف ونضاله المستمر من اجل تامينها كاملة غير منقوصة.

اما عن السؤال حول المحاور المسيحي فاعترض عليه. كونه يتنافى مع مبادىء الحزب القائلة بان لبنان هو امة واحدة وانه لا يجوز التعبير عن القومية اللبنانية بتسميات طائفية. ونحن كحزب قومي لبناني نرفض هذا التقسيم على اساس الطائفية ونؤكد ان الحوار يجب ان يكون بين اللبنانيين الفاعلين على الارض وبين الغرباء عن لبنان لتامين جلاء كل القوى الغريبة عن لبنان.

وكررنا اكثر من مرة ان الحوار يجب ان يلي عملية التحرير. ويجب ان يأتي بعد تحرير القرار اللبناني من اي وصاية او هيمنة. لان الحوار في ظل اي بندقية غريبة هو حوار مشكوك في امره. لا بل هو حوار متحيز لا يمكن ان يؤدي الى نتيجة مرجوة.

اذن. باختصار اقول. ان الحوار بين اللبنانيين عملية سهلة جدا اذا تامن مناخ الحرية للبنانيين وتركوا لوحدهم دون اية وصاية.

وبالنسبة للقاء الاطراف غير الممثلة في الميليشيات فاقول ان الشرذمة الحاصلة اليوم على مستوى جميع الاحزاب والقوى في لبنان هي طبيعية لسببين:

١ - لعدم مناعة هذه الاحزاب في وجه التحديات الحاصلة خصوصا وان معظم هذه الاحزاب ليست مؤسسة على ايديولوجية فكرية تؤمن لها الاستمرارية بل كانت بالاحرى تجمعات سياسية اكثر مما كانت احزابا التفت حول اشخاص معينين وضعفت بغياب هذه الشخصيات.

٢ - السبب يعود الى ضعف السلطة اللبنانية اي عدم وجود سلطة قادرة للجم جميع الناس مما اوصل هذه التجمعات الى هذا النوع من التشرذم.

نحن نعتقد جازمين ان كثرة الاراء والمتحاورين لا تزيد الوضع الا بلبلة ولا يمكن ان يلتقي كل الفرقاء على راي واحد، خصوصا وان كل فريق يفكر غير ما يفكر فيه الفريق الاخر. وكل فريق له خلفيات معينة بالاضافة الى الفرقاء التي تتلقى تعليماتها من الخارج. ان اتصور ان طاولة حوار تضم عشرات المتحاورين ستكون اشبه ببرج بابل ولن تؤدي الى نتيجة ايجابية على النحو الذي يتمناه الشعب.

جوابي هو ان يفرض الحل عن طريق سلطة لبنانية قادرة تفرض الامن بالقوة. فالامن بالتراضي بدعة سخيفة اوصلت البلاد الى حالة التشرذم. اذن، الحل بيد سلطة لبنانية واحدة قوية وقادرة وعادلة تفرض حلا عادلا وقوميا على جميع اللبنانيين دونما الرجوع الى التسويات القائمة على الطائفية والعودة الى ما هنالك من نغمات الغبن والحرمان.

واكرر هنا ان محور كل اتفاق يؤمن

(البقية على الصفحة ٨)

خريش استقبل وفد الرابطة المارونية

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في الصرح البطريركي ظهر امس وفد الرابطة المارونية برئاسة السيد شاكر ابو سليمان.

تم خلال اللقاء عرض لاخر التطورات على الساحة اللبنانية لا سيما ما يتعلق منها بالاتصالات الجارية بين بيروت ودمشق بشان التوصل الى حل للازمة اللبنانية.

وفي نهاية الاجتماع قدم الوفد للكاردينال خريش مذكرة تتضمن تصور الرابطة المارونية لخطوات الحل والوفاق في لبنان.

وعند الساعة الثانية عشرة ظهرا استقبل البطريرك خريش نقيب المحامين في بيروت عصام كرم يرافقه امين سر النقابة الياس حنا. ومساء استقبل الاباتي بولس نعمان يرافقه الابوين يوسف محفوظ ويوسف الخوري.

رؤساء الحكومات السابقون أنهوا محادثاتهم في دمشق
كرامي: نرتقب بأن تصل الأمور إلى حد الإعلان
الحص: أبدينا ملاحظات لجعل المشروع متوازنًا

■ الرئيس الكسم يصافح المفتي الصابونجي والرئيس كرامي ثم الرئيس الصلح ■ (محمود الطويل)

■ الرائد عبد السلام جلود يحيي الرئيس كرامي ■

■ الرؤساء الحسيني وكرامي والحص والصلح ■

■ الرئيس كرامي يدلي بتصريحه والى جانبه الرئيس الكسم ■

■ ميشال سماحه واسعد شفتري لدى مغادرتهما مكتب خدام ■

■ مروان حماده واكرم شهيب ومحمد بيضون ■

دمشق - الانوار

عاد من دمشق ظهر امس رئيس الحكومة الاستاذ رشيد كرامي. على متن طوافة عسكرية. حطت به في الحمام العسكري.

ورافقه في طريق العودة الرئيس رشيد الصلح. بعد ان حضرا معا الاجتماعات التي جرت مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. في شان الاتفاق الذي اعدته اللجنة الثلاثية. وبقي في دمشق الرئيس الدكتور سليم الحص على ان يعود لاحقا سالكا الطريق البرية وقبل مغادرته دمشق ادلى الرئيس كرامي في قصر الروضة بالمهاجرين بالتصريح التالي

ما اضيق العيش لولا فسحة الامل. نحن على ثقة بان ما يقوم به الجانب السوري الشقيق من مساع حثيثة لتقريب وجهات النظر حتى تصاغ في اتفاق يكون مدخلا الى الانقاذ السياسي والامني في لبنان. هو الذي يعزز الثقة في نفوسنا ونحن بعد اللقاءات التي تمت مع سيادة نائب رئيس الجمهورية العربية السورية الاخ عبد الحليم خدام. وما اطلعنا عليه من افكار وخطوط عامة لهذا المشروع يؤكد بان المرحلة التي قطعت قد اصبحت في نهايتها. ونحن نرتقب بان تصل الامور الى حد الاعلان عما سيتفق عليه وبوقت قريب باذن الله

● ما كانت طبيعة المحادثات مع رئيس الوزراء الليبي الرائد عبد السلام جلود؟

□ لقد كانت مناسبة لتبادل الحديث حول مشاكلنا والتطورات الحاصلة على صعيد الساحة اللبنانية والعربية ككل. ولقد ابدينا وجهة نظرنا مع تمنياتنا بان يكون الموقف العربي موحدا على مبادىء واهداف مشتركة حتى تكون كل القوى منصبة لدعم مسيرة التحرير الوطني والقومي وخاصة الى جانب لبنان في صراعه من اجل اجلاء العدو الاسرائيلي عن جنوبنا العزيز ودعما لكل ما يؤكد على حقوقنا القومية التي لا بد وان يكون للعرب موقف جازم من اجل نصرتها.

● متى سيتم مؤتمر الحوار الوطني؟

□ هذا رهن بالتطورات المقبلة في ضوء الحوار الجاري مع الاطراف المعنيين.

● وبالنسبة لاجتماعات اللجنة الثلاثية؟

□ هذه الاجتماعات متواصلة وهي في دمشق وانت ادرى بها.

تصريح الحص

ردا على سؤال حول نتائج لقاءات نائب الرئيس السوري ادلى الرئيس الدكتور سليم الحص بالتصريح الاتي

كانت زيارتنا لدمشق مناسبة للاطلاع على نص مشروع الاتفاق الذي توصل اليه المتحاورون الثلاثة. وقد ناقشنا هذا المشروع مع النائب الاول للرئيس السوري، الاستاذ عبد الحليم خدام، تفصيلا وبروح من الايجابية المطلقة التي تستهدف سد ما لمسنا من ثغرات او تصحيح هنات. ولو كان اكثرها لا يصيب المشروع في جوهره. ولكن التجاوب مع ما ابدينا من ملاحظات يجعل المشروع في اعتقادنا اقرب الى الفاعلية والتوازن وسلامة الممارسة الوطنية.

واضاف الرئيس الحص: ولقد لقينا من الاستاذ عبد الحليم خدام انفتاحا لما ابدينا من آراء، ولكن بالطبع لا يستطيع ان يلتزم معنا بموقف نهائي من اية نقطة من النقاط التي اثرناها نظرا الى موقعه المحوري الذي يشغله مشكورا بالسهر على عملية الحوار مع اطراف متعددة.

والمشروع النهائي لا بد ان يأتي حصيلة لكل ما تجمع من افكار وآراء انطلاقا من المشروع المبدئي الذي انبثق عن اللقاءات الثلاثية. ثم ان المرجح، ولو انه من غير المحسوم، ان تؤدي هذه الجولة من التحرك المكثف والواسع الذي تقوم به القيادة السورية برعاية مباشرة من الرئيس حافظ الاسد، ومتابعة دؤوبة من نائبه الاستاذ عبد الحليم خدام الى عقد مؤتمر وطني شامل تصدر عنه الصيغة الوفاقية في الشكل الذي تلتقي عليه المواقف والاراء.

وتابع الرئيس الحص قائلا: لقد انهينا هذه الجولة من المحادثات مع نائب الرئيس السوري مستبشرين بان تكون ثمرة كل هذه الجهود، صيغة جديدة عادلة وفاعلة للحياة السياسية في لبنان، وبالتالي تحقيق ما يصبو اليه الشعب اللبناني بكل فئاته من عودة سريعة الى حال من الامن والاستقرار لكي يتمكن لبنان من استرداد عافيته الاقتصادية والاجتماعية واستئناف

(البقية على الصفحة ٨)

العبدالله: ننتظر ترجمة مقررات دمشق على الارض

تمنى النائب علي العبد الله ان تصل اللجنة الثلاثية الى تفاهم كامل على القضايا العالقة حتى تترجم مقرراتها على الارض بمعاونة الشقيقة سوريا.

وقال: المرحلة المقبلة بحاجة الى حكومة جديدة قادرة وفاعلة تجابه المشاكل السياسية والاقتصادية والانمائية.

ودعا العبد الله الدبلوماسية اللبنانية الى التحرك لحث الجبارين على التطرق الى قضية لبنان ولا سيما جنوبه المحتل.

جاء ذلك في حوار مع النائب العبد الله. وهنا وقائعه

● هل تتطلب عملية توفير الاستقرار الامني اعادة النظر في الحكومة القائمة ولا سيما وان الوضع في المرحلة المقبلة يتطلب اداة تنفيذية منسجمة وقادرة على التحرك؟

□ من المؤكد وبعد اعلان الاتفاق المنبثق عن الاطراف الثلاثة ان يعاد النظر في الحكومة الحالية. لان الوضع في المرحلة المقبلة بعد اعلان الاتفاق يتطلب حكومة قادرة وفعالة وقوية لمجابهة كل المشاكل الاقتصادية والانمائية والسياسية التي يعاني منها المواطن بعد ان عانى وما زال المزيد من الخراب والدمار والقتل والتشريد والانهيار الاقتصادي. وقد حان الوقت لكي يستريح في ظل حكومة قادرة وقوية ترعى مصالحه الامنية والاقتصادية والاجتماعية.

● كيف تقيمون خطاب الرئيس حافظ الاسد بان سوريا ستعمل للوصول الى الحلول المناسبة لكل المصاعب في لبنان؟

□ خطاب سيادة الرئيس حافظ الاسد. والذي عبر من خلاله عن امال كل اللبنانيين كان له الوقع الحسن في نفوسنا كما عودنا سيادته فنحن قلنا ونردد بان الشقيقة سوريا جادة في مساعيها من اجل طي الملف الامني في لبنان. ولقد برهن المسؤولون السوريون عن نوايا حسنة تجاه حل القضية اللبنانية، وذلك عبر الجهود المكثفة لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء المتنازعين على الساحة اللبنانية.

تمنياتنا ان تنجح المساعي القائمة من اجل تثبيت الامن والاستقرار وان تصل اللجنة الثلاثية الى تفاهم كامل على كل القضايا العالقة حتى تترجم مقرراتها عمليا على الارض، وذلك بمعاونة الشقيقة السورية لان لا يمكن ان نصل الى حل للازمة اللبنانية الا بمساعدة سوريا كما عودتنا دائما.

● ما هي الخطوات الرسمية اللبنانية التي ترون تنفيذها لحث الجبارين الاميركي والسوفياتي على بحث القضية اللبنانية في اجتماع غورباتشيوف وريغان في الشهر المقبل؟

□ على الدبلوماسية اللبنانية ان تتحرك من اجل حث الجبارين على ذكر القضية اللبنانية في اجتماعهما المرتقب. فلا يجوز ان يتم هذا الاجتماع دون التطرق الى ماساة الشعب اللبناني الذي عانى الامرين من الحروب الدامية والمستمرة على ارضه والتي كانت نتيجة لخلافات الغير.

والموضوع المهم برايي هو الجنوب المحتل الذي ناضل وما زال يناضل ويتحمل التعسفات الاسرائيلية من اجل تحرير ارضه من رجس العدو الاسرائيلي وعملائه.

تمنياتنا ان يؤتى على ذكر لبنان في هذا الاجتماع لان حل قضية لبنان هو جزء من حل قضية الشرق الاوسط وذلك نظرا للتشعب الذي اصاب القضية اللبنانية في الاونة الاخيرة.

والاهم من كل ذلك هو التفاهم واتفاق اللبنانيين في ما بينهم لان تفاهمهم هو بداية الطريق وبعدها كل شيء يمكن التوصل الى حل له.

الاتفاق الثلاثي أمام آلية التنفيذ
المشاورات السورية مع القيادات الإسلامية استهدفت تخفيف المعارضة واحتواء المطالب

مع الايام الاولى من الاسبوع الطالع يرتقب ان يكون اتفاق لجنة الممثلين عن «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» مطروحا للتنفيذ في ضوء المشاورات التي تتواصل في الايام القريبة.

مصادر مطلعة اوضحت ان الية تنفيذ الاتفاق السياسي - الامني الثلاثي هي العقدة العالقة بعدما تبين، في اعتقاد هذه المصادر، ان المشاورات التي اجراها في دمشق نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مع القيادات الاسلامية لم تؤد فعلا الى تبني هذه القيادات مشروع الاتفاق تماما، وان بدا انها كانت اكثر ميلا الى تشجيعه مع تسجيلها ملاحظات لم تخف طابع الاعتراضات الامر الذي يجعل الية تنفيذ الاتفاق بدءا من توقيع الافرقاء الثلاثة عليه مؤجلة بضعة ايام، الى حين جلاء غيمة الاعتراض عليه ولملمة الموقف الاسلامي حيال الاتفاق الذي يبدو اليوم وربما اكثر من اي وقت اخر متباعدا خصوصا لجهة مبدا الاتفاق والمرجع الصالح لبته ولجهة توزيع الحصص السياسية فيه.

تضييق رقعة الشقاق المسيحي

وتعتقد مصادر قريبة من «القوات اللبنانية» ان الكرة باتت الان في ملعب الفريق الاخر الذي عليه ان يبت موقعه الفعلي حيال ترجمة الاتفاق والمبادرة الى توقيعه. واوضحت هذه المصادر ان الكلام عن تفكك الموقف المسيحي السياسي وبلبلته تجاه الاتفاق انطوى من خلال تاييد معظم الفاعليات المسيحية التي التقاها رئيس الهيئة التنفيذية للقوات السيد ايلي حبيقة وان سجلت هذه بعض الملاحظات. فرقعة الشقاق المسيحي - المسيحي حيال الاتفاق ضاقت وان لم تردم تماما في حين ان الهوة بين القيادات الاسلامية تزيد في الاتساع بين موقفين هما طرفي نقيض.

- الاول يعكس وجهة النظر السنية التي تشير الى معارضة لبعض البنود السياسية في الاتفاق خصوصا في ما يتعلق بصلاحيات رئيس مجلس الوزراء الذي سيتقاسم مع وزراء الدولة الاخرين هذه الصلاحيات بحيث تكون القرارات اجماعية. وسبل تحقيق توزيع المقاعد من ضمن الطوائف الاسلامية. في حين ان المسؤولين السنة لا يبدون ادنى تحفظ حيال البنود الامنية في الاتفاق بالنظر الى ان الشان هذا هو في يد الميليشيات الثلاث المتقاتلة التي كما يبدو اتخذت قرارا بوقف القتال.

- الثاني يعكس وجهة النظر الشيعية التي ترفض قيادات شيعية عدة ولا سيما منها روحية مبدا الاتفاق الثلاثي تماما. حيث ان هذه، ومنها نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، تابى الاعتراف بالاتفاق وترى انه لا يعنيها على الاطلاق وموقفها منه معارض.

وفي راي المصادر القريبة من «القوات» ان هذين الموقفين تحولا عبئا على رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري الذي يعارض قياديون ومسؤولون شيعة ان يبت هو حصصهم في النظام اللبناني الجديد علما انهم يرفضون في شكل رئيس التركيبة اللبنانية كيفما اتفق عليها. في حين ان المشكلة هذه ازيحت من طريق السيد حبيقة بعد استقطاب تاييد مسيحي لخطواته. الامر الذي يدفع القوات «المرحرحة» في مواقفها اخيرا الى تاكيد التزامها الاتفاق الثلاثي والاصرار على توقيعه والمباشرة في تنفيذه

المخرج

في مواجهة موقف مسيحي مشدود نسبيا وموقف اسلامي مترجح، كيف السبيل الى الاتفاق؟

تقول المصادر نفسها ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام من خلال المشاورات التي اجراها اخيرا مع القيادات الاسلامية السنية والشيعية خصوصا مع فضل الله الذي يزور دمشق حاليا والوزير بري والتي ستتواصل في اليومين المقبلين، تتجه الى تضييق رقعة الشقاق الاسلامي وتخفيف حدة المعارضة التي تحوط بموقع الوزير بري في الوقت الحاضر علما ان سوريا تذهب بعيدا في تاييد الزعيم الشيعي.

ويؤمل ان تسفر هذه المشاورات عن نتائج سريعة بخاصة ان «القوات اللبنانية» ابلغت الى المسؤولين السوريين تصورها حيال الية تنفيذ الاتفاق الثلاثي كالاتي: بعد انجازه يصار الى توقيع الوزيرين بري وجنبلاط والسيد حبيقة على نص مشروع الاتفاق في رعاية سورية مباشرة. بعد ذلك يتم تاليف حكومة جديدة التي تدعو بدورها الى مؤتمر وطني يتبنى الاصلاحات في النظام ومؤسساته.

تفادي الحرج

بيد ان التصور هذا يقابله تصور سبق ان اقترحه الوزير بري لجهة عقد مؤتمر وطني يتخلله توقيع الاتفاق في محاولة منه لتفادي لقاء مباشر حرج وضيق الحدود مع السيد حبيقة فتوجه الى المطالبة بتغطية «اسلامية وطنية» تخفف عليه من عبء التوقيع، الذي

(البقية على الصفحة ٨)

بابكيان في زغرتا: كل تصور للبنان الغد يستلزم بحثًا أشمل

زغرتا - من كمال حيدر:

عرض الرئيس سليمان فرنجية ظهر امس في قصره بزغرتا مع النائب خاتشيك بابكيان مجمل الاوضاع السياسية والامنية في البلاد والمستجدات السياسية وخاصة التحرك والمساعي التي تبذلها سوريا لانهاء الازمة اللبنانية وبنود المشروع الثلاثي.

وقبل مغادرته زغرتا ادلى النائب بابكيان بتصريح قال فيه: تشرفت بزيارة الرئيس سليمان فرنجية وفخامته صاحب راي سليم وقائد حائز على ثقة اللبنانيين والمثل يقول: «وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر». فلا بد من هذه الزيارة للتزود بارشادات الرئيس فرنجية.

وردا على سؤال عن اجتماعات اللجنة الثلاثية قال النائب بابكيان: اعتقد بان كل ما يوقف القتال بين اللبنانيين هو حاليا هدف كل مخلص، ولا بد ان يرافق هذا المسعى اتفاق على خطوط عريضة تجعل كل فريق يطمئن الى مصيره ومصير بلده. ولكن اعتقد ان كل ما يتعدى ذلك من رؤية وتصور للبنان الغد لا بد وان يكون موضوع بحث اشمل ويعرض على المسؤولين. واملي ان يحصل ذلك قريبا.

وتابع بابكيان: لا شيء يمكن ان يقف ان في طريق انهاء الحرب وهذه رغبة الجميع او في طريق العلاقة الوثيقة مع الشقيقة سوريا التي تفعل الخير في لبنان.

هذا وذكرت اوساط شمالية مطلعة بان الرئيس فرنجية اعرب امام زواره امس عن تفاؤله بالوصول الى حل للازمة في لبنان. وبالدور السوري الهادف لخلاص لبنان من محنته الطويلة وعودة الامن والاستقرار الى كافة مناطقه.

واشارت هذه الاوساط الى ان الرئيس فرنجية اكد لزواره تمسكه بالصلاحيات التي اعطاها الدستور لرئيس الجمهورية وكذلك رفضه الغاء الطائفية السياسية. بل الغاؤها من الوظيفة بالنسبة للفئة الثانية. وانه يؤكد تشكيل حكومة موسعة من ٢٦ وزيرا.

وذكرت بان الرئيس فرنجية سيعلن موقفه من بنود المشروع الثلاثي الذي اطلعه عليه امس الاول الموفد الرئاسي اللواء محمد الخولي. خلال ندوته الاسبوعية يوم غد الثلاثاء وكذلك رايه بالمقترحات التي تضمنها المشروع.

معارضًا عقد مؤتمر وطني
كبي: إتمام مشروع الإنفاق من خلال حكومة موسعة

قال عضو «اللقاء الاسلامي» نائب بيروت الدكتور جميل كبي ان ما يحصل في دمشق الان ليس مجرد هدنة امنية او مجرد بحث في حلول بعض الجوانب السياسية وانما هو حوار متكامل حول كل جوانب القضية اللبنانية .

ولفت كبي الى ان ما يجري ليس مؤتمرا للحوار الوطني يعود اليه امر تقرير المصير بالنتيجة ، لانه لا بد من مشاركة جميع الاطراف والفرقاء فيه .

واستدرك كبي فقال: لا احبذ عقد مؤتمر وطني لانه سيؤدي الى اشكالات شكلية على الاقل تتعلق بمن يدعى ومن لا يدعى .

ورأى كبي انه يمكن اتمام المشروع من خلال حكومة جديدة موسعة يعمد اليها تضمينه بيانها الوزاري ثم يطرح على المجلس النيابي لتصديقه .

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في حوار مع الدكتور كبي وهنا وقائعه:

● هناك من يقول بان المرحلة مرحلة هدنة مؤقتة . ومن يصفها انها بداية للحل النهائي للازمة اللبنانية . مع اي الرايين انتم؟

□ انا مع الرايين ومع القولين . ذلك ان ما يجري الان في دمشق يناقش ما يتعلق وما يتاثر في الوضعين الامني والسياسي . بان معا . اي ان ما يجري يتم بشكل متوازن ومتزامن مع الحلين الامني والسياسي للازمة اللبنانية . لذلك يرى البعض انه هدنة مؤقتة لانه ياخذ من المحادثات جانبها الامني فيفسر عودة الامن بتعبير الهدنة الدائمة او المؤقتة .

اما من ينظر الى المحادثات من الجانب السياسي فيقول انها بداية الحل النهائي في لبنان . ومن هنا اقول ان في الرايين صحة لذا يجب جمعهما . لان المباحثات على الصعيدين الامني والسياسي من الصعب الفصل بينهما . ففي كليهما تاثير متبادل. فالحل الامني له بعد تاثيري في المجال السياسي اذ لا يمكن البحث في حلول سياسية في ظل اوضاع امنية متفجرة . فالحوار لا يمر من فوهة بندقية . كما ان اطمئنان الاطراف المسلحة الى ان الحوار سيحقق لها مطالبها السياسية ويؤمن حقوقها التي تقاتل لاجلها ينعكس ايجابيا عليها فترفع يدها عن الزناد .

اذن . ما يحصل في دمشق الان ليس مجرد هدنة امنية قد تطول او تقصر . ولا مجرد البحث في حلول لبعض الجوانب السياسية . انما هو حوار متكامل حول كافة جوانب القضية اللبنانية يجري على مراحل . وما نشهده اليوم هو المرحلة الاولى . وهذه المرحلة ليست احتكارية بل هي مقدمة وبداية مشجعة لهذه المراحل . فليس ما يجري مؤتمر حوار وطني يجب ان يعود اليه بالنتيجة امر تقرير المصير .

حكومة جديدة

● اذن انتم مع الدعوة الى مؤتمر وطني لبحث ورقة العمل التي تبحث في دمشق؟

□ لكل وطن خصائصه . وعندما تثار اية قضية على مستوى الوطن يجتمع كل الافرقاء ويتباحثون بالمخرج الصالح لها . ففي بعض الدول الافريقية مثلا خصائص قبلية تؤدي الى تغليب راي الفريق الفلاني على غيره . لان الرئيس ينتمي الى هذه القبيلة او تلك . وفي بعض البلاد المشكلة جغرافية حيث تتعارض قضايا الشمال مع قضايا الجنوب وتتضارب وتختلف المطالب بينهما . والبعض الثالث لديهم القضايا العنصرية حيث تتصادم مصالح البيض مع السود كما يجري في جنوب افريقيا والعكس صحيح . وقدر لبنان ان يكون افرقاء الساحة فيه موزعين على الطوائف .

فلا مشكلة لدينا للعرق او الجنس او القبائل او الشمال والجنوب . فنحن شعب عربي واحد ولكن لنا هوية طائفية معينة تتحكم ببنيتنا الاجتماعية . فعندما نقول بمؤتمر ونطالب بمشاركة الشعب فهذا يعني مناقشة التركيبة اللبنانية المرتكزة الى الطائفية سواء في الوظائف او المناصب او المكاسب المبنية على اسس طائفية . وما يحصل الان في دمشق لا بد من مشاركة الشعب فيه .

صحيح ان الطرح الموجود وطني لكن لا بد من مشاركة الكل فيه لابداء الراي . وعندما نقول كل الشعب نقصد كافة الاطراف والفرقاء الممثلين لهذا الشعب .

وفي رأيي انه يمكن ان يعقد مؤتمر وطني يتم فيه ابداء الراي . الذي يجسد الارادة الشعبية بطرح ورقة الحل امام مجلس النواب من خلال حكومة اتحاد وطني جديدة موسعة تمثل معظم افرقاء الشعب والحوار بين هذه الحكومة الموسعة ومجلس النواب الذي يمثل الشعب هو ايضا تجسيد للارادة الشعبية وبديل صالح للمؤتمر الوطني .

نحن لا نقف عند الشكل بقدر ما تهمنا النتيجة . وانا من جهتي لا احبذ عقد مؤتمر وطني لانه سيؤدي الى اشكالات شكلية على الاقل تتعلق بمن يدعى ومن لا يدعى وما الى ذلك . ففي لبنان على الصعيد الطائفي مثلا هناك ١٧ طائفة رسمية ومثلها طوائف غير رسمية كما ان الشعب كل مواطن فيه «يدعي وصلا بليلى» فلو تضمن المؤتمر الوطني عشرة الاف مدعو لوجدت من يقول انه غير ممثل فيه . فالاحداث افرزت تجمعات سياسية وعسكرية ميليشيوية وتجمعات متطرفة كثيرة فمن اجل نجاح الفكرة التي يهدف اليها المؤتمر الوطني ومن اجل اختصار عنصر الزمن الذي هو عنصر هام جدا واختصار الكثير من المحطات الشكلية . ودعوة اكبر عدد ممكن لابداء الراي حول مشروع ورقة العمل . يمكن اتمام ذلك من خلال حكومة جديدة موسعة يعهد اليه بتضمين المشروع في بيانها الوزاري ويطرح على المجلس النيابي لتصديقه .

فالمجلس النيابي ومهما قيل في حقه لا يزال حتى الان المنبر الشرعي الذي يشع من خلال النور الذي يضيء الشرعية في لبنان . اضافة الى الحكومة الموسعة بما تضم من فاعليات برلمانية وفاعليات شعبية وممثلين لقوى عبكرية ظهرت خلال الحرب اللبنانية . يمكن ان يشكلا البديل الصالح للمؤتمر الوطني من جهة . والطرف المعبر عن اراء كل الشعب من جهة اخرى .

الفترة الانتقالية

● بالرغم من ان الحديث يدور حول الغاء الطائفية السياسية الا اننا نرى ومن خلال الواقع ان مختلف الطروحات تناقش قضايا الطائفة او تصب في خانتها فما هو السبيل للخروج من هذه الدائرة؟

□ لبنان الجديد لا يبنى على اساس طائفي بل على اسس المواطنية الحقة التي تربط الانسان بوطنه لا بطائفته السياسية . ولكن هذه اللحظة نحن نعيش في ظروف تصل فيها الحقوق

(البقية على الصفحة ٨)

خدام: اعتمدنا حوار المتحاربين بعد فشل جنيف ولوزان وبكفيا
تقرير أوروبي نقل لشمعون عن محادثات دمشق يتوقف عند نقطة سقوط الثقافة الفرنسية في التعريب

كان رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة قد خرج للتو من منزل الرئيس كميل شمعون عندما وصل اليه نائب ماروني اشتهر بانه صاحب مواقف جريئة .

دخل النائب الى مكتب الرئيس شمعون وصافحه . لكن ما كاد الرئيس شمعون يرتاح الى كرسيه حتى ساله النائب الماروني : فخامة الرئيس ارتحت جدا عندما اصغيت الى موافقة فخامتكم على الاتفاقية الثلاثية الموضوعة في دمشق عبر اذاعة «صوت لبنان» . وجاءت مشفوعة بنبرة صوت تشدد لا على ارتياح فخامتكم فحسب . بل تشير في مضمونها الى ان مستقبل لبنان اصبح بمأمن . فهل ان انطباعي هذا في محله ؟

فقال الرئيس شمعون : هذه اشارة اولى الى الاجواء التي نقلها لي السيد حبيقة عن مضمون الاتفاق . لكنني ابلغته بانه من الضروري دراسة هذه الاتفاقية بدقة تكفل مستقبل لبنان لمدة ٥٠ سنة من دون خضات وثورات .

فعاد النائب الماروني الى الحديث : فخامة الرئيس وردتني معلومات من عاصمة اوروبية . وقد ابلغتني اياها شخصية ديبلوماسية من هذه العاصمة . وهي تشير في معظمها الى وجوب التأني في دراسة هذه الاتفاقية وطنياً واقليمياً ودولياً . فضلاً عن تاكيدها بان الاشتراكيين و«امل» غير متحمسين لترجمة مضمون هذه الاتفاقية عملياً .

اجاب الرئيس شمعون : قد تكون هذه المعلومات صحيحة . واعتقد انه من الافضل تجاوز العموميات والدخول في التفاصيل .

خدام و«حوار المتحاربين»

هنا توقف النائب الماروني برهة عن متابعة الحديث . عمد خلالها الى سحب ورقة من جيب سترته . ثم استانف الحديث قائلا : المعلومات التي وردتني من عاصمة اوروبية هي نقلاً عن محادثات جرت اخيرا في مكتب نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وشخصية لبنانية . قال خدام :

في السابق جربنا جنيف ولوزان وحضرت الى قصر بكفيا غير مرة على امل التوصل الى اتفاقية تمكننا من اغلاق الملف الامني في لبنان وفتح ملف الاصلاحات السياسية . لكن هذه الجهود لم تسفر عن اية نتائج . عندها عمدنا الى «حوار المتحاربين» . فتوصلنا الى مسودة مشروع سياسي يصلح قاعدة لمشروع اكبر يجري تكريسه على طاولة الحوار الوطني . ان من اهم بنود «الاتفاقية الثلاثية» المساعدة على اغلاق الملف الامني في لبنان . لا بفتح المعابر بين شطري العاصمة وتجميع اسلحة الاطراف المتحاربة واستعداد سوريا لشرائها واعادة المهجرين الى منازلهم فقط . بل في تاليف قوة امنية شرعية تكفل الامن العام للمواطنين بكفالة سورية . وهذه القوة الامنية ستكون قوى الامن الداخلي اللبنانية عمادها . بعد ضم ٤ الاف جندي وضابط من الجيش اللبناني اليها . بحيث تشكل هذه القوة الامنية من ١٠ الاف جندي وضابط .

اما الجنود الذين سيفصلون من الجيش الى قوى الامن الداخلي فسيجري اختيارهم ممن لم يمهرهم القتال الطائفي في لبنان بطابعه . اي ان هذه العناصر ستاخذ من غير اللواء الخامس والسادس والثاني عشر . في حين يجري العمل خلال انتشار القوة الامنية في بيروت الى سحب الوية الجيش من خطوط التماس الى الثكنات . تمهيدا لاعادة تاهيل هذه الالوية وطنيا .

الموقف الفرنسي والحل الاعتراضي

وابلغ خدام الشخصية اللبنانية انه يتعين على اللبنانيين . بعد تطبيق الاتفاقية الثلاثية . ان يدينوا بولاء واحد للبنان لا للطائفة التي ينتمي كل منهم اليها .

وتوقف النائب الماروني عن متابعة نقل المعلومات الى الرئيس شمعون . وقال : حتى الان يبدو مثل هذا التوجه السوري معقولاً ومقبولاً ومفهوماً لبنانياً . فوافقه الرئيس شمعون . وعاد بعدها النائب الماروني الى المعلومات الاوروبية التي بين يديه . وقال . الاوروبيون يسالون ما اذا كانت عروبة لبنان ترتبط بمدى علاقته بسوريا تحديداً . ويسالون ما اذا كان هذا الارتباط هو الترجمة العملية لشعار «العلاقات المميزة مع سوريا» . واذا كان الامر كذلك . فكيف تفسر الاطراف اللبنانية شعار الرئيس الجميل القائل باقامة «علاقات ممتازة مع الدول العربية» ؟

بعد ذلك التفت النائب الماروني بالرئيس شمعون فراه يصغي باهتمام . وقال : كنت اعتقد بانني سأسمع تعليق فخامتكم على هذه التساؤلات . لكن ما دمت ترحب بالاصغاء فسأتابع نقل المعلومات الاوروبية . وقال : ما يبدو غير مفهوم وواضح في ان معاً هو الموقف الفرنسي من القلق على السكان المسيحيين في جزين . المعلومات الاوروبية تقول بانه من الممكن قراءة الموقف الفرنسي من زاويتين : الأولى وترتبط مباشرة بتسهيل الحل السوري في لبنان اذا ما كان الموقف الفرنسي هو مفتاح لحل مسالة «الحزام الامني» في الجنوب . كان تتولى القوات الدولية هذه المنطقة الحساسة في تداخلها بالأزمة اللبنانية . وتعمل على اغلاقها من خلال توقيت يتوافق مع ارساء الحل السوري في لبنان . والثانية وهي ما يمكن الاصطلاح عليه بالموقف الفرنسي الاعتراضي على اتفاقية دمشق الثلاثية . باعتبارها توجه ضربة قاسية الى المصالح الفرنسية لا في لبنان فقط . بل في الشرق الاوسط . انطلاقا من ان الاتفاقية تخفف من اعتماد اللبنانيين على الثقافة الفرنسية لصالح تعريب التعليم في لبنان . كما في سوريا تقريبا .

الاستعانة بالفاتيكان لالغاء الحزام الامني

ويقول النائب الماروني ان المعلومات الاوروبية التي بين يديه تشير الى ان الاطراف المعنية بالحل في لبنان تحاول ان لا تعير الموقف الفرنسي الاهتمام الذي يستحقه . وهي تستعين عليه بالعمل مع الفاتيكان لاقناعه بممارسة وسائل الاقناع المتاحة لديه على ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان لحملها على الضغط على اسرائيل بالغاء «الحزام الامني» في جنوب لبنان من دون الاستعانة بالقوات الدولية للانتشار في منطقة جزين . بل على حدود لبنان الجنوبية المعترف بها دولياً .

ويعود النائب الماروني الى المعلومات الاوروبية التي تتناول الاصلاحات السياسية . فيقول بانها تشير الى نقل صلاحيات رئيس الجمهورية كاملة الى «المجلس الوزاري» الذي يتالف من ٦ وزراء دولة يرسمون بحضور رئيس الجمهورية سياسة لبنان الكبرى من دون ان يتمتع رئيس الجمهورية بحق التصويت على القرارات .

ويخلص النائب الماروني من قراءة المعلومات الاوروبية على ان يسمع تعليق الرئيس شمعون عليها . الذي يكتفي بالقول : ثمة ما يبرر المعلومات الاوروبية وهي جديرة بالدرس والاخذ بعين الاعتبار .

جورج صليبا

● نقلت اوساط مقربة من سفير الولايات المتحدة في بيروت ريجينالد بارثولوميو اهتمامه الشخصي بمعرفة البنود الغامضة في اتفاقية دمشق الثلاثية .

● ذكرت مصادر نيابية ان الرئيس الحسيني حرص خلال وجوده في دمشق على ترداد عبارة واحدة : الحل بات على مائدة اللبنانيين » .

● سال الشيخ محمد مهدي شمس الدين ما اذا كان الحل المعتمد للبنان يكفل مشاركة شيعية فعلية في السلطة .

معتبرًا عودة الردع حسمًا للحرب
شمس الدين: كل مشروع لا يتوافق ومشروعنا نرفضه ومقبلون على تجميد الوضع بانتظار الحلول

اعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان اي اتفاق لا ينسجم مع مشروع «الديمقراطية العددية» الذي اقترحه سابقا لا يوافق عليه . ورأى ان دخول القوات السورية الى لبنان يحقق توازنا في الوضع الداخلي وينهي حال الحرب . وتوقع ان تكون المرحلة المقبلة تجميداللوضع في انتظار نضج الحلول النهائية .

فقد اجرت اسبوعية «مونداي مورننغ» حوارا مع الشيخ شمس الدين .

سئل اولا عن موقفه من الاتفاق الثلاثي في دمشق . قال : ما يتعلق بموقفنا من الاتفاق موضوع التفاوض في ما يسمى اللجنة الثلاثية لم نطلع عليه . ولذلك «فليس لنا موقف» منه بالتحديد وبانتظار ان نطلع عليه . هذا من جهة، ومن جهة اخرى . نحن، كما يعلم الجميع . اعلنا منذ اشهر مشروعنا السياسي للبنان المسمى الديمقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى وموقفنا من اي مشروع سياسي يتوقف على مدى انسجامه مع مشروعنا السياسي . وبدون هذا الانسجام . فبالتاكيد سيكون موقفنا مختلفا عن موقف اصحاب ذلك المشروع .

بالنسبة الى التمثيل . لا شك ان رؤساء الاحزاب والميليشيات المجتمعين يمثلون احزابهم وميليشياتهم . هذه مسالة لا ريب فيها . اما ما هو اكثر من ذلك . فهو امر قد يختلف بين بعض واخر.

عن دخول القوات السورية الى كل المناطق اللبنانية . قال : بالنسبة الى طلب دخول القوات السورية . نحن مؤيدون له ونطالب به لاننا نرى انه بدون المبادرة السورية لا يمكن ان يحصل التوازن في لبنان من جهة توازن الوضع الداخلي . وبالتاكيد لا يمكن اقرار حالة امن بادنى درجاتها بدون ذلك . ولا يمكن اخراج البلاد من محنتها وانهاء حالة الحرب الداخلية فيها الا بوجود قوة قادرة ومعترف بها من جميع الاطراف . والقوة المتاحة هي القوى السورية . فدخول القوات السورية حيث يمكن ان تدخل لاجل ضبط الوضع واقرار الامن هو امر ايجابي وفي مصلحة الجميع ان شاء الله .

المؤتمر الوطني

عن رايه في الدعوة الى مؤتمر وطني للحوار . قال : لن نشارك فيه . لان المشاركة فيه قائمة ومرتكزة على اعتماد المشروع السياسي الذي اتفقت الاطراف الثلاثة عليه في اللجنة الثلاثية . ونحن لسنا طرفا في هذه اللجنة الثلاثية . والمؤتمر الوطني . لا شك في ان اعضاءه مطلعون على مشروعنا السياسي . نحن متمسكون بمشروعنا السياسي . مشروع الديمقراطية العددية القائمة على مبدا الشورى .

اما المعارضة للمقررات فهذا امر لا يمكن ان يقال قبل ان نعرف ما هي المقررات . الموقف من المشروع الذي سوف يعرض خلال المؤتمر لا يمكن ان يحدد قبل معرفة هذا المشروع . نحن طوال هذه المدة لم نطلع على شيء ولم تتم استشارتنا . فلذلك من السابق لاوانه تحديد موقف من المشروع . وبالتاكيد تحديد موقف من المقررات . هذا المشروع هو مشروع اصحابه . ومن هنا فهم يتحملون مسؤوليته . نحن نتيجة لموقفنا الاساسي ونتيجة لطرح مشروعنا السياسي لا نشارك في هذا المؤتمر . اما عدم المشاركة فهو من المبكر ان يقال انه موقف من المقررات او من المشروع .

وسئل : القيادات الروحية لا تمثل دورا رئيسيا في اجتماعات دمشق لماذا ؟

اجاب : بالنسبة لتمثيل او عدم تمثيل القيادات الروحية في اجتماعات دمشق . انا لا اعرف لماذا لم تمثل . تسالون لماذا . انا لا اعرف لماذا . وربما لان اجتماعات دمشق مقتصرة على الميليشيات المسلحة والقيادات الروحية لا تملك او ليس عندها ميليشيات .

السلاح الفلسطيني

وهل يؤيد جمع السلاح الفلسطيني من المخيمات ؟ قال : هذه تفاصيل . نحن قلنا ابان ما سمي حرب المخيمات . ان موقفنا كان كما يعلم الجميع غير مؤيد لهذه الحرب . واعتبرناها فتنة وقلنا انه لا يجوز بوجه من الوجوه التعاطي معها الا على اساس وقف اطلاق النار . ولكن في الوقت نفسه نقول انه لا يمكن ان نتصور وجود حالة امنية فلسطينية منفصلة عن الحالة الامنية اللبنانية . واذا كان هناك وجه من وجوه المنطق في ذلك الحين . لبعض الكلام الفلسطيني في هذا الشان . في شان السلاح . فاننا نرى الان والعمل جار لجمع السلاح من جميع اللبنانيين وايكال الامر الى قوات حكومية لتتولى الامن طبعا باشراف ودعم من قوات الردع العربية السورية . فلا نرى في هذه الحالة اي مبرر واي موجب لوجود امن فلسطيني منفصل عن امن اللبناني . الفلسطينيون اخوة وقد يجلسون في لبنان ويقيمون فيه . ويعاملون كما يعامل اللبنانيون الذين هم على الارض اللبنانية . امنهم يجب ان يكون امنا واحدا . ومن صلة واحدة .

الخطف

وسئل : قصة الخطف اصبحت لا تعرف الممنوع . من خطف اميركيين الى بريطانيين وفرنسيين وسوفيات ويابانيين . هل اصبحت بعض التنظيمات المحلية تمثل ارهابا عالميا ؟

قال : بالنسبة الى قضية الخطف يعلم الجميع راينا في هذه القصة المحزنة والمخجلة . ونحن نعتبر ان هذه الممارسة كما يقولون هي غير صحيحة لا من الناحية الاخلاقية ولا من الناحية السياسية . ومن هنا فنحن نستنكرها دائما بشدة . ومن اي جهة اتت . هذه مسالة مبدئية وهي ترتكز على مقولات هي فوق المقولات السياسية . وعلى المقولات العلمانية والاخلاقية ايضا . بيروت الغربية تجري فيها هذه الاحداث . ما اريد ان اقوله هو ليس تبرئة للخاطفين ونحن ندينهم الان . وندين اعمالهم هو ان نتساءل ايضا لما تحدث حوادث الخطف . ان نبحث عن اسباب حوادث الخطف . عن الاسباب المحلية او الاقليمية لحوادث الخطف . هذه الاسباب ايضا لها اهمية بحيث يفكر فيها . سواء اكانت الممارسة الاميركية في المنطقة او بعض الممارسات الاوروبية في المنطقة . او الموقف العام من القضية الفلسطينية وما اشبه ذلك . ترى هل هناك اجهزة مخابرات دولية تستغل الوضع في بيروت . وتعمل على هذا الاساس ؟ انه امر ممكن جدا . لان اية حالة فوضوية تتيح لان تدخل عوامل كثيرة فيها لا توجد دولة . لاتوجد اجهزة امن . لا توجد قوة ضابطة على الاطلاق . توجد حالة سياسية حارة ومتفجرة . محليا واقليميا . بطبيعة الحال هذه العوامل تسمح لتلك التدخلات . ولا نستطيع ان نضع يدنا على هذه الجهة الدولية او تلك . ولكن نعلم انه يوجد ما يقال عندنا في علم الاصول . العلم الاجمالي . اي بالجملة وبدون تفاصيل . لا بد ان تكون هناك جهة من هذا النوع . ولماذا توجد في المنطقة الغربية عمليات خطف ولاتوجد في المنطقة الشرقية . فالحقيقة ان المشكلات التي يدعى ان عمليات الخطف تعبر عنها هي مشكلات حالة التناقض فيها موجودة في المنطقة الغربية . الموقف من الاميركيين او من الاوروبيين . فمشكلات المنطقة هي مشكلات غالبا اميركية اوروبية وما اشبه ذلك . يوجد ربما حالة عدم تناقض على الاقل بين المناخ السياسي في المنطقة الشرقية . وبين العالم الاميركي الاوروبي . يوجد خلاف او تناقض سياسي بين المنطقة الغربية وبين العالم الاميركي الاوروبي . تحليلي هو هذا انه في المنطقة الشرقية . وهذا امر مؤسف واقوله حتى الان . لم نستطع ان نصل الى موقف محدد من الاحتلال الاسرائيلي على قاعدة المقاومة . لم نستطع ان نصل الى موقف محدد من التوجه الاميركي في المنطقة . لم نستطع ان نصل الى موقف محدد من بعض التوجهات الاوروبية في المنطقة الشرقية . في المنطقة الغربية توجد قوى وايديولوجية معينة ترفض هذا الواقع الدولي والاقليمي في المنطقة وفي لبنان . من هنا يتذرع بهذا الوضع العام . بهذا المناخ العام . اوهذا المناخ العام يعبر عن نفسه بهذا الاسلوب الذي اكرر اننا نعتبره خطا اخلاقيا وسياسيا . وغير منتج سياسيا . وهذا كلام قلناه علنا من اجل ان يسمعه من

(البقية على الصفحة ٨)

البعلبكي وكرم بذكرى ألبير أديب

اقيم في كنيسة سيدة الوردية في الحمراء . قداس وجناز عن نفس الزميل الراحل البير اديب . صاحب مجلة «الاديب» . بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته . وذلك بحضور افراد عائلته ونقيبي الصحافة والمحررين وحشد من الزملاء والاصدقاء ومقدري فضل الراحل الكبير .

تراس القداس الاب فيليب نجيم الذي القى خلال القداس كلمة رثى فيها الفقيد معدداً مزاياه . على صعيد الادب والفكر . متمنيا ان يجد زملاؤه في ايمانه بالكلمة قدوة لهم في هذه الظروف التي يتطلع الشعب فيها الى الصحافة كي تكون منبر الراي الحر والاداة الصادقة في الدعوة الى كل ما فيه خير لبنان واللبنانيين .

الغطيمي: من حق العظماء الاقتراح لكن القرار يعود الى الشعب

ادلى امين حركة الضمير الوطني النائب السابق عبدالله الغطيمي بالاتي : من حقنا نحن البسطاء ان نطرح راينا في كيفية تجديد نظام وطننا سطحا وعمقا وان من غير تكليف او استدعاء .

والمبدأ العام الذي نتمسك به في هذا الشان المصيري الاساسي، وفي ما يماثله من شان، هو : ان كان من حق العظماء الاقتراح فانه من حق الشعب القرار عبر الاستفتاء على غرار ما تمارسه الدول الديمقراطية المتطورة. ان كنا حقا صادقين في ما نفاخر به في هذا المضمار من ادعاء. والا فلنعترف عن التباهي بالديمقراطية التي تابى الضحك عليها او التلاعب بركن فحواها. وهو الشعب، مصدر جميع السلطات. انه مطلبنا منذ بداية حربنا الشعواء، وكررناه وما زلنا باصرار. وتبناه المرحوم الشيخ بيار الجميل في تصريح له اذيع ونشر بتاريخ ١٩٨٢/٣/٢١، ثم اكدت هذا التبني جريدة «العمل» في افتتاحية ٢ حزيران ٨٤ واخذ ينادي به الان عدد من الزعماء .

وللتذكير . فان الشيخ بيار كان في ذاك الزمان رئيس التيار المسيحي السياسي وقائده بلا نزاع، وان مطلبه هذا بالاستفتاء لم يقابل باي تحفظ او جدال . فاذا اضفنا الى كل هذا تضمنه البرنامج المرحلي المشهور. يكون الاستفتاء قد حظي باجماع لم يحظ به اي موضوع على الاطلاق. هذا في المبدا العام. اما في العناوين التفصيلية لتجديد النظام، فاننا نعلن بدون استحياء تفضيل ابقاء نصوص الدستور من غير تعديل اذا كانت الطائفية السياسية ستحظى بتكريس

(البقية على الصفحة ٨)

سليم المعلوف يجدد الدعوة الى ترحيل الحكومة

قال النائب سليم المعلوف ان خيارنا اليوم هو الايمان بكل كلمة نسمعها من الخارج تهدف الى انتشالنا من العذاب سواء اكانت هذه الكلمة من الاقربين او الابعدين وحتى من اميركا او اسرائيل .

وجدد المعلوف الدعوة الى ترحيل الحكومة وقال: المهم ان تكون لدينا اداة تنفيذية تعمل باخلاص وجدية لفرض الامن والاستقرار .

واعتبر المعلوف ان الديمقراطية في لبنان والشرق كلمة جوفاء معربا عن امله بان تتغير نظرتنا اليها بعد ان تسير خطوات «القوات اللبنانية» في مسارها الصحيح والقويم .

جاء ذلك في حوار مع النائب المعلوف وهنا وقائعه:

● هل تتطلب عملية توفير الاستقرار الامني اعادة النظر في الحكومة القائمة لا سيما وان الوضع في المرحلة المقبلة يتطلب اداة تنفيذية منسجمة وقادرة على التحرك؟

□ المهم ان تكون لدينا اداة تنفيذية تعمل باخلاص وجدية لفرض الامن والاستقرار على لبنان واللبنانيين . كثيرا ما دعوت الى ترحيل هذه الحكومة ولا ازال على رايي ويشفع بهذا الحكومة ان تعمل جديا لاستقرار الوضع وفرض الهدوء في لبنان . والا فلترحل بسلام . لان اي اشخاص يتحملون المسؤولية مستقبليا سيكون باستطاعتهم فرض النظام والاستقرار وهذا ما يتمناه لبنان واللبنانيون .

خطاب الأسد

● كيف تقيمون خطاب الرئيس حافظ الاسد بان سوريا ستعمل للوصول الى الحلول المناسبة لكل المصاعب في لبنان؟

□ ساعة يشرف المريض على النزاع يتعلق باي وصفة طبية تضع حدا لالامه .

ونحن علينا ان نثق باقوال سيادة الرئيس حافظ الاسد وسواه من جميع المخلصين لقضية لبنان . لانتشاله من عذاباته . وهكذا فليس لنا الخيار الا ان نؤمن بكل كلمة نسمعها من الخارج ان كان من الاقربين او من الابعدين حتى لو كانت اميركا او اسرائيل .

● الى اي مدى تاثرت الديمقراطية والحريات في نظركم بعد الخطوة التي اقدمت عليها القوات اللبنانية بالنسبة لجريدة «العمل» ورئيس تحريرها؟

□ كانت الديمقراطية في لبنان وفي الشرق الادنى بكامله لفظة جوفاء لا معنى لها امل ان تتغير نظرتي بعد ان تسير خطوات «القوات اللبنانية» في مسارها الصحيح واليوم وعلى ضوء النتائج نعطي راينا حول الديمقراطيات وجدواها في معالجة الامور الوطنية .

● ما هي الخطوات الرسمية اللبنانية التي ترون تنفيذها لحث الجبارين الاميركي والسوفياتي على بحث القضية اللبنانية في اجتماع غورباتشوف وريغان الشهر المقبل؟

□ على لبنان ودول الشرق الاوسط بكاملها ان تتحرك وتثبت وجودها بفاعلية قبل مؤتمر القمة بين الجبارين . وهكذا نلفت النظر الى مشكلتنا الكبرى .

وعسى ان يجد لبنان في صيدلية الزعيمين الكبيرين الدواء الشافي لمشكلته والا فنكون قد اثرنا اهتمام العالم عبر الخطوتين الكبيرتين بانتظار ظروف اكثر مناسبة واكثر ملاءمة .

الامين العام للنوادي اللبنانية - البرازيلية:

المؤتمرات توضح مايجري في لبنان والجامعة لم تكن في المستوى المطلوب

رأى الامين العام لـ «تجمع النوادي اللبنانية - البرازيلية» السيد شارل لطفي ان نتائج مؤتمرات التجمع تتحسن و «تعطي صورة اشد وضوحا عما يجري في لبنان وعما يجب ان يكونه في الغد». واكد ان نشاط الامانة العامة يجب الا يقتصر على شخص «بل على فريق عمل مشترك». واعتبر مشاركة الرئيسين الجميل والحسيني في اعمال المؤتمر عبر ممثليهما اهتماما بالقضية الاغترابية التي وضعاها في طليعة قضايا الحكومة اللبنانية. والمح الى ان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم «لم تكن في السنوات الماضية في المستوى الذي يريدها فيه اللبنانيون».

قوم السيد لطفي مع «المركزية» اعمال المؤتمر. وقال

ان نتائج المؤتمرات تتحسن من سنة الى اخرى. وهذا المؤتمر الذي ضم اركان تجمع النوادي من كل الولايات البرازيلية. وممثلين عن الجاليات في بعض دول اميركا اللاتينية ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وبعض اركانها. اعطى صورة اوضح من السنوات الماضية عما يجري في لبنان. وعما يجب ان يكون لبنان الغد. وعما يجب ان يكون اللبنانيون المنتشرون في العالم من اجل قضية وطنهم الام. سواء على صعيد حكومات الدول التي اقتسمته او على صعيد الجاليات اللبنانية المنتشرة في العالم لمؤازرة الشعب اللبناني في ازالة النتائج المدمرة التي خلفتها الحرب

وعن تقديم استقالته قال. انني قدمت استقالتي الى المؤتمر ليس لاني عاجز عن القيام بمهماتي. وليس لاسباب تعود الى طبيعة تعاملي مع زملائي. بل لكي افسح في المجال لعناصرجددلكي يؤدوا المهمة التي اؤديها ولا ازال كامين عام.

واتمنى على الاخرين ان يقوموا بمثل هذا الواجب وان يعتادوا على الاتصال والتنسيق بين الجاليات اللبنانية وبين لبنان ولا يجب ان يكون عمل من هذا النوع قائما على شخص او على اشخاص عدة بل على فريق عمل مشترك. لذلك فان المؤتمر اكد ثقته في كشخص وهذا ما شكرته عليه. وعزز الامانة العامة باشخاص اخرين فيهم الكفاية لكي يكونوا فريق عمل من ضمن جهاز الامانة في كل الولايات البرازيلية. وفريق العمل المشار اليه من شانه ان ينتج اكثر ويفكر اكثر، وينفذ اكثر وهذه هي احدى ابرز الاهداف التي وضعناها نصب اعيننا منذ انعقاد المؤتمر.

مشاركة الجميل

واعتبر ان مشاركة رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في اعمال المؤتمر منذ افتتاحه واطلاعهما عبر الوزير جوزف الهاشم والوزير السابق عبد اللطيف الزين على الاجواء التي تحيط بالجاليات اللبنانية وبنشاطها وبما ترغب وتنوي القيام به من اعمال من اجل لبنان. تضع القضية الاغترابية في طليعة القضايا التي يجب على الدولة اللبنانية واي حكومة لبنانية ان تهتم بها. لانها الجزء الاخر من القلب اللبناني النابض في هذا العالم. ان لم يكن الجزء الذي في امكانه ان يتحمل وان يساعد اكثر وان يدعم اكثر. فهو الجزء المرتاح من الحرب والبعيد عن ساحتها والجزء الذي في امكانه ان يفكر اكثر ويبعد اكبر وفي امكانات اكبر.

وتطرق الى هيكلية المؤتمرفقال انها «اصبحت موسعة واعطيت الامانة العامة الصلاحيات الواسعة. وهذا من شانه كما قلت ان يعطي ثمارا كثيرة على صعيد عملنا في البرازيل. سواء في السياسة او الاعلام ام على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

وقد بدأ تنفيذ مقررات المؤتمر منذ الاسبوع الاول الذي تلا اجتماع بعثة من الصحافيين الذين يعملون في اجهزة الاعلام البرازيلية وهم متحدرون من اصل لبناني.

ولا يمكن ان نتحدث نحن كامانة عامة عن هذا الاجتماع. بل نترك ذلك للصحافيين المتحدرين من اصل لبناني في مختلف اجهزة الاعلام البرازيلية لانهم هم الذين حضروه وناقشوا المواضيع التي ادرجت في جدول اعماله. وستليه لقاءات لكي تكون الالة الاغترابية متحركة في كل الاتجاهات

ثم يلي ذلك اجتماع للنواب والشيوخ المتحدرين من اصل لبناني. لحكام الولايات وفي النصف الاول من العام المقبل سنعقد اجتماعين الاول للضباط والمهندسين الذين هم من اصل لبناني. اما الصناعيون والتجار والذين يعملون في الحقل الزراعي فهؤلاء. تتولى غرفة الصناعة والتجارة اللبنانية البرازيلية اعداد العدة لمؤتمر يحضرونه لمناقشة المقررات التي اتخذها مؤتمر تجمع الاندية.

جمعية صداقة

وتحدث عن ضرورة انشاء جمعية صداقة لبنانية - برازيلية، وفق القرار الذي اتخذه المؤتمر وتعمل في الحقول السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتضم شخصيات مشهودالها بالكفاية الخلقية والعلمية وبالتجرد. بدلا من الجمعيات القائمة حاليا للمنفعة الشخصية.

اما اهداف هذه المؤسسة فهي خدمة مصالح الشعبين اللبناني والبرازيلي وتعزيز العلاقات اللبنانية - البرازيلية. هذا الامر بحث فيه المؤتمرون لمدة ساعتين وكان لمناقشاتهم قبيل اختتام المؤتمر في هذا الموضوع بالذات الاهمية البالغة. لان المؤتمر ركز على هذا الموضوع في احد قراراته. وقد اخذت وزارة الخارجية البرازيلية علما بمضمون هذا الموضوع ونرجو الا ينعقد المؤتمر المقبل الا وتكون الجهود التي يجب ان تقوم بها وزارتا الخارجية في لبنان والبرازيل والجالية اللبنانية في البرازيل والمغتربون اللبنانيون البرازيليون الذين يقيمون في لبنان، قد اثمرت.

الجامعة الثقافية

وعن تعاون الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم والمؤتمر الدائم لتجمع النوادي، قال «ان هذا التعاون قام بعد عقد بروتوكول وقع في مؤتمر العام الماضي بين الجانبين. لكننا على صعيد الانتشار نرى ان هذا التعاون يجب ان يستمر قائما مع الجامعة من ضمن الاطار الذي رسمه البروتوكول بين الطرفين. حتى يحين موعد تطويره في المستقبل. لان لنا بعض الملاحظات على هيكلية الجامعة وعلى نشاطها. انها ويا للاسف في السنوات الماضية لم تكن في المستوى الذي يريدها فيه اللبنانيون سواء الذين هم في لبنان ام المنتشرون اننا نامل خيرا من الرئاسة الجديدة. ونامل كذلك الخير من الامانة العامة ومن المجلس العالمي الجديد. مما ابداه من استعداد للقيام بتطوير اجهزة الجامعة والقيام بنشاط اكبر هذا العام.

واننا سنتعاون معهم كي ياتي العمل الاغترابي مكملا بعضه للبعض الاخر. واذا نشطت الجامعة في عملها على الصعيد اللبناني. فان هذا الوفاق سينعكس ايجابا. والنتائج كلها ستصب في مصلحة اللبنانيين.

نداء

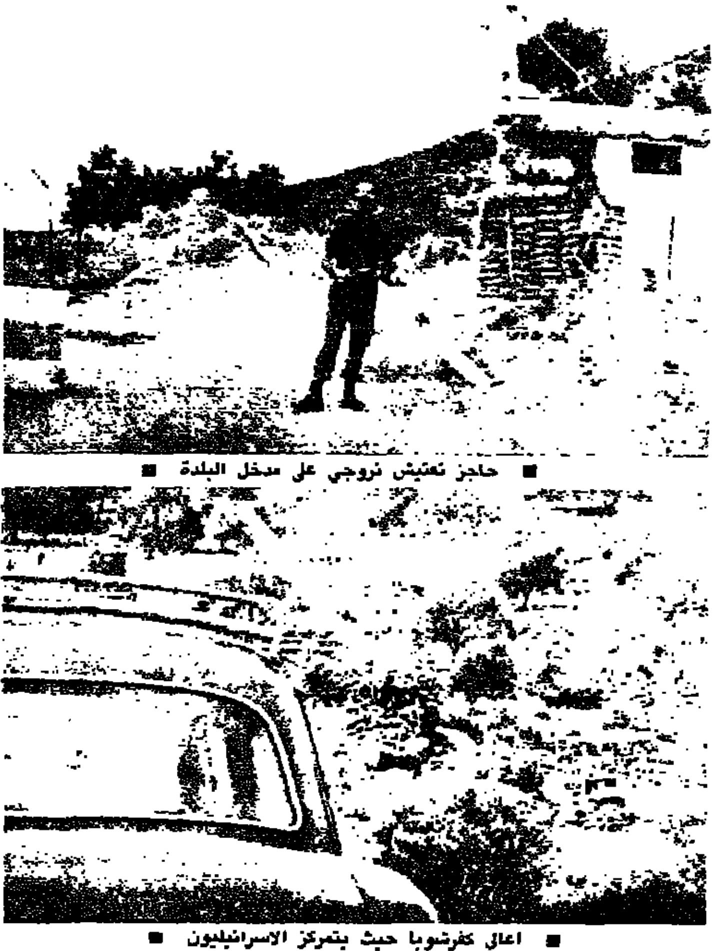
واخيرا وجه مؤتمر تجمع الاندية اللبنانية - البرازيلية نداءه الى اللبنانيين الذين ما زالوا حتى اليوم ينكرون وديعة لبنان الحضارة. لبنان الوطن. لبنان الارض بين ايديهم وقلوبهم في الوطن الام. كي يوقفوا تدميره وتدمير حضارته والاساءة الى تاريخه. ان عملية التدمير هذهتسيء الى كل لبناني او متحدر من اصل لبناني في كل دول العالم.

واول سؤال يوجه الينا ماذا يفعل اخوانكم في لبنان؟ تطلبون منا المساعدة وفي المقابل فان اخوانكم في لبنان يدمرونه ويقتلون بعضهم بعضا وفي المقابل فانهم يسيئون الى ارضهم.

هل تريدون ان نعزز كل ذلك ونساعد اللبنانيين وندعمهم؟ حرام ان تستمر هذه المأساة في حق شعبنا وحق وطننا.

(البقية على الصفحة ٨)

كفرشوبا المنسية من الدولة تطالب بالماء والمدرسة


■ حاجز تفتيش نروجي على مدخل البلدة ■

■ اعالي كفرشوبا حيث يتمركز الاسرائيليون ■


■ معالم الخراب والدمار في كفرشوبا ■

كفرشوبا - العرقوب - من دريد كبوره:

كفرشوبا ... او ستالينغراد العرقوب تعيش هذه الايام منسية في اعالي سدانة محرومة من العافية الاجتماعية ومفتقرة الى عوامل الحياة المتجددة واسيرة الوحدة والعزلة في أخر الجنوب اللبناني.

كفرشوبا تعيش بدون ماء ولا مدارس ولا حيوية ولا نشاط. تنتظر ادارات الدولة لمعالجة همومها. حتى ابسط حقوقها لا تنالها. وهي زيارة طبيب القضاء الذي يتخذ من حاصبيا مقرا لمركزه...

يقول ناظر المدرسة في كفرشوبا الذي يدير شؤون المدرسة في غياب المدير حتى طبيب القضاء الذي هو ابن العرقوب لم يتفضل ويستفسر عن اوضاعنا الصحية المعدومة في كفرشوبا. معالم الخراب والدمار تطالعك في كل ركن وأثار الحرمان والاهمال تصادفك في كل زاوية وزاروب .. ووجوه جبلية اكل الدهر عليها وشرب تحييك تحية ابن الريف الاصلية وليست المزيفة. وتتجول في ازقتها فتسمع نعي البوم في حناياها ...

سمتها الصحافة العالمية في السبعينات ستالينغراد العرقوب لكثرة ما تعرضت له من قصف جوي ونسف منازل وعمليات مجوقلة اسرائيلية لمطاردة الفدائيين الفلسطينيين الذين كانوا يتخذون من العرقوب، هانوي، العرب لقضية فلسطين...

كفرشوبا والخيام صنوان لا يفترقان في مجال الدمار والخراب. ولكن كفرشوبا تهدمت بيوتها بنسبة ٩٠٪ واطلالها شاهدة اليوم على بؤسها وشقائها ... منازلها الاربعمائة ... لم تنج من التشويه .. حتى الجامع فيها تشقق وانهار، والمئذنة شاهدة الرب على الارض تفسخت واندثرت شيئا فشيئا.

ويقول ناظر المدرسة محمد جرادي اتخذنا من غرفة عتيقة في احد البيوت مقرا للصلاة بشكل جامع ولكننا نخاف بين الفينة والاخرى من تصدعها على رؤوسنا نظرا للتشقق الحاصل فيها من جراء تناوب موجات العنف والقصف سابقا علينا ... ويستدرك قائلا: ولكن اليوم هجرنا القصف والتدمير وانتابتنا «سكرة» المرارة وانقاض الماضي وحالة الذهول والخمود وانتظار المساعدات ...

واذا شئنا ان نعيد ذكر مدرسة «السنديانة» - يقول الناظر جرادي - فباستطاعتنا وصف مدرسة كفرشوبا بذلك.

فالطلاب توزعوا السنة الماضية على خمسة مباني مهدمة - وكلمة مباني هنا بعيدة كل البعد عن المباني الحقيقية - حتى ولا غرفة من غرفها صالحة للتدريس وعندنا قطعة ارض مسجلة باسم وزارة التربية وينقصنا ان تباشر العمل لبناء المدرسة .. حتى ان هذه البيوت المستاجرة لم يدفع مجلس الجنوب بدل ايجارها منذ العام ١٩٨٢. الطلاب الثلاثمائة في مدرستنا سينتشرون هذا العام في الازقة اذا لم تتخذ دائرة التربية في الجنوب تدبيرا يقضي بتامين المعلمين لكفرشوبا.

السنة الماضية كان عندنا ١٤ معلما ومعلمة منهم ١٢ بالتعاقد واثنان في الملاك ونظرا للظروف المعيشية الصعبة فقد التحق بعضهم بعائلاتهم في البقاع وبيروت لتامين لقمة العيش. وبقي عندنا ٨ منهم ستة بالتعاقد واثنان في الملاك.

مدرستنا بدون لوازم وتجهيزات وبدون ماء واذا لم تفتح المدرسة هذا العام فليس هناك مدارس تستطيع استيعابهم في الجوار عدا عن الفقر وعدم استطاعة البعض التسجيل في مدارس خارج البلدة.

والبلدة بحاجة الى معلمين للغة الفرنسية وسنعمد هذا العام الى تشكيل مجلس الاهل لمساعدة المدرسة وتسيير

(البقية على الصفحة ٨)

توقع إعلان مصالحة في طرابلس بإشراف سوري خلال هذا الاسبوع

مصادرة ٩ شاحنات من الذخائر والصواريخ والمدافع

■ وفد الامم المتحدة في جولة تفقدية للخراب ■

■ ووفد مجلس الكنائس ■

طرابلس - من كمال حيدر:

اكدت امس مختلف الاطراف والقيادات المحلية في طرابلس بان الوضع الراهن في المدينة دخل مرحلة جديدة مع السعي الحثيث لاجراء مصالحة وطنية شاملة بين جميع القيادات السياسية والحزبية في عاصمة الشمال. والتي من المرجح ان تتم في غضون الاسبوع الجاري.

واشارت المصادر الى ان جميع القيادات المحلية اعربت عن تاييدها لاجراء هذه المصالحة برعاية وحضور رئيس الحكومة رشيد كرامي. واشارت الى ان الاعداد الفعلي لهذه المصالحة قد قطع شوطا كبيرا على صعيد الاتصالات التمهيدية. والتي تتوخى طي الازمة الطرابلسية بنتائجها وانعكاساتها وافرازاتها والانتقال بالمدينة الى مرحلة جديدة تتلاقى باهدافها ومراميها مع الخطوات الوفاقية الجاري تحقيقها على مجمل الساحة اللبنانية.

ومسالة المصالحة الوطنية الشاملة بين كل الاطراف المحلية في طرابلس والمساعي الجارية لتحقيقها. برزت امس كعنصر اساسي وايجابي في الاتصالات واللقاءات الجارية في المدينة.

وكشفت المصادر عن ان الوفد العسكري السوري الذي وصل الى طرابلس بعد ظهر امس الاول تقرر ان يبقى في المدينة حتى الانتهاء من تحقيق المصالحة في مربع الشاطىء الفضي في ميناء طرابلس خلال الاسبوع الجاري.

واشارت المصادر الى ان مهمة الوفد العسكري السوري الموجود في طرابلس. الاساسية والاولى هي التمهيد لاجراء هذه المصالحة وان اتصالات الوفد ولقاءاته التي باشرها مع القيادات والاطراف السياسية والحزبية على مختلف انتماءاتها. قد قطعت شوطا ايجابيا كبيرا. حيث يضم الوفد قائد قوات الردع السورية في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ورئيس جهاز مخابرات القوات السورية في لبنان العميد غازي كنعان ورئيس غرفة العمليات العميد جودت سعيد والرائد محمد الشعار.

وكان الوفد فور وصوله اطلع على الوضع الراهن في طرابلس في ضوء ما تم انجازه من تدابير واجراءات امنية وفق ما هو مقرر في اتفاق دمشق بخصوص الوضع في طرابلس. والتقى اعضاء الوفد على هذا الصعيد قائد قوات الردع العربية السورية في الشمال العميد سليمان حسن وضباط القيادة. وقائد موقع الشمال العسكري في الجيش اللبناني العقيد نعيم فرح.

تم اجتمع الوفد السوري في وقت لاحق من مساء امس الاول بوفد من اطراف اللقاء الاسلامي برئاسة امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان، ومن ثم اجتمع الوفد بقادة الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال حيث تركز البحث في هذين الاجتماعين على الخطوات العملية لاجراء المصالحة الوطنية الشاملة في طرابلس.

واكدت المصادر ان مختلف القيادات والاطراف قد ابدت الدعوة الى اجراء المصالحة، واعلنت عن الاستعداد للحضور. حيث سادت هذين الاجتماعين اجواء ايجابية.

وتناول اعضاء الوفد العسكري السوري طعام الغداء ظهر امس الى مائدة امين عام الحزب العربي الديمقراطي السيد علي عيد في منزله ببعل محسن بحضور العقيد فرح وبعض القيادات الحزبية والفعاليات في المدينة وقادة قوات الردع في المنطقة.

وعلى هذا الصعيد توقعت المصادر ان يعود الرئيس كرامي الى طرابلس في غضون الساعات القليلة المقبلة بعد ان وصل صباح امس الى بيروت اثر مشاركته في المحادثات الجارية في دمشق مع المسؤولين السوريين بحضور رئيس المجلس النيابي ورؤساء الحكومات السابقين في لبنان، وذلك ليتابع الاتصالات التي تجري في طرابلس لتحقيق المصالحة في المدينة. ومن المتوقع ان يرئس الاجتماع الاسبوعي الدوري لهيئة التنسيق المحلية.

مصادرة سلاح

واصلت قوات الردع السورية عمليات المداهمة في المدينة بحثا عن السلاح. وصادرت من احد المستودعات في ميناء طرابلس حمولة تسع شاحنات من الذخائر والصواريخ وراجمتين مع ٢٥ قذيفة واربعة مدافع ١٠٦.

وفد الامم المتحدة

وعند حوالى الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس وصل الى طرابلس وفد من منظمات الامم المتحدة وغوث الاولاد ومجلس كنائس الشرق الاوسط ومؤسسة الحريري في لبنان. وقام الوفد بجولة تفقدية على مناطق المدينة المنكوبة وشملت الاسواق الشعبية والقديمة، والقبة، والتبانة، وابي سمراء، والميناء. حيث اطلع الوفد على الاضرار والخسائر الفادحة التي لحقت بهذه المناطق على مختلف الصعد العمرانية والسكانية والاقتصادية.

وتالف الوفد الذي انضم اليه ممثلو الجمعيات والهيئات الرعائية في طرابلس. من ميشال عبس مدير قسم الاغاثة والتاهيل في مجلس كنائس الشرق الاوسط. ليلى يولدوكيان عن اتحاد غوث الاولاد. محمد الذوق عن اللجنة العليا للتنسيق في طرابلس. نعمت كبارة رئيسةلجنة الامهات في طرابلس. فوتين نعمة، امل دبابو، غبريال حبيب عن مجلس الكنائس. الشيخ مهدي صادق مدير الشؤون الاجتماعية، ريمون نعمة عن منظمة اليونسيف. عبد المولى الصلح عن الاونروا. اكسل باي عن الفاو، ميشال حريز ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية في لبنان، جاكلين عبد المسيح عن منظمة الصحة الدولية، احمد قرحاني وحسين جمال الدين عن مؤسسة رفيق الحريري في طرابلس. روز بندلي وعصام الشهال عن الهيئة العليا للاغاثة. نسرين عجة عن اتحاد غوث الاولاد، هانس اينهلوس نائب مدير الانترو في جينيف ومدير البرامج في الامم المتحدة سفاير كلدي

وعقد اجتماع في مقر الرابطة الثقافية لخريجي دار التربية والتعليم الاسلامية في طرابلس بحضور محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، رئيس بلدية طرابلس عشير الداية، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، رئيس اتحاد نقابات عمال الشمال مدحت كوسا والدكتور بهاء السويسي، رئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي، نقيب اطباء الشمال الدكتور بهاء السويسي.

وتحدث في مستهل الاجتماع كل من المحافظ غبريل وعشير الداية والمهندس جمالي الذي اطلعوا المجتمعين على نواحي الاضرار الحاصلة في طرابلس، وحاجات المدينة الضرورية على الصعد الاقتصادية والعمرانية والحياتية، وتلك المتعلقة باعادة اعمار المدينة ومرافقها العامة، ومساعدة المتضررين والمنكوبين.

وعن مهمة الوفد في طرابلس تحدث عبد المولى الصلح فقال: الاجتماع كان اختتاما لجولة بعثة الامم المتحدة التي حضرت بناء على طلب من الامين العام للامم المتحدة بعد نداء رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، لزيارة طرابلس والاطلاع ميدانيا على الاضرار والحاجات والاجتماع باللجان المحلية والرسمية التي شكلها الرئيس كرامي لتنسيق نشاطات الهيئات والمؤسسات المساهمة في مساعدة واعادة تاهيل مدينة طرابلس والتي يرئسها المحافظ اسكندر غبريل.

واضاف: السيدان اينهلوس وكلدي عضوا اللجنة عرضا لطبيعة مهمة الوفد والمساعدات التي يمكن تقديمها لطرابلس بسبب الاحداث الاخيرة وجرت مناقشة المتطلبات من مساعدات عاجلة وبرامج تاهيلية شارك فيها منسق المساعدات وجميع اعضاء المنظمات الدولية، وكذلك بحضور نائب رئيس الهيئة العليا للاغاثة الشيخ مهدي صادق.

وقال السيد ميشال حريز مدير برنامج التنمية الدولية وممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية اعلن عن المساعدات الغذائية التي تجاوب رئيس المنظمة السيد صوما بتقديمها مباشرة وقيمتها ٧ ملايين دولار، كما اعلنت مسؤولة منظمة الصحة الدولية السيدة جاكلين عبد المسيح ان قائمة ادوية بقيمة ٨٥٠ الف ليرة لبنانية قد تم طلبها من منظمة الصحة الدولية.

وتابع: السيد ريمون نعيمة ممثل منظمة اليونسيف اعلن عن قرار اتخذ لتنفيذ حفر أبار ارتوازية بقيمة تزيد عن مليون ليرة، وكذلك البحث بتنفيذ مشروع للمياه بتقديم مواد من صندوق الامين العام الخاص قيمتها ٦٠ الف دولار اميركي.

واضاف: ابلغت المجتمعين بان تنسيق المساعدات لطرابلس ولبنان بشكل عام يتم طبيعيا بين منظمات الامم المتحدة والهيئة العليا للاغاثة، والهيئات التطوعية الدولية. وان المهم هنا في طرابلس هو تنسيق الجهود على الارض بمعرفة الحاجات الاساسية والتعاون بين كل الهيئات الفاعلة لايصال المساعدات لاصحابها وعدم اعطاء مساعدات مضاعفة لمجموعة وترك مجموعة اخرى بدون مساعدات، هذا التنسيق مطلوب وهام. وان اللجنة التي اصدر الرئيس كرامي قرارا بتاليفها ستساعد دون شك الى حدبعيد بسد الثغرات على صعيد قضية المساعدات وتوزيعها في طريق صحيح.

وقال الصلح. هذا ما نتمنى حصوله وما طالبنا به ايضا في جزين اثناء زيارتنا امس للمهجرين هناك، فالمؤسسات الانسانية والاجتماعية التي تبذل قصارى جهدها لمساعدة المتضررين نتمنى ان يكون التنسيق في ما بينها على مستوى المهمة الانسانية التي يحملونها، واود هنا ان اشير بان اتفاقنا مع الهيئة العليا للاغاثة لتموين قسم من المواد الحياتية والمساعدات العاجلة من المساعدة التي تلقيناها من الامين العام للامم المتحدة ومن مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين والمهجرين اللبنانيين التي بلغت ٥٣٠ الف دولار وتقديم قسم منها الى مدينة طرابلس، وفي الواقع فقد تم تحويل ٢٠ الف حرام و ٦ الاف فرشة و ١٢ الف شرشف و ٥ الاف موقد غاز، الى طرابلس وسيتم توزيعها باسرع وقت على المتضررين.

وتابع: المهم الان تاهيل المتضررين والمهجرين ليصبحوا منتجين بالاضافة الى درس افضل الوسائل لمساعدتهم باعادة اصلاح وبناء مساكنهم اثر عودتهم الى بيوتهم ومناطقهم. واود ان اشير الى ان التنسيق مع الهيئات التطوعية الدولية كمجلس الكنائس للشرق الاوسط واتحاد غوث الاطفال وغيرها من الهيئات التي ترغب بالتعاون وبالاخص مؤسسة الحريري التي وضعت دراسة مفصلة عن الاضرار في البنى التحتية والمؤسسات وكذلك المساكن المتضررة والتي قدر عددها بـ ١٣٠٠ مسكن بين مدمر كليا وجزئيا. واعطونا اليوم ارقاما بعدد الامتار المكعبة التي بلغت ٨٠٠ الف متر مكعب اضرارا في البناء.

واضاف: السيد اينهلوس اكد بان عملا ايجابيا سيساعد على وصول المساعدات الى لبنان هو الوضع السياسي والامني الذي نتمنى ان يستقر مما سيشجع الدول المتبرعة على تقديم مساعدات للبرامج المقترحة من الامم المتحدة. ويمكن للهيئات المحلية في طرابلس او الدولية التي تعمل في لبنان والراغبة في المساهمة في اي برامج اغاثة او تاهيل في اي منطقة من لبنان الاتصال والتعاون مع لجنة التنسيق التابعة للامم المتحدة، لان هذا هو واجبنا في هذا البلد ونحن مستعدون، كما تمنى السيد اينهلوس تزويده بتقرير مفصل

(البقية على الصفحة ٨)

قصف إسرائيلي لحبوش وكفرتبنيت وكفررمان وأرنون ومحيط النبطية

إصابة امرأة وابنتها وتدمير منازل

تعرضت بلدات وقرى حبوش وكفرتبنيت وكفر رمان وارنون ومحيط مدينة النبطية لقصف همجي من قبل القوات الاسرائيلية وعملائها. بدأ السابعة من مساء امس الاول واستمر حتى الخامسةمن صباح امس وذلك من تلال علي الطاهر.

ادى القصف الى اصابة المواطنة فاطمة يزبك وابنتها من بلدة كفر رمان. كما اصيب عدد من المنازل اصابات مباشرة بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة. وعرف منها في حبوش منازل حسين السيد مكي حبيب محمد شحرور وعبد الكريم محمو مكي. وفي كفر رمان منازل كل من علي السيد نور الدين، احمد خليل سلطان، عبد الله حمود، حسن داود شقرون، محمد ابراهيم علي احمد ومحمود حسين مرعي.

ودخلت بلدة كفر رمان الساعة الحادية عشرة من ليل امس الاول عشر اليات اسرائيلية ووصلت حتى محطة حسين نعمة مداح حيث قامت بتمشيط المنطقة المجاورة بالرشاشات الثقيلة.



رأس قداسا تحضيريا لتطويب الأخت رفقا

الأب الجميّل: العالم ينتظر حدثاً مهمّاً فهل حملنا خفقة حبّ وحنان إلى يتيم

استعدادا لتطويب الاخت المكرمة رفقا في حاضرة الفاتيكان في السابع عشر من تشرين الثاني الجاري ، راس مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ، قبل ظهر أمس قداسا الهيا في كنيسة السيدة في عين الخروبة ، والقى بعد الانجيل المقدس العظة الآتية عن مراحل حياة الراهبة رفقا ، قال :

ينتظر العالم أجمع حدثاً مهماً ففي السابع عشر من تشرين الثاني المقبل اعلن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني على مرأى ومسمع العالم كله تطويب الراهبة رفقا من حملايا ... وستنقل وسائل الاعلام العالمية من اذاعة وتلفزيون وصحافة هذا الحدث المهم ... ويمكننا نحن هنا في لبنان ان نشترك بحفلة التطويب هذه سواء بالانضمام هناك الى الوفد الذاهبين الى روما من كل انحاء بلاد الاغتراب او بالاشتراك في احدى الحفلات الدينية التي ستقام في اماكن عديدة في لبنان او بمشاهدة حفلة التطويب مباشرة على شاشة التلفزيون ...

الراهبة رفقا ابنة هذه المنطقة وقد زارت ولا شك مرارا هذه الكنيسة بالذات ولا سيما في الاعياد المريمية حيث لم يبق احد من ابناء هذه المنطقة الا ويزور هذه الكنيسة للتبرك والصلاة . وكم استفاقت رفقا على صوت جرسها يدوي رنينه في قلبها ، كما يدوي في الوديان ، فيوقظ فيها الدعوة السماوية . ويرفع فكرها الى الله وكانه نداء ينطق من السماء الى قلبها الفتي ، ان هلمي واتبعيني » ، وان نعرض اليوم ثلاث مراحل حياتها هي اليتم والعمل والالم . فلكي نستمد من حياتها مثالا لحياتنا ومن فضائلها هديا لخطانا ، ومن قداسة سيرتها نورا يضيء سبلنا في هذه الايام الصعبة ...

ولدت الراهبة رفقا في التاسع والعشرين من شهر حزيران يوم عيد القديسين بطرس وبولس العام ١٨٣٢ قسميت بطرسية على اسم شفيع العيد وسيان ان كان والدها مراد صابر ينتسب الى عائلة الشبق او الى عائلة الريس فكلنا ابناء عائلة واحدة عائلة الإله الاب الذي ندعوه « ابتنا » ... « ابانا » ...

اما امها رفقا الجميل تلك العائلة التي اعطت الوطن العديد من رجال الدين والدنيا تفخر بانجازاتهم ووطنيتهم . هذه الام لم تنعم عيناها برؤية طفلتها الوحيدة تترعرع تحت كنفها وفي ظل حنانها .. فقد ماتت وما تزال طفلتها في السادسة من عمرها . فذاقت الطفلة طعم اليتم وطعم حرمان عاطفة الام ... وكم كان عميقا هذا الجرح في قلب الطفلة الطرية. فقد حملت اثاره طيلة حياتها وهل يمكنها ان تنسى اما تفتحت عيناها على رؤية وجهها الباسم واخذت عنها حب الصلاة وحب التضحية والعطاء . وربما افضل تعزية وجدتها بطرسية في حياتها هي ان تستعيض عن حنان امها امنا العذراء التي الهمتها ان تبدل اسمها في الرهبنة من بطرسية الى رفقا فتحمل اسم امها تيمنا بها طيلة الحياة ، وكانها تحمل كنزا ثمينا تحرص عليه حرصها على فضائلها وقداستها ..

واذا نظرنا حولنا اليوم فكم من يتيم فقد امه او اباه وحرم من عطفهما ... واصبح تحت رحمة مؤسسة خيرية تقيته بالخبز من دون الحنان وتكسيه بلباس لا يحمل معه دفء الام وعطف الاب ... ويبدو امامه المستقبل اسود قاتما ملبدا بالغم والشؤم ... فهل حملنا نحن الى يتيم حفنة حب او نظرة حنان او مساعدة انسانية تنسيه سوء حظه وتعوض عليه شيئاً مما فقد من جو عائلي وحماية ابوية ... وتساعده على ان يرفع عينيه الى الام العذراء والى الاب السماوي ليستقي التعزية الحقيقية ويستعيض بها عن الحنان الوالدي المفقود ؟

العام ١٨٤٣ اي لما كان عمر بطرسية عشر سنوات اخذها صديق والدها المدعو أسعد البدوي الى دمشق لتعاون زوجته في خدمة البيت لمدة اربع سنوات ... وفي تعابيرنا العامية نسميها في هذه الحالة صانعة او خادمة . وكم تلحق بهذه التسمية من معاني الاستحقار والتهكم والتصغير ... وبموقفنا هذا ننسى قدسية العمل الذي هو اشتراك في عملية الخلق . فالله يعمل والمسيح يعمل وعمل الأب هو عناية دائمة بخلقه يجدده كل يوم بالروح والمحبة وقد اوكل الانسان ان يطور الكون بعمله ويحسنه ويجمله كما طلب اليه ان « يعمل كل شيء بمحبة » . وبطرسية كانت في عملها مثالا في التقوى والمحبة والامانة والتضحية لا سيما ان عملها كان يوفر بعض المساعدات المالية لوالدها الفقير الحال وكانت تقتدي بالعذراء التي تشرفت بلقب خادمة للرب ... وخدمتها للرب تحققت من خلال خدمتها للانسان . اما قامت باعمال البيت كام مثالية وذهبت لتخدم نسيبتها اليصابات لما كانت اليصابات في حاجة الى خدمات مريم من دون ان تجد في ذلك تحقيرا او اهانة .. واذا قمنا بفحص ضمير جدي في مجتمعنا نجد كبرياءنا الذي يتجلى بترفعنا عن العمل اليدوي وتحقيرنا اياه فنوكله الى اجنبي اتى من بعيد ليعتاش من العمل داخل البيت ـ ذلك العمل الذي كان يجب على الام اللبنانية ان تقوم به او يعتاش من عمل البناء او العمل في الارض وكان على شبابنا اللبنانيين ان يقوموا به . هذا واقتصادنا ينهار يوما بعد يوم بسبب تفريغ الخزينة من النقد النادر من دون مردود يذكر . وشبابنا عاطل عن العمل يفتش عن عمل يسميه مشرفا وينسى ان ليس عند « الله » عمل مشرف وعمل غير مشرف فكل عمل ايا كان نوعه هو مقدس بقدر ما تضع فيه من محبة ومن روح تعاون ونعمة انسانية .

دخلت بطرسية جمعية المريمات في بكفيا ملبية نداء الدعوة الرهبانية في أول كانون الثاني ١٨٥٣ وقدمت نذورها الرهبانية في دير غزير في ١٠ شباط ١٨٥٦ وبعد انحلال جمعية المريمات وانضمامها الى جمعية قلب يسوع الاقدس تحت اسم جمعية القلبين الاقدسين يسوع ومريم في آب ١٨٧١ انتقلت بطرسية الى الرهبانية اللبنانية ودخلت دير مار سمعان القرن في ايطو . وفي ٢٥ آب ١٨٧٣ لبست الاسكيم الملائكي في بشري وكرست نفسها نهائيا لله تحت اسم الاخت رفقا .

في أحد الوردية الكبير ١٨٨٥ صلت رفقا وطلبت الى الله ان تشاركه آلامه فاستجاب طلبها وبدا الوجع المؤلم في رأسها وامتد الى عينيها فتحملته في صبر ومحبة . ارسلت ذلك العام الى طرابلس لمدة شهرين فبضع الطبيب الحكيم رقبتها وصار البضع يرشح دما . فازدادت شوقا للتالم مع الام المسيح . وارسلت الى جبيل فقلع الطبيب عينها اليمنى من دون بنج فقاست من الآلام اشدها ... في ٣ تشرين الثاني من العام ١٨٩٧ نقلت من مار سمعان ـ ايطو الى دير مار يوسف الضهر في جربتا . امتد الالم الى عينها اليسرى وفقدت بصرها شيئا فشيئا وصارت عمياء ثم اجتاح الالم كل جسمها ومفاصلها فتفككت واضحت طريحة الفراش مدة ٢٩ سنة تتحمل آلامها بصبر وبابتسامة لم تفارق شفتيها وعلى فمها ابدا نشيد مديح وشكر ومحبة .

وفي ٢٣ آذار من عام ١٩١٤ ماتت رفقا برائحة القداسة واودع جسمانها مقبرة الدير التي اصبحت مزارا تستشف منه التعزيات لكل محزون والشفاء لكل مريض والمساعدة الروحية لكل محتاج ...

وما اكثر الآلام والاوجاع في ايامنا بعد احدى عشرة سنة من الحرب . فكم من أم تالمت لفقد ولدها وكم من معاق يتالم على سرير الاعاقة التي لا تزول وكم من مهجر تالم لفقدان جنى العمر ... وكم من كنيسة ومعبد تهدم وتشرد منه المصلون ...

المسيحي لا يرضخ للالم ولا يقبل به مرغما فهو شر يجب التخلص منه وقد شفى المسيح المرضى وابعد الآلام واشبع الجياع وعمل لاسعاد البشرية ، ولكن ان لم يكن من الالم بد فليكن لتطهير نفوسنا من شوائب الخطيئة ولتنقية قلوبنا من البغض والكبرياء ...

نقدم اليك اليوم يا رب بؤس كل يتيم وعمل كل عامل وتعب كل متعب والم كل متالم ... وضيق كل مهجر وحسرة كل الايتام والارامل . نقدم اليك كل نقطة دم سفكت طيلة هذه الحرب ... اجعل كل ذلك يا رب سبيلا لتقديس نفوسنا وخلاص وطننا من براثن الشر والحرب امين .

بعد قدّاس لمهجّري الإقليم قزي: استعداد لاستحقاق العودة

رأس امس المطران الياس فرح راعي ابرشية قبرص المارونية قداسا احتفاليا في مقره في قرنة شهوان عاونه كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف القزي، وحضره حشد كبير من مهجري الاقليم، وجمعية مار منصور .

بعد الانجيل المقدس القى المطران فرح عظة تحدث فيها عن «الحياة المسيحية الحقة ومعنى الشهادة للمسيح في المجتمع من خلال عمل المحبة والعطاء والمشاركة في مؤاساة بعضنا البعض لا سيما اولئك الذين هجروا من قراهم وبلداتهم .

ودعا الى الصلاة على نية المسؤولين لارساء قواعد المحبة والسلام بين اللبنانيين وعودة جميع المهجرين الى بيوتهم » .

لقاء :

بعد القداس تم لقاء بين المهجرين والمسؤولين عن جمعية مار منصور تحدث فيه السيد البير الزغبي عن هدف الاجتماع الذي وصفه بانه «لقاء الاحبة وبداية تعاون جديد» . وتحدثت المسؤولة عن قسم التربية والتوجيه في الجمعية عن اهمية تامين المدرسة والكتاب للتلميذ، وشددت على دور الاهل والمدرسة .

الاب قزي :

وتلاها الاب قزي فقال :

« لقد كلفني صاحب السيادة تمثيله في هذا اللقاء الحميم . وانقل اليكم عاطفته ومحبته الابوية وهو يعتذر عن الحضور لارتباطه بموعد سابق مع فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل . واكد لي سيادته ان قضيتنا كمهجرين ستكون اولى القضايا التي سيبحث فيها مع فخامته . وقال : «اننا نتقدم بشكر عميق الى سيادة راعي هذه الابرشية العزيزة الذي افسح في المجال لهذا اللقاء الاخوي، منوها بدور الجمعية الرائد في كل المجالات والصعد. وتتمنى عليها العمل المستمر في مقدار ما تسمح لها امكاناتها . واضاف : «اننا على ثقة كبيرة وامل وطيد وايمان ورجاء يختلج في الفؤاد. بأن عودتنا باتت قريبة والفرح لا بد آت . فعلينا ان نكون على مستوى هذا الاستحقاق الكبير والمنتظر شاكرين كل المساعي والجهود التي ستؤمن عودة كريمة وحرة لكل مهجر على السواء .

اننا نعلن من هنا وباصالتنا المسيحية والوطنية وبقلب محب ويد ممدودة للسلام الى كل يد صادقة ومخلصة تحب السلام، استعدادنا لنعيد من جديد وجه لبنان المشرق في شكل عام واقليمنا الحبيب في شكل خاص، باعادة الالفة والمحبة والعيش المشترك بين جميع ابنائه وطوائفه. على اسس راسخة وثابتة ومدروسة وخطى وئيدة لنبني من جديد مجتمعا لبنانيا اصيلا يرتبط ابناؤه بوشائج الحب والتعاون المخلص لكل ما يعود بالخير على جميع المواطنين . على الاحداث المؤلمة قد علمتنا جميعا درسا لن ننساه . اذ على اساسه نبني مصيرا ومستقبلا افضل بكثير مما كان عليه على اسس المحبة والعدل والمساواة بين جميع ابناء الوطن الواحد» .

واضاف : نرفع الصلاة والدعاء الى الله تعالى من اجل ان تكتمل مسيرة السلام والوفاق بين اللبنانيين التي بدات ملامحها وايجابياتها تظهر من خلال الاتفاق الذي سيبرم بين الاطراف المتحاورين والذي ترعاه الشقيقة سوريا. فان امالنا معلقة على هذه الجهود التي تبذل لتحقيق الامن والاستقرار والسلام وعودة كل المهجرين اللبنانيين الى ارزاقهم وبيوتهم عودة تضمن لكل مهجر حريته وكرامته وحقه .

عطلة هادئة على المحاور

لم يعكر محاور العاصمة والضاحية والجبل ، في عطلة نهاية الاسبوع ، اي حادث امني . الا ان رشقات متفرقة سمعت في اماكن مختلفة من حين الى آخر .

لكن الجندي في الجيش اللبناني غسان الطليقي اصيب بجروح طفيفة في سوق الغرب ، من جراء القنص .

وفي بيروت الغربية ، ساد توتر قبل الظهر في شارع فردان ، سببه اطلاق نار تبادله عنصران من الحزب التقدمي الاشتراكي ، وقبض على احدهما المدعو محمود قاسم الحسن .

الى ذلك ، ذكرت مصادر امنية ان حادثا وقع بين عناصر اشتراكيين وآخرين من الحزب السوري القومي الاجتماعي في منطقة رياض الصلح ، وساد على الاثر استنفار في صفوف الطرفين .

وفي برج البراجنة حصل انفجار قبل الظهر استهدف ستوديو حسين عمار للتصوير .

زواج
عزيز ـ صليبا

احتفل في كنيسة البربارة ـ زحلة بزواج السيد مخايل فهد عزيز والانسة منى جان صليبا ابنة شقيقة الزميل جورج صليبا . وقد بارك الزواج لفيف من الاكليروس بحضور الاهل والاصدقاء . وكان الاشبين شقيق العريس السيد جوزف عزيز . وكانت الاشبينة شقيقة العروس الانسة هناء صليبا . مبروك

طلاب مهنية بئر حسن في بيوت خشبية لأن المهجّرين احتلّوا المبنى الحجري

مدير المهنية يشرح تفاصيل المعاناة



■ المبنى الحجري محتل من المهجرين

■ مدير المهنية السيد عدنان عيتاني

كتبت ميرفت سيف الدين :

مشكلة مهنية بئر حسن الفنية العالية الفرع التابع لمهنية الدكوانة ـ تتمثل في احتلال المبنى الحجري من قبل المهجرين وهي مشكلة تعاني منها اكثر من مدرسة . وفي حديث اجرته « الانوار » مع مدير مهنية بئر حسن الفنية العالية السيد عدنان عيتاني تحدث فيه عن معاناة البيوت الخشبية واهمية المبنى الحجري وهذا هو الحوار :

● كمدرسة مهنية عالية ، ما هي متاعبكم الراهنة ، وانتم على ابواب سنة جديدة ؟

□ المشكلة الاساسية التي تواجهنا الان ، تتمثل بالمبنى الذي نقيم فيه ، او البيوت الخشبية التي نستعلمها حاليا ، فهذه قد تكون صالحة في الاحوال الطبيعية ، ولكنها ليست صالحة بتاتا في الحالة الامنية القائمة . وعلى سبيل المثال ، فان رصاصة طائشة يمكن ان تخترق كل الصفوف ، وتاخذ بدربها عشرات الطلاب . في المرحلة الاخيرة سقطت علينا قذائف كثيرة . ولكن العناية الالهية حالت دون وقوع خسائر بشرية ، حيث اننا كنا نصرف الطلاب كلما سمعنا بحركة غير طبيعية . وهذا ينعكس سلبيا على نتاج الطالب وعلى استكمال البرامج بالشكل الصحيح ، مما اضطر الادارة الى تمديد العام الدراسي ٨٤ ـ ٨٥ الى اواخر شهر آب . ولم تصدر نتيجة الترفيع الا في اوائل شهر تشرين الاول ، مما ارهق الطالب والاستاذ معا . وثمة مشكلة اخرى تتمثل بانتشار مباني المدرسة على مساحات واسعة ، مما يجعل من الصعب على الادارة ممارسة الرقابة بفعالية ..



■ البيوت الخشبية تحت رحمة القذائف

وتابع يقول : لقد راجعنا المسؤولين في وزارة التربية والمدير العام للتعليم المهني ، الا ان المراجعات كانت تصطدم دائما بعقبات اهمها عقبة المهجرين . الذين يقطنون في المبنى الاساسي للمهنية .. وهؤلاء يقولون انه عندما تحل قضية المهجرين ، تحل قضية المبنى الحجري التابع لمدرسة بئر حسن الفنية العالية .. لكن تعريض ثمانمئة طالب وما يقارب المئة استاذ للخطر الدائم والمباشر . هذا لا يجوز . وموضوع مدرسة بئر حسن . برأيي يجب ان ينفصل عن موضوع المهجرين .. فاحتلال المدرسة المهنية الوحيدة في المنطقة الغربية امر لا يجوز استمراره . فاذا سمعنا ان هناك ثانوية واثنتين محتلتان من قبل المهجرين فذلك ممكن حيث بوسع وزارة التربية التي تملك عشرات المدارس ان تتلافى المشكلة بتوزيع طلاب المدرسة المحتلة . اما مهنية بئر حسن العالية . فهي المدرسة الوحيدة في المنطقة الغربية .. اننا نعيش اليوم بمخيم . وهذا لا يجوز لا على الصعيد التعليمي ولا على الصعيد الانساني ومن يشاهد الغرف الجاهزة المحطمة يظن ان هناك العشرات من الطلاب قتلوا او جرحوا .. اذ لا يوجد صف الا ودخلته الشظايا والقذائف وهناك ثلاث قذائف مباشرة . وكل صف يستوعب ثلاثين طالبا . لو سقطت قذيفة اثناء وجود الطلاب. لحصلت كارثة .. ومع ذلك نحن لم نقطع الامل . وما زلنا نراجع المسؤولين في وزارة التربية والفعاليات النافذة لاخلاء مبنى مهنية بئر حسن من المهجرين . اننا نعيش معاناة دائمة مع هذه البيوت الخشبية . كلما سقطت رصاصة طائشة على جدار او قذيفة في الجوار . نفتح ورشة تصليح . وفي الشتاء يعاني الطلاب البرد . فالبيوت الخشبية مصنوعة من مواد عازلة . انما هذا العزل غير كاف لان العزل الصحيح يجب ان يكون من جدران سميكة معزولة . الجدران الموجودة رقيقة . يتسرب منها البرد والحرارة .

سنوات التخصص

● ماذا عن سنوات التخصص في المهنية وما هي مجالات العمل ؟

□ الدراسة عندنا مدتها ثلاث سنوات . في الوقت الحاضر ومع الاسف الشديد فان اوضاع البلد الامنية لم تترك فرصا للعمل . وهذا ما جعل من البلاد العربية السوق الاكثر استقطابا لطلاب المهنيات اللبنانية .. وهذا ليس بالغريب عن لبنان . الذي من اهم صادراته العقل المفكر والعلم . وفي اعتقادي ان استمرار وقوف لبنان . اقتصاديا على قدميه مدين الى حد ما « للعقول المهاجرة » . قبل الحرب . كان اصحاب المصانع يتهافتون على طلاب المهنيات ... الوضع الان اصبح مختلفا مع الاسف ...

لا منح دراسية

● هل تقدمون منحا دراسية ؟

□ لا نقدم منحا لاحد . لان المدارس المهنية هي عادة ، مدارس داخلية مجانية . انما هناك اوضاع خاصة ببعض المدارس المهنية . التي يتعذر عليها تغطية فرع داخلي بها . كما هو مفروض لذلك نلجا الى التعويض على طلابها من خلال منح سنوية بقيمة ١٢٠٠ ليرة اي بنسبة مئة ليرة في الشهر كبدل سكن وانتقال .. علما انه لا وجود لمصاريف مدرسية اخرى ، عدا رسم التسجيل ، وهو بسيط ، وجميع المصاريف السنوية التي يدفعها الطالب ، لاتتعدى ٢٥٠ ليرة ، مقابل ١٢٠٠ ليرة ، يقبض بنهاية كل عام دراسي . وهذه منحة اعاشة حددت قيمتها قبل ارتفاع الاسعار الحاصل الان . في الماضي كانت تفعل شيئا للطالب . اما الان فالوضع مختلف .

● ما هي مجالات التخصص في المهنية ؟

□ مجالات التخصص في المهنية محددة بموجب مذكرة صادرة عن المدير العام للتعليم المهني والتقني المهندس سهيل سبيعي ، وهي :

امانة السر والعلوم التجارية والرسم المعماري المساحة والاختصاص الاخير للشباب فقط . البناء والاشغال العامة . الكترونيك . ميكانيك الطائرات . (قيد الانجاز). الكيمياء الصناعية . التجميل الداخلي . الكهرباء الصناعية . الميكانيك الصناعي وميكانيك السيارات والطائرات للشباب فقط . وهنك نقطة هامة وهي اننا لا نحرم اي طالب او اية طالبة من دخول الفرع التي ترغبه الطالبة او الطالب ، رغم تحديد بعض الاختصاصات بعنصر معين . لكن غالبا ما يكون الاقبال على الاختصاصات التي تتناسب مع التكوين الجسدي للمراة خصوصا

شروط المتابعة الجامعية

● وهل يحق للطالب متابعة دراسته الجامعية ؟

□ يحق لحامل البكالوريا الفنية ان يدخل الجامعة ، شرط ان يتابع دراسته الجامعية في نفس عائلة الفرع . اي في نفس الاختصاص . مثلا . امانة السر والعلوم التجارية . يستطيع الطالب متابعة دراسته الجامعية في فرع ادارة الاعمال . كذلك الكهرباء والالكترونيك يحق للطالب ان يدخل في فرع الهندسة الكهربائية والالكترون . المهم ان يبقى في نفس عائلة الفرع . او في نفس عائلة الاختصاص الاساسي للطالب .

اكل السمك

● بتقديركم . ما هي اهمية الدراسة المهنية بالنسبة للمجتمع ؟

□ هناك مثل صيني يقول : « اذا اعطيتني سمكة أكلت يوما . واذا علمتني صيد السمك اكلت كل ايام حياتي » .. واضاف : ان للتعليم المهني اهميته البالغة في المجمع الصناعي . اذ لا يمكن لمجتمع صناعي ان يقوم الا اذا كان على جوانب هذا المجتمع او ذاك المصنع عدة مدارس مهنية تهيء الشباب للعمل في المصانع . حتى في البلاد المتطورة قد تضطر المصانع الى انشاء مدارس مهنية في المصانع بالذات وعلى حسابها الخاص .

شهادات مدرسية

● هل لك ان تقارن اهمية المدارس المهنية الرسمية بالنسبة للمدارس المهنية الخاصة . ونتائج كليهما ؟

□ المدارس المهنية الرسمية تعد اشخاصا يستطيعون ان يقفوا على اقدامهم في سوق العمل . بينما المدارس المهنية الخاصة تهيء الطلاب للحصول على شهادات .. يعني في الامتحانات الرسمية هناك مواد لا يفحص فيها الطالب . المدارس الخاصة تهمل هذه المواد . اما المدارس المهنية الرسمية فلا تهملها . في المواضيع العملية ليس في الامكان ولا بشكل من الاشكال . اجراء

(البقية على الصفحة ٨)





■ المدرسة الحجرية ... مقابل البيوت الخشبية

تشكيل الهيكلية التنظيمية في حركة السادس من شباط

عقدت الهيئة التنفيذية لحركة ٦ شباط اجتماعها الاسبوعي برئاسة الامين العام السيد شاكر البرجاوي .

وقد جرى تقييم العمل في الفترة السابقة ودراسة اوضاع اللجان الفرعية على ضوء المستجدات الحاصلة على الساحة اللبنانية. وبعد المناقشة رأى المجتمعون اعادة تشكيل الهيكلية التنظيمية لمواجهة كل المعطيات المتوقعة على ساحة العمل النضالي على ضوء الجهود الاخوية السورية لاعادة الاوضاع اللبنانية الى حالة الاستقرار والهدوء الامني وانهاء حالة الحرب . وقد قررت الهيئة توزيع المهام على الشكل التالي :

شاكر البرجاوي (امينا عاما) . محمد عدنان (امينا للدعوة والفكر) . عدنان يموت (مفوضا للتعبئة) . توفيق بكار (مسؤولا للمكتب الاعلامي) . خالد العرب (مسؤول الشؤون التنظيمية) ، محمد عيتاني (مسؤول الشؤون الامنية) . صبحي حيدر (مسؤول المكتب التربوي) . محمد الخطيب (مسؤول مكتب العلاقات العامة) . الدكتور عاطف شملي (مسؤول المكتب الصحي) . عمر شاتيلا (مسؤول مكتب الشؤون الاجتماعية والنقابية) .

وعلى الاثر عقدت الهيئة الجديدة اجتماعها الاول حيث وضعها الامين العام في الاجواء الايجابية للتحرك السوري لوضع حد للحالة الامنية والخطوات المزمع القيام بها لمواكبة التطورات والاوضاع المستجدة .

وقد رات الهيئة التنفيذية لحركة ٦ شباط ان على كل القوى الشريفة ان تقف داعمة للمبادرة السورية مؤيدة الجهود الجبارة لحل الازمة اللبنانية وان تاخذ دورها كاملا في تحصين المسيرة وكشف المتخاذلين الذين يحاولون تغيير المعادلة لمصلحة اسرائيل والمتضررين من عودة الامن والاستقرار . وقررت متابعة اتصالاتها الجارية مع القيادات والفعاليات لتوحيد المواقف وبلورة الرؤيا المستقبلية في سبيل ايجاد اطر توحيدية . لبناء الوطن والمؤسسات .

مسيكة في دراسة اقتصادية:

مستقبل لبنان والليرة رهن بالمبادرة السوريّة

شرح مستشار رئيس الحكومة الدكتور عمر مسيكة الظروف المحلية والاقليمية والدولية التي رافقت وضع الليرة اللبنانية .

واكد في دراسة له بأن مستقبل لبنان والليرة يحددهما نجاح المبادرة السورية والمعجزة اللبنانية .

وجاء في الدراسة :

الكل يتساءل اليوم عن مستقبل لبنان كما يتساءل عن مستقبل الليرة اللبنانية وعن قيمتها في المدى القريب والمستوى الذي يمكن ان تستقر عليه . واذا كان من الطبيعي ان يكون مصير الوطن والكيان هو الشغل الشاغل لكل مواطن ، فمن الطبيعي ايضاً ان يكون مصير الليرة اللبنانية في رأس اهتماماته بعد الاطمئنان الى مصير بلده . فالليرة هي عصب الحياة وهي التي تحدد مستوى المعيشة . وقد تدنت قيمتها ، خلال ١٩٨٥ الى مستوى ضاغط على الجميع ، بدون استثناء .

واذا كان بالامكان وصف المعاناة التي مرت بها الليرة اللبنانية خلال السنة الحالية والسنة الماضية فيمكن ان نقول بان سنة ١٩٨٤ كانت سنة التخبط وعدم الاستقرار وبان الاشهر التسعة من عام ١٩٨٥ كانت اشهر الهبوط الى الهاوية على صعيد النقد اللبناني .

ولقد تضافرت عدة عوامل للتأثير سلبيا على سعر الليرة . وخاصة في السنة الحالية ، منها ما يعود الى اسباب سياسية ومنها ما يعود الى اسباب امنية ومنها ما يعود الى اسباب اقتصادية . وقد يكون من المفيد أن نلقي بعض الاضواء على هذه الاسباب والعوامل السلبية :

اولا ـ العوامل السياسية .

ان العوامل السياسية السلبية تعود الى اسباب مختلفة وهي تنبع من منطلقات محلية واقليمية ودولية :

فعلى الصعيد المحلي : عرف لبنان عدة معوقات من ابرزها :

١ ـ تعثر مسيرة الوفاق والانقاذ بعد مؤتمر لوزان وتشكيل حكومة الانقاذ الوطني .

٢ ـ توقف اعمال لجان الاصلاح السياسي المنبثقة عن حكومة الانقاذ الوطني .

ـ لجنة الاصلاح الدستوري بعد انجاز المبادىء الاساسية .

ـ لجنة قانون الجنسية .

ـ لجنة المراسيم الاشتراعية/ بقيت مختلفة الى ان بت مجلس الوزراء بالخلاف .

ـ لجنة الاصلاح الاداري والتشكيلات الادارية .

٣ ـ تعطل اجتماعات مجلس الوزراء وخلاف القيادات السياسية حول الحلول .

٤ ـ تبادل الاتهامات بين القيادات حول مسؤولية تعطيل مسيرة الوفاق .

٥ ـ استمرار الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة لبنان الجنوبي والبقاع الغربي وراشيا والتخوف من نتائج هذا الاحتلال على وحدة البلد والاستقلال .

٦ ـ المقاومة الوطنية في تصديها للاحتلال ولما سمي بجيش لبنان الجنوبي .

اما على الصعيد الاقليمي فيمكن تسجيل ما يلي :

١ ـ ردة فعل اسرائيل شديدة على قرار لبنان الغاء اتفاقية ١٧ ايار وعلى اعمال المقاومة الوطنية .

٢ ـ حرب الخليج وانعكاساته اقليميا ولبنانيا .

٣ ـ استمرار الصراع بين اتجاهين متناقضين اتجاه كامب ديفيد واتجاه الرفض لهذا الاتفاق ونتائجه ومحاولات توسيع نطاقه .

٤ ـ خلافات الدول العربية وصراعاتها .

٥ ـ تفكك وحدة منظمة التحرير الفلسطينية .

٦ ـ بروز سوريا كدولة قادرة على التصدي والتحدي للحلول السلمية المنفردة مع اسرائيل وعلى احلال السلام في لبنان وتلاقي اسرائيل مع بعض الجهات الاقليمية على قرار تعطيل الدور السوري اقليميا ومن خلاله لبنانيا .

واما على الصعيد الدولي فمن ابرز المواقف الضاغطة .

١ ـ تخلي اميركا عن مساندة لبنان ومعاقبته على الغاء اتفاقية ١٧ ايار وعلى قراره بالتصدي لاسرائيل بالمقاومة الوطنية وتصويره للراي العام بانه مركز دولي للارهاب ومحاولة جر الدول الغربية الى اعتماد سياسة عدائية ضد لبنان .

٢ ـ وقوع الدول الغربية تحت تاثيرات متناقضة من ابرزها ضغوط اميركا واسرائيل في مواجهة مصالحها وعلاقاتها التقليدية مع لبنان .

٣ ـ الانعكاسات السلبية للتفجيرات التي حصلت لبعض القوى الدولية في بيروت .

٤ ـ تاثير خطف الدبلوماسيين الاجانب وتهجير السفارات على المواقف السياسية لبعض الدول .

ثانيا ـ العوامل الامنية

من ابرزها :

١ ـ تاثر الوضع الامني بالوضع السياسي غير المستقر .

٢ ـ حرب الجبل .

٣ ـ انتفاضة ٦ شباط ١٩٨٤ .

٤ ـ تفكك الوية الجيش وتراجع فاعليته .

٥ ـ ازدياد قوة وتنظيم الميليشيات عدة وعددا وفاعلية .

٦ ـ فقدان اجهزة قوى الامن الداخلي قدرتها على ضبط الامن ومنع التعديات بشكل رادع .

٧ ـ اقفال المعابر والمطار لفترات متقطعة وطويلة احيانا .

٨ ـ تقطع أوصال المناطق وانقطاع الاتصالات بينها .

٩ ـ الاستيلاء على المرافىء الشرعية .

١٠ ـ التعدي على الاملاك العامة والاملاك الخاصة .

١١ ـ تعطل المحاكم واجهزة السلطة القضائية عن القيام بدورها .

١٢ ـ السيارات المفخخة والخطف والتهجير .

١٣ ـ اتساع رقعة التفجيرات الامنية واستعمال المدافع والصواريخ بشكل رهيب لم يعرف له مثيل حتى في الحروب الدولية .

١٤ ـ حرب صيدا وضواحيها .

١٥ ـ حرب المخيمات .

١٦ ـ حرب طرابلس .

ثالثا ـ العوامل الاقتصادية :

العوامل السلبية الضاغطة على هذا الصعيد :

١ ـ الاضرار الكبيرة التي اصابت مختلف القطاعات الاقتصادية .

٢ ـ استيلاء الميليشيات على موارد الدولة في المرافىء الشرعية وقيام مرافىء جديدة غير شرعية . وتحصيل رسوم على حدود وهمية وفي الدوائر الرسمية .

٣ ـ توقف تحصيل الجباية وعائدات الدولة .

٤ ـ اضطرار الدولة الى الاقتراض عن طريق سندات الخزينة لتامين ما عجزت عن تحصيله من عائدات مستحقة لها ، مما رفع عجز الخزينة الى اقصى حد .

٥ ـ عجز مستمر في الموازنة العامة .

٦ ـ عجز في ميزان المدفوعات .

٧ ـ انخفاض كبير في احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية بسبب نقص الموارد من جهة وزيادة المدفوعات بالعملة الاجنبية من جهة اخرى ، وخاصة شراء الاسلحة ، ودفع فواتير المواد الخاضعة للدعم كالمحروقات والقمح والطحين .

٨ ـ تهريب قسم من المواد والسلع المدعومة الى الخارج وتحميل الخزينة مزيدا من الخسائر .

٩ ـ هجرة بشرية لكثير من رجال الاعمال ومسؤولي المصارف والشركات والمصانع والتجار الى الخارج ، وهجرة مالية كبيرة تبعا لذلك .

١٠ ـ فقدان الموارد الضخمة الناتجة عن تحويلات اللبنانيين العاملين في دول الخليج والتي كانت تبلغ حوالى ٤٠٠ مليون ليرة في الشهر .

١١ ـ تصفية كثير من المؤسسات والمراكز الاقتصادية اعمالها في لبنان وتحولها الى الخارج تاسيس مصارف وشركات وقيام مشاريع اعمارية وانشائية وشراء عقارات في الخارج .

وقد نتج عن هذه العوامل عامل نفسي هام وواقع خطير بالنسبة لقيمة الليرة ، ومن ابرز هذه النتائج :

١ ـ خوف متزايد على المصير والكيان وعلى وحدة الشعب والارض والمؤسسات .

٢ ـ تغلب التشاؤم على التفاؤل في امكانية عودة لبنان الى سابق عهده ، الى درجة اليأس وفقدان الامل عند الكثيرين

٣ ـ فقدان الثقة بقدرة الدولة على تجاوز المحنة في اشكالها السياسية والامنية والاقتصادية ، فضعفت الثقة بالعملة الوطنية تبعا لذلك وراح الناس يتسابقون على تحويل مدخراتهم بالليرة الى عملات اجنبية مما زاد في هبوط سعر صرفها بصورة متلاحقة حتى وصلت الى مستوى ٢٠ ليرة للدولار الواحد .

٤ ـ ولولا بوارق امل كانت تبرز من حين لآخر ، من خلال الجهود الكبيرة التي ما برحت سوريا تبذلها لانقاذ الوفاق المتعثر وتاكيداتها المستمرة على اصرارها على تحقيق هذا الانقاذ . لما توقف هبوط الليرة عند حد العشرين وتجاوزه الى الثلاثين او اكثر .

والسؤال اليوم ما هو مستقبل لبنان وما هو مصير الليرة في خضم المعطيات الراهنة ؟

مما لا شك فيه ان المستقبل ، سواء على المدى المنظور أم على المدى البعيد ، مرتبط ، الى حد كبير ، بتحول العوامل السياسية والامنية والاقتصادية

(البقية على الصفحة ٨)

الحص لا يدعو الى مفاوضات لزيادة الأجور من أول تموز إلا إذا أقر مجلس الوزراء مبدأ إعطاء زيادة نصف سنوية

توقع طي الموضوع والتركيز على زيادة من أول ٨٦ موازية لغلاء ٨٥

السؤال الكبير والمهم . بل السؤال الاكبر والاهم . الذي يساله ويتساءله كل الناس في هذه الايام المريرة والصعبة على العمال وعلى اصحاب العمل في ان . هو

هل ستفرض الحكومة زيادة اجور جديدة للموظفين والعمال بمفعول رجعي من اول شهر تموز ١٩٨٥ فصاعدا . تعويضا عن الغلاء الحاصل خلال النصف الاول من السنة الجارية وهو المطلب المعروف الذي طلبه رسميا وعلنا الاتحاد العمالي العام

ام ان الحكومة لن تفتح عليها بابا ولن تسجل سابقة اعطاء زيادة اجور نصف سنوية وبالتالي ستتبع هذه السنة نفس الاسلوب المتبع في لبنان منذ مطلع السبعينات . بفرض زيادة اجور من اول كل سنة تعويضا عن غلاء المعيشة طوال السنة الماضية وهذا هو الموقف غير المعلن الذي تقفه جمعيات اصحاب العمل من مطلب الاتحاد العمالي العام بداعي ان اوضاع معظم اصحاب العمل لا تتحمل اعطاء زيادة اجور كبيرة وبمفعول رجعي من اول تموز الماضي

سيناريو الزيادة السنوي

قبل محاولة اعطاء جواب موضوعي على هذا السؤال . لا بد من تكرار التوضيح بان العرف والعادة المتبعين في لبنان بشان اعطاء زيادة اجور سنوية تعويضا عن الغلاء الحاصل خلال السنة المنصرمة . كان يقضي باعتماد الاجراءات التالية

اولا وزير العمل الذي هو الرئيس الدائم . للجنة مؤشر غلاء المعيشة المشتركة .. يدعو هذه اللجنة في شهر شباط او في شهر اذار من كل سنة لمناقشة مؤشرات غلاء المعيشة الثلاثة الموضوعة من جانب كل من مديرية الاحصاء المركزي في رئاسة مجلس الوزراء وجمعيات اصحاب العمل والاتحاد العمالي العام . لمحاولة تفاهم لجنة المؤشر المشتركة على معدل غلاء المعيشة الحاصل خلال السنة الماضية . واستطرادا لمحاولة الاتفاق على نسب زيادة الاجور على كل شطر من شطور الاجر . وعلى نسبة زيادة الحد الادنى للاجر الشهري

لكن لجنة مؤشر غلاء المعيشة المشتركة التي استحدثتها الحكومة لاول مرة في لبنان منذ اب ١٩٨١ . لم تستطع في اية سنة من سنوات ١٩٨٢ و ١٩٨٣ و ١٩٨٤ الاتفاق على معدل الغلاء السنوي . ولا استطاعت بالطبع الاتفاق على نسب زيادة الاجور السنوية اذ كان كل فريق من فرقاء اللجنة يتمسك بالمؤشر الذي اعده هو عن معدل الغلاء

ثانيا بعد فشل لجنة مؤشر غلاء المعيشة المشتركة في الاتفاق على معدل الغلاء نظرا لتضارب ارقام كل من المؤشرات الثلاثة . يقوم وزير العمل بوساطة حبية وتوفيقية فيجمع ممثلي الاتحاد العمالي العام مع ممثلي جمعيات اصحاب العمل برئاسة الوزير . لمحاولة الاتفاق على معدل غلاء السنة الماضية وعلى معدل زيادة الاجور من اول السنة الجارية

في بعض السنين ونادرا . كان وزير العمل يتوصل الى اقناع الفريقين بقاسم مشترك هو بمثابة حل وسط وفي معظم السنين كان وزير العمل يعجز عن التوفيق بين الفريقين حول نسب زيادة الاجور وكان الوزير يترك لنفسه حرية الحركة ويعرض الامر على مجلس الوزراء لتحديد نسب زيادة الاجور . بمعزل عن مؤشر وراي العمال . وبمعزل عن مؤشر وراي اصحاب العمال

وذلك لان قادة الاتحاد العمالي وقادة جمعيات اصحاب العمل معا يفضلون ضمنا ولو لم يعلنوا صراحة . ان تفرض نسب الزيادة عليهم من جانب الحكومة حتى لا يتحمل اي منهم تجاه قواعده الشعبية مسؤولية التسليم والقبول بارقام معينة

وبالتالي لان قانون تخويل مجلس الوزراء صلاحية تشريعية دائمة لزيادة الاجور في القطاع الخاص بموجب مرسوم (دون حاجة لمشروع قانون يقره كل مرة مجلس النواب). قد منح مجلس الوزراء صلاحية تحديد نسب زيادة الاجور حسب مؤشر الغلاء الموضوع من جانب مديرية الاحصاء المركزي برئاسة الوزراء وبمعزل عن مؤشرات وعن مواقف الاتحاد العمالي وجمعيات اصحاب العمل . كما منح ذلك القانون الرقم ٣٦ الصادر في سنة ١٩٦٧ الى مجلس الوزراء تحديد تاريخ تطبيق الزيادة

ثالثا في كل سنة وتحديدا منذ سنة ١٩٦٨ وحتى سنة ١٩٨٥ . كانت جمعيات اصحاب العمل وكان الاتحاد العمالي العام يسلمون بما يقرره مجلس الوزراء بشان نسب زيادة الاجور

ولم يحصل في اية سنة ان قام اعتراض جدي ضد نسب الزيادة المقررة من جانب الحكومة بل كانت الاعتراضات تاتي من جانب الفريقين معا . وبمثابة اعتراضات كلامية وشكلية فقط . ومن باب تسجيل الموقف لا اكثر ولا اقل

ولم يسبق ان وصل اعتراض العمال او اعتراض اصحاب العمل الى حد اعلان الاضراب عن العمل . احتجاجا على نسب الزيادة المقررة من الحكومة

هذه السنة

هذه خلاصة . سيناريو . زيادة الاجور الذي درج عليه في لبنان منذ صدور القانون رقم ٣٦ ـ ٦١ في ١٦ ايار ١٩٦٧ . الذي منح مجلس الوزراء صلاحية تشريعية دائمة لزيادة الاجور بموجب مرسوم . له صفة القانون الملزم لاصحاب العمل وللموظفين والعمال

فماذا سيحصل هذه السنة . حيث يطالب الاتحاد العمالي لاول مرة بتاريخ البلاد باعطاء زيادة اجور نصف سنوية تعويضا عن الغلاء الفاحش الذي حصل خلال الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية .

وحيث معروف لدى متتبعي مسالة زيادة الاجور . بان مؤشر مديرية الاحصاء المركزي في رئاسة الحكومة قدر الغلاء الحاصل خلال النصف الاول من سنة ١٩٨٥ بحوالي ٣٤ بالمئة . ومؤشر الاتحاد العمالي قدره بحوالي ٣٠.٥ بالمئة . ومؤشر غرفة تجارة وصناعة بيروت وجبل لبنان قدره بحوالي ٢٩.٥ بالمئة

الحص لم يتسلم الطلب !

حتى يوم السبت اول امس . لم يكن وزير العمل الدكتور سليم الحص قد تلقى طلبا خطيا رسميا من الاتحاد العمالي العام . بشان اجراء مفاوضات لزيادة الاجور من اول تموز الماضي تعويضا عن غلاء النصف الاول من السنة الجارية

وذلك على رغم تصريح رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة بانه وجه كتابا خطيا بهذا الشان الى الرئيس الحص منذ اكثر من شهر .

ويظن ان الكتاب الرسمي الذي ارسله السيد بشارة من مقر الاتحاد العمالي الكائن حاليا في منطقة المرفا بشرقي بيروت . لم يصل الى الوزير الحص الذي يتولى حاليا تصريف كل شؤون وزارتي العمل والتربية من منزله الكائن في محلة عائشة بكار بغربي بيروت . وذلك بسبب الظروف الامنية السائدة .

وهناك سوابق عديدة مشابهة ومشهورة جدا . تتعلق بضياع المراسلات والمعاملات الرسمية الموجهة بين المنطقتين الشرقية والغربية في الاونة الاخيرة التي اقفلت فيها المعابر . وآخرها كان . ضياع . مشاريع مراسيم زيادة اشتراكات الضمان الاجتماعي بين مجلس الشورى وبين وزير العمل ..

لب المشكلة

في اي حال ليست المشكلة بوصول طلب الاتحاد العمالي الى وزير العمل . فهذه المسالة على غرابتها وطرافتها يمكن حلها وتسويتها خلال ٢٤ ساعة . بارسال كتاب آخر من الاتحاد الى الوزير بدلا عن الكتاب الضائع .

كما يمكن ايضا لامين العلاقات العامة في الاتحاد العمالي السيد حبيب زيدان المكلف بمهام امانة السر بالوكالة منذ وفاة المرحوم جوزف نصر . ان يسلم وزير العمل كتابا آخر بدلا عن الكتاب الذي ضاع . اذ السيد زيدان يقيم في غربي العاصمة ولا مشكلة عبور معابر بين البيروتين تواجهه وتعترضه .

بل ان المشكلة الاساسية الكبرى والجدية هي . هل ان اصحاب العمل وخصوصا الصناعيين سيسلمون باعطاء زيادة اجور تناهز ٣٠ بالمئة وبمفعول رجعي من اول تموز الماضي .

وهل ان خزينة الدولة قادرة على اعطاء زيادة اجور جديدة ٣٠ بالمئة وبمفعول رجعي من اول تموز لموظفي ولعسكريي ولمعلمي القطاع العام .

خصوصا وان زيادة الاجور من اول تموز اذا حصلت . لن تمنع ولن تحرم الاتحاد العمالي من المطالبة بزيادة اجور اخرى من اول سنة ١٩٨٦ فصاعدا ، تعويضا عن غلاء الاشهر الستة الاخيرة من سنة ١٩٨٥ . اذ مجلس الاتحاد العمالي سبق له وقرر منذ الربيع الماضي مبدا المطالبة بزيادة الاجور فصليا كل ثلاثة اشهر . اذا تواصل ارتفاع نفقات المعيشة على هذا النحو الفاحش الحاصل منذ خريف ١٩٨٤ .

الخيار للوزير

مبدئيا . ان الموقف الان هو بيد وزير العمل . فله ان يستجيب لطلب الاتحاد العمالي وان يدعو لجنة مؤشر غلاء المعيشة المشتركة الى عقد سلسلة اجتماعات . لدرس مؤشرات كل من مديرية الاحصاء وغرفة التجارة والصناعة والاتحاد العمالي بشان مقدار الغلاء الحاصل بين اول السنة الجارية وبين اول تموز الماضي

كما للوزير ان يرفض طلب الاتحاد العمالي باجراء مفاوضات حول زيادة اجور نصف سنوية . بداعي انه لم يسبق لاية حكومة سابقة في لبنان ان وافقت على اعطاء زيادة اجور نصف سنوية

او بداعي ان اوضاع معظم اصحاب العمل لا تتحمل اعطاء زيادة اجور ٣٠ بالمئة بمفعول رجعي من اول تموز . ثم اعطاء زيادة اجور اخرى من اول السنة المقبلة تعويضا عن غلاء النصف الثاني من سنة ١٩٨٥ .

او بداعي انه لا يليق بالحكومة ان تبدا مفاوضات اعطاء زيادة جديدة لعمال القطاع الخاص تعويضا عن غلاء النصف الاول من سنة ١٩٨٥ . فيما الدولة لم تدفع لموظفي القطاع العام بعد زيادة العشرين بالمئة السابقة من اول سنة ١٩٨٥ تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٤ وهي ستدفع هذه الزيادة بدءا من راتب كانون الاول المقبل وستدفع فروقات هذه الزيادة عن عشرة اشهر سابقة خلال الشهر الحالي

او بداعي ان اوضاع خزينة الدولة لا تسمح باعطاء زيادة اجور بمفعول رجعي من اول تموز الماضي اذ كل زيادة تفرض للعاملين في القطاع الخاص يفترض ان تفرض فيما بعد للعاملين في القطاع العام ايضا . بنفس النسبة ومن نفس التاريخ

وخزينة الدولة التي صار يترتب عليها حوالى ٤٥ مليار ليرة كديون بالفائدة الى المصارف الخاصة والى البنك المركزي (معظمها ديون استدانتها الدولة لاجل الاستمرار بدفع رواتب موظفي القطاع العام). لا تتحمل مزيدا من الاقتراض من المصارف . لدفع زيادة اجور جديدة بمفعول رجعي من اول تموز .

علما ان زيادتي العشرة بالمئة من اول ١٩٨٤ والعشرين بالمئة منذ اول ١٩٨٥ السابقتين . ستكلفان خزينة الدولة اكثر من مليار ونصف مليار ليرة عن سنة ١٩٨٥ وحدها . حيث مجموع رواتب موظفي ومعلمي وعسكريي الدولة صار زهاء ستة مليارات ليرة عن سنة ١٩٨٥

الحص صامت ومتذمر

الرئيس سليم الحص المعروف بدقته وبخبرته بالشؤون الاقتصادية . لدرجة ان معارضيه هنا وهناك يتهمونه بانه متزمت كثيرا وغير مرن تجاه المطالب الجماهيرية . التي تهم الناس وتكسب الزعيم السياسي تالقا ووهجا وشعبية ... كان لا زال حتى آخر الاسبوع الماضي يرفض اعطاء اي راي علني . في موضوع مطلب زيادة الاجور من اول تموز تعويضا عن غلاء النصف الاول من السنة الجارية .

ويظن بان الصمت المطبق الذي يلتزمه وزير العمل قصدا من هذه المسالة الاقتصادية . يتبعه صمته ومرارته تجاه مسلسل حوادث العنف بين افراد بعض التنظيمات المسلحة في غربي بيروت حيث وصل التذمر والقرف بالرئيس الحص الى حد التزام بيته وعدم المداومة في وزارة التربية ولا في وزارة العمل . منذ آذار الماضي وحتى الان .

ويتردد بان رئيس الحكومة الاسبق يرى ان مشكلة زيادة الاجور هي مثل مشكلة زيادة اسعار المحروقات . سببها الاساسي هو سبب امني وسياسي . وحالما تنحل المشكلة الامنية والسياسية في البلاد تنحل معها وتلقائيا مشكلة زيادة اسعار المحروقات ومشكلة زيادة الاجور .

بكلام اوضح . الوزير الحص يرى ان تدني سعر الليرة اللبنانية من جراء تدهور الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد . ووصول الدولار الى ١٩ ليرة ووصول الليرة السورية الى ١٦٠ قرشا ووصول الريال السعودي الى ٥٣٠ قرشا . هو الذي رفع كلفة المحروقات في لبنان وهو الذي يوجب زيادة اسعار المحروقات الان . ولو كان الوضعان الامني والسياسي مستتبين لكان سعر الدولار حتما اقل من ست ليرات لبنانية . ولما كان هناك اي موجب قطعا للبحث بزيادة اسعار المحروقات .

فصفيحة البنزين سعرت منذ تشرين ١٩٨٤ بـ ٤٤ ليرة على اساس ان سعر صرف الدولار هو بين ٧ و ٨ ليرات . وعلى اساس رفع الدعم عن اسعار البنزين . اي ان تسعير البنزين بـ ٤٤ ليرة وعلى اساس سعر الدولار ٧٥٠ قرشا . يغطي التكاليف ويؤمن للدولة ضريبة قدرها ٤١٢ قرشا على كل صفيحة .

والرئيس الحص يرى بان تدني القوة الشرائية للعملة اللبنانية من جراء تدهور الاوضاع الامنية والسياسية . هو وحده فقط الذي خلق موجة الغلاء الفاحشة في البلاد منذ اواخر السنة الماضية وحتى الان . وهو وحده فقط الذي دفع الاتحاد العمالي قسرا ومكرها الى طلب زيادة اجور ٣٠.٥ بالمئة من اول تموز .

ولو كانت الاوضاع الامنية والسياسية مستقرة ولو نسبيا . لما كان ورد ابدا طلب زيادة الاجور تعويضا عن غلاء نصف سنة .

وضع الحص مثل قصير

وانطلاقا من كل ذلك . فان وضع وزير العمل الان يشبه الى حد ما وضع وزير الصناعة والنفط السيد فكتور قصير . فالوزير قصير يرى حسابيا وماليا وجوب زيادة اسعار المحروقات . لكنه لا يتجرأ على اصدار قرار بزيادة الاسعار الا اذا اتخذ مجلس الوزراء قرارا مبدئيا

(البقية على الصفحة ٨)

جورج بشير

الضمان : المساهمة بالطبابة والدواء ٧٥٪ وبالاستشفاء ٩٠٪ للجميع

زيادة الاشتراكات على السواقين وباعة الصحف تشمل الصحي والعائلي ونهاية الخدمة معاً

سئل المستشار القانوني للمدير العام للضمان الاجتماعي السيد خليل ماجد . عما اذا كان مجلس ادارة الضمان الاجتماعي في جلسته التي عقدها يوم الجمعة ٢٥ تشرين الاول الماضي . قد انهى رسميا ونهائيا زيادة مساهمة الضمان في نفقات الطبابة والدواء الى ٧٥ بالمئة . وبزيادة مساهمة الضمان في نفقات الاستشفاء الى ٩٠ بالمئة . خصوصا وان المعلومات الرسمية التي اذيعت عقب الجلسة لم تشر بشيء ابدا الى زيادة مساهمة الضمان بنفقات الطبابة والدواء بل اشارت فقط الى زيادة مساهمته بنفقات الاستشفاء فاوضح الاستاذ خليل ماجد ما يلي

زيادة المساهمة بالاستشفاء وبالطبابة

عندما انهى مجلس ادارة الضمان منذ اشهر بزيادة تعرفات اجور الاطباء والمستشفيات تمشيا مع غلاء المعيشة . وانهى بزيادة تعرفات اشتراكات الضمان الصحي عن المضمونين لسد العجز المالي في فرع الضمان الصحي انهى بالوقت نفسه وبناء لالحاح العمال بجعل استشفاء المضمونين مجانيا تماما على حساب الضمان

لقد اتخذ مجلس ادارة الضمان ذلك الانهاء .

الانهاء تعبير قانوني ويعني عمليا اقتراح مشروع مرسوم ورفعه الى وزير العمل . تحت ضغط العمال وخلافا لراي الادارة العامة للضمان

لقد عارضت الادارة العامة للضمان مشروع مجانية الاستشفاء لانه لا يوجد نظام ضمان اجتماعي في العالم يؤمن الاستشفاء مجانا تماما للمضمونين . بل كل انظمة الضمان بالعالم المتقدم تتعمد تحميل المضمونين جزءا معينا من نفقات الاستشفاء . تجنبا وتداركا لاقدام بعض المضمونين على اصطناع المرض وعلى دخول المستشفى دون سبب صحي موجب

ولقد بقي مدير عام الضمان الاستاذ ابراهيم حمدان على موقفه المعارض لمجانية الاستشفاء . وعرض حمدان اعتراضه على انهاء مجلس الادارة على وزير العمل الدكتور سليم الحص . واقتنع وزير الوصاية بصوابية موقف المدير العام . وطلب الوزير من مجلس الادارة اعادة النظر في هذا الانهاء . والا فان وزير العمل سيقترح مشروع مرسوم يقضي برفع مساهمة الضمان في نفقات الاستشفاء من ٨٥ بالمئة الى ٩٠ بالمئة فقط . وسيترك الوزير لمجلس الوزراء ان يبت بالخلاف بينه وبين مجلس ادارة الضمان .

لكن مجلس ادارة الضمان استجاب حبيا لرغبة وزير العمل . واعاد في جلسته يوم الجمعة ٢٥ تشرين الاول درس موضوع مجانية استشفاء المضمونين وقرر المجلس في تلك الجلسة الموافقة على وجهة نظر وزير العمل وقرر المجلس بالتالي التراجع عن انهائه السابق القاضي بمجانية الاستشفاء

وقرر المجلس استطرادا وضع انهاء جديد يقضي برفع مساهمة الضمان بنفقات الاستشفاء من ٨٥ بالمئة في الوقت الحاضر الى ٩٠ بالمئة . على ان يتحمل المضمون ١٠ بالمئة فقط من مجمل نفقات الاستشفاء وبشرط ان لا تزيد مساهمة المضمون عن الف ليرة في كل حالة استشفائية واحدة .

لكن مجلس ادارة الضمان وبناء لاقتراح ممثلي العمال قرر في جلسته يوم ٢٥ تشرين الاول الماضي ترضية موازية للعمال وهي الانهاء بزيادة مساهمة الضمان في نفقات المعاينات الطبية والادوية من ٧٠ بالمئة بالوقت الحاضر الى ٧٥ بالمئة في المستقبل

وعلى ذلك وحسب محضر جلسة مجلس ادارة الضمان المنعقدة يوم ٢٥ تشرين الاول الماضي . يكون مشروع المرسوم المنهى به والمقترح من مجلس الادارة يقضي بما يلي

زيادة مساهمة الضمان بنفقات الاستشفاء من ٨٥ بالمئة الى ٩٠ بالمئة . وزيادة مساهمة الضمان بنفقات المعاينات الطبية والادوية من ٧٠ بالمئة الى ٧٥ بالمئة .

ومن المتوقع ان يوافق وزير العمل على هذا المشروع المرسوم . ويرفعه الى مجلس الوزراء للموافقة عليه . الحاقا بمشاريع مراسيم زيادة اشتراكات الضمان الصحي التي سبق لوزير العمل ان رفعها الى مجلس الوزراء منذ عدة اسابيع .

علما ان زيادة مساهمة الضمان بنفقات الاستشفاء وبنفقات الطبابة والدواء ستطبق من اول الشهر الذي يلي صدور مرسوم زيادة المساهمة . اي انه لا مفعول رجعي لزيادة المساهمة .

زيادة اشتراكات الصحي والعائلي والصرف على السواقين

وسئل المحامي خليل ماجد . عما اذا كان مشروع المرسوم الذي اقترحه مجلس ادارة الضمان والذي وضعه وزير العمل ورفعه الى مجلس الوزراء ، والقاضي بزيادة اشتراك الضمان عن سائقي السيارات العمومية وعن باعة الصحف والمجلات . انه يقضي بزيادة اشتراك الضمان الصحي فقط . ام انه يقضي بزيادة كل اشتراكات الضمان الصحي والتعويض العائلي وتعويض نهاية الخدمة معا . فاوضح المستشار القانوني لمدير عام الضمان ما يلي

حتى الان . فان كل اشتراكات فروع الضمان الاجتماعي الثلاثة تستوفى عن مبلغ مقطوع قدره ١٢٥٠ ليرة فقط بالشهر عن كل سائق عمومي

اي ان اشتراك نهاية الخدمة البالغ ٨٫٥ بالمئة واشتراك تعويض العائلة البالغ ٧٫٥ بالمئة واشتراك الضمان الصحي البالغ ٧ بالمئة . يفرض على ١٢٥٠ ليرة شهريا فقط بالنسبة للسائق العمومي ، مهما كان اجر هذا السائق

والغاية من ذلك هي فرض اشتراكات مخفضة جدا على هذه الفئة من المضمونين باعتبار ان السائق العمومي لا يتحمل دفع اشتراك مثل الموظف والعامل

وخصوصا ان قسما كبيرا من السائقين يعملون بانفسهم على سياراتهم وهم سيدفعون كل اشتراكات الضمان بانفسهم عن انفسهم فلا صاحب عمل لهؤلاء يدفع عنهم كما هو حال الموظفين والعمال .

لكن تجربة تطبيق القانون على سائقي السيارات العمومية منذ سنة ١٩٨٣ . دلت على ان الاشتراكات المفروضة عليهم هي منخفضة جدا وان الضمان يخسر كثيرا في ضمان السائقين . وخصوصا بعد زيادة التعويضات العائلية من اول سنة ١٩٨٥ الى ٤٠٠ ليرة عن زوجة وخمسة اولاد . وعلى الاخص بعد زيادة تعرفات اجور المستشفيات والاطباء من اول ايلول ١٩٨٥ لدرجة ان التعويضات العائلية المدفوعة للسائقين صارت توازي مجموع اشتراكات الضمان المترتبة عليهم .

لذلك . فقد انهى مجلس ادارة الضمان ووافق وزير العمل على مشروع مرسوم يقضي بزيادة تعرفة اشتراكات فروع الضمان الاجتماعي الثلاثة على السائقين . وليس زيادة اشتراك الضمان الصحي وحده فقط .

ويقضي مشروع المرسوم بان تستوفى اشتراكات الضمان الصحي (٧ بالمئة) والتعويض العائلي (٧٫٥ بالمئة) ونهاية الخدمة (٨٫٥ بالمئة) عن مبلغ مقطوع قدره ١٥٠ بالمئة من الحد الادنى الرسمي للاجور في لبنان وذلك بدلا من استيفاء هذه الاشتراكات الثلاثة عن مبلغ مقطوع قدره ١٢٥٠ ليرة فقط شهريا .

وبما ان الحد الادنى للاجور في لبنان صار ١٤٧٥ ليرة من اول السنة الجارية . فان اشتراكات الضمان الصحي والتعويض العائلي ونهاية الخدمة عن السائقين العمومية سوف تفرض على ما يوازي ٢٢١٢ ليرة في الشهر . مهما كان اجر السائق العمومي . وستزداد هذه الاشتراكات بالطبع تبعا لازدياد الحد الادنى للاجور في المستقبل .

وزيادة الاشتراكات على باعة الصحف

اما بالنسبة لباعة الصحف والمجلات ، فقد انهى مجلس ادارة الضمان ووافق وزير العمل على مشروع مرسوم يقضي بزيادة اشتراكات نهاية الخدمة والتعويض العائلي والضمان الصحي عليهم ، وبجعل كل اشتراكات الضمان الاجتماعي تستوفى عن ما يوازي ١٥٠ بالمئة من الحد الادنى الرسمي للاجور في لبنان . اسوة بسائقي السيارات العمومية تماما .

وذلك بدلا من الوضع الراهن . حيث تستوفى اشتراكات الضمان الاجتماعي بفروعه الثلاثة عن باعة الصحف والمجلات على مبلغ مقطوع يوازي الحد الادنى الرسمي للاجور .

اي ان مشروع المرسوم المقترح يزيد اشتراكات الضمان الصحي والتعويض العائلي ونهاية الخدمة على باعة الصحف بمعدل ٥٠ بالمئة تماما .

هكذا ستصير الاشتراكات

وبذلك . فان مشاريع مراسيم زيادة اشتراكات الضمان التي انهى بها مجلس ادارة الضمان والتي وافق عليها وزير العمل الدكتور الحص ورفعها الى مجلس الوزراء . تقضي بالاتي:

اولا . زيادة اشتراك الضمان الصحي وحده فقط عن الموظفين والعمال . وذلك باستيفاء اشتراك السبعة بالمئة عن ما يوازي ضعفي الحد الادنى للاجور في لبنان . بدلا من استيفائه عن ٧٥٠ ليرة فقط لا غير في الشهر . وهذا يعني مضاعفة الاشتراك الصحي عدة مرات عن الموظفين والعمال . اذ الاشتراك الصحي هو حاليا ١١٫٢٥ ليرة فقط عن كل موظف مهما كان راتبه .

ثانيا زيادة الاشتراك الصحي فقط عن عمال المحلات والمشاغل الحرفية وجعله ٢٨ ليرة بالشهر عن العامل مهما كان اجره . بدل الاشتراك الحالي البالغ ٧ ليرات فقط بالشهر . اي سيضاعف الاشتراك الصحي على الحرفيين ٤ مرات .

ثالثا . زيادة الاشتراك الصحي فقط عن الطلاب الجامعيين ، وجعله ١٠٨ ليرات عن الطالب وعن كل فرد من عائلته في السنة . بدلا الاشتراك الحالي

(البقية على الصفحة ٨)

هكذا زيدت الأجور من أول ١٩٦٧ حتى ١٩٨٥

فيما يلي جدول . بزيادات الاجور العامة للموظفين والعمال في لبنان التي فرضتها الحكومة منذ سنة ١٩٦٧ ، تعويضا عن غلاء المعيشة . حيث يبين هذا الجدول المفصل التفاصيل الدقيقة التالية

زيادة الحد الادنى للاجر الشهري نسبة الزيادة المئوية على كامل الاجر حتى سنة ١٩٧٥ . نسبة الزيادة المئوية على كل شطر من شطور الاجر منذ سنة ١٩٧٧ فصاعدا . حيث منذ سنة ١٩٧٧ صارت الزيادة كبيرة . وصارت تعطي نسبا مئوية تصاعدية عكسية حسب شطور الاجر ، لانصاف ذوي الاجور المتدنية وللحد من الزيادة لذوي الاجور العالية جدا . الحد الادنى للزيادة الشهرية بالنسبة لذوي الاجور المتدنية والحد الاقصى للزيادة الشهرية بالنسبة لذوي الاجور العالية تاريخ تطبيق الزيادة .

الزيادة على كامل الاجر

● الحد الادنى للاجور من اول سنة ١٩٤٣ ٩٢ ليرة في الشهر

● الحد الادنى للاجور من اول سنة ١٩٦٥ ١٤٥ ليرة في الشهر .

● من اول سنة ١٩٦٧ . الحد الادنى للاجر الشهري ١٦٠ ليرة . والزيادة على كامل الاجر مهما كان ٣٫٨٥ بالمئة . بشرط ان لا تقل هذه الزيادة عن ١٠ ليرات وان لا تزيد هذه الزيادة عن ٤٠ ليرة بالشهر

● من اول سنة ١٩٦٩ . الحد الادنى للاجر الشهري ١٦٦ ليرة . والزيادة على كامل الاجر مهما كان ٤ بالمئة . بشرط ان لا تقل هذه الزيادة عن ١٢ ليرة وان لا تزيد عن ٤٠ ليرة في الشهر .

● من اول شهر ايار ١٩٧١ . الحد الادنى للاجر الشهري ١٨٥ ليرة . والزيادة على كامل الاجر مهما كان ٥ بالمئة . بشرط ان لا تقل هذه الزيادة عن ١٦ ليرة وان لا تزيد عن ٥٠ ليرة في الشهر .

● من اول شهر ايار ١٩٧٢ : الحد الادنى للاجر الشهري ٢٠٥ ليرات . والزيادة على كامل الاجر مهما كان ٥ بالمئة . بشرط ان لا تقل هذه الزيادة عن ١٥ ليرة وان لا تزيد عن ٥٠ ليرة في الشهر .

● من اول شهر ايار ١٩٧٣ : الحد الادنى للاجر الشهري ٢٢٥ ليرة . والزيادة على كامل الاجر مهما كان ٥ بالمئة . بشرط ان لا تقل هذه الزيادة عن ١٥ ليرة وان لا تزيد عن ٥٠ ليرة في الشهر

● من اول سنة ١٩٧٤ : الحد الادنى للاجر الشهري ٢٧٥ ليرة . والزيادة على كامل الاجر مهما كان ١٠ بالمئة . بشرط ان لا تقل الزيادة عن ٥٠ ليرة وان لا تزيد عن ١٥٠ ليرة في الشهر .

● من اول سنة ١٩٧٥ : الحد الادنى للاجر الشهري ٣١٠ ليرات . والزيادة على كامل الاجر مهما كان ١١ بالمئة . شرط ان لا تقل الزيادة عن ٣٠ ليرة وان لا تزيد عن ٢٥٠ ليرة بالشهر .

الزيادة على شطور الاجر

● من اول شهر ايار ١٩٧٧ : الحد الادنى للاجر الشهري ٤٥٥ ليرة . والزيادة ٣٣ بالمئة على الـ ٥٠٠ ليرة الاولى من الاجر الشهري ، و٢٣ بالمئة على الـ ٥٠٠ ليرة الثانية من الاجر الشهري ، و١٥ بالمئة على الشطر الذي يزيد عن الالف ليرة من الاجر الشهري ، بشرط ان لا تقل عن ١٢٠ ليرة وان لا تزيد عن ٣٧٥ ليرة في الشهر .

● من اول سنة ١٩٧٩ الحد الادنى للاجر الشهري ٥٢٥ ليرة والزيادة ٢٢ بالمئة على الـ ٧٠٠ ليرة الاولى من الاجر الشهري ، و١٦ بالمئة على الشطر من الاجر الذي بين ٧٠١ و ١٧٠٠ ليرة . و١٠ بالمئة على الشطر من الاجر الذي فوق ١٧٠١ ليرة . بشرط ان لا تقل الزيادة عن ١٤٥ ليرة وان لا تزيد عن ٤٢٥ ليرة في الشهر .

● من اول سنة ١٩٨٠ . الحد الادنى للاجر الشهري ٦٧٥ ليرة . والزيادة ٢٩ بالمئة على الالف ليرة الاولى من الاجر الشهري ، و١٩ بالمئة على الشطر من الاجر الذي بين ١٠٠١ و٢٠٠٠ ليرة ، و١١ بالمئة على الشطر من الاجر الذي يفوق ٢٠٠١ ليرة . بشرط ان لا تقل الزيادة عن ١٥٠ ليرة وان لا تزيد عن ٦٢٥ ليرة في الشهر .

● من اول سنة ١٩٨١ : الحد الادنى للاجر الشهري ٨٠٠ ليرة . والزيادة ١٥ بالمئة على الـ ٢٥٠٠ ليرة الاولى من الاجر الشهري ، و١٠ بالمئة على الشطر من الاجر الذي بين ٢٥٠١ و ٤٠٠٠ ليرة ، و٥ بالمئة على الشطر من الاجر الذي يفوق ٤٠٠١ ليرة . بشرط ان لا تقل الزيادة عن ١٦٠ ليرة وان لا تزيد عن ٦٥٠ ليرة في الشهر .

● من اول سنة ١٩٨٢ : الحد الادنى للاجر الشهري ٩٢٥ ليرة . والزيادة ١٧ بالمئة على الـ ٢٥٠٠ ليرة الاولى من الاجر الشهري ، و١٢ بالمئة على الشطر من الاجر الذي بين ٢٥٠١ و ٤٠٠٠ ليرة ، و ٦ بالمئة على الشطر من الاجر الشهري الذي يفوق ٤٠٠١ ليرة . بشرط ان لا تقل الزيادة عن ١٧٥ ليرة وان لا تزيد عن ٧٥٠ ليرة في الشهر .

● من اول سنة ١٩٨٣ : الحد الادنى للاجر الشهري ١١٠٠ ليرة . والزيادة ١٠ بالمئة على الـ ٢٥٠٠ ليرة الاولى من الاجر الشهري ، و٨ بالمئة على الشطر من الاجر الذي بين ٢٥٠١ و ٤٠٠٠ ليرة ، و٥ بالمئة على الشطر من الاجر الذي يفوق ٤٠٠١ ليرة . بشرط ان لا تقل الزيادة عن ١٧٥ ليرة وان لا تزيد عن ٥٠٠ ليرة في الشهر .

● من اول سنة ١٩٨٤ : الحد الادنى للاجر الشهري ١٢٥٠ ليرة . والزيادة ١٠ بالمئة على الـ ٣٠٠٠ ليرة الاولى من الاجر الشهري ، و٧ بالمئة على الشطر من الاجر الذي يفوق ٣٠٠١ ليرة . بشرط ان لا تقل الزيادة عن ١٦٠ ليرة وان لا تزيد عن ٥٠٠ ليرة في الشهر .

● من اول سنة ١٩٨٥ : الحد الادنى للاجر الشهري ١٤٧٥ ليرة . والزيادة ٢٠ بالمئة على الـ ٤٠٠٠ ليرة الاولى من الاجر الشهري ، و١٥ بالمئة على الشطر من الاجر الذي يفوق ٤٠٠١ ليرة . بشرط ان لا تقل الزيادة عن ٢٧٥ ليرة وان لا تزيد عن ١٢٠٠ ليرة بالشهر .

الاضراب المقترح في مصارف لبنان ليوم واحد فقط

علم من مصادر مصرفية . انه اذا نفذ الاضراب العام لموظفي مصارف لبنان ولموظفي البنك المركزي ، يوم الخميس او يوم الجمعة المقبل . فان هذا الاضراب سيكون رمزيا ليوم واحد فقط . وليس اضرابا لعدة ايام ، او اضرابا مفتوحا لوقت غير محدود .

ومعلوم ان هذا الاضراب العام المقترح لموظفي القطاع المصرفي . يتم بالتنسيق التام بين حاكمية البنك المركزي وجمعية مصارف لبنان واتحاد موظفي المصارف . وهذا اول اضراب من نوعه تشترك فيه السلطة الحكومية واصحاب العمل والعمال معا .

ومفهوم ان هذا الاضراب غايته لفت نظر المعنيين ، الى استمرار اختطاف حوالي ١١ موظفا من موظفي المصارف . وعلى راسهم السادة : اندره شعيب مدير الاحصاءات والدروس في البنك المركزي ، اسكندر دبس رئيس دائرة امانة سر الحاكم ، جاك جرماني مستشار قانوني للحاكم .

هؤلاء الثلاثة كانوا قد خطفوا اثناء معمعة انفجارات السيارات الملغومة في غربي بيروت في اب ١٩٨٥ . وهم في طريق عودتهم من البنك المركزي الى المنطقة الشرقية .

جبران خليل جبران من أيام « السائح » : مقالان لم تضمهما مجموعته الكاملة

قضايا

بين صيف ١٩٠٤ وربيع ١٩٠٥، ظهرت اولى كتابات جبران في صحيفة مهجرية تصدر باللغة العربية. نشرت صحيفة «المهاجر» لصاحبها امين الغريب مقالة لجبران تحت عنوان: «الرؤيا» يصف فيها عصفورا سجينا «وسط حقل تتخلله الجداول، مات بسبب الجوع والعطش مثل رجل ثري سجين في خزانته، يموت جوعا وهو يستلقي على ذهبه». ثم تتضح الرؤيا فيصبح القفص «هيكلا عظميا جافا الرؤيا العصفور الميت الى قلب بشري».

عرف جبران امين الغريب، وعرف فيه الصديق والمشجع والمساعد. ويقول في هذا الصدد الكاتب المهجري وديع رشيد الخوري: «ان صاحب المهاجر كان يصلح هفوات جبران اللغوية ويقوم عباراته في اول عهده بالكتابة. وهو الذي كتب فيما بعد ثلاث مقدمات لكتب جبران الثلاثة: دمعة وابتسامة، الارواح المتمردة، عرائس المروج. وهذه المقدمات تدل على اتزان عقل الكاتب واطلاعه وتجرده ومقدرته في النقد والتحليل».

ويضيف الخوري: «... وكفى امين الغريب فخرا انه اكتشف جبران وهذب عباراته ودربه على الكتابة وقدمه الى الجمهور».

سنة ١٩١٣ اسس جبران مجلة صغيرة سماها «الفنون السبعة». جعلها معرضا لرسومه وشعره. لكنها لم تعش. فسعى مع نسيب عريضه الى تأسيس مجلة «الفنون» (صدر العدد الاول في نيسان ١٩١٣) وهذه ايضا كتب لها ان تعيش عمرا قصيرا متقطعا.

اتجه جبران الى دعم جريدة «السائح»، ماديا ومعنويا، وكان يصدرها عبد المسيح حداد. واعتبرت ـ حسب رأي مخائيل نعيمة ـ الجريدة الرسمية للرابطة القلمية. انتشر اسمها في المهاجر وفي العالم العربي. «لكن صاحبها لم يحسن استغلال الساحة الجديدة. فبقيت تشكو العسر حتى اخر حياتها».

سنة ١٩٢٧ اصدرت «السائح» عددا ممتازا، اهدته: «الى روح النهضة الادبية العربية التي انبثقت في المهاجر، والى رجالها الادباء الذين احيوا اندلسا ادبية جديدة في ديار الغربة. والى انصارها الذين رافقوا السائح في جهاده خمسة عشر عاما وسددوا خطاه نحو الادب الصحيح. ولا يزالون سائرين معه في موكب الادب مشددين عزمه للوصول الى المحجة».

تضمن العدد مجموعة من رسوم جبران الى جانب مقالات واشعار من: جبران، نسيب عريضه، ايليا ابو ماضي، مخائيل نعيمة، رشيد ايوب، وليم كاتسفليس، ندره حداد، عبد المسيح حداد، امين مشرق، فيليب حتي، اسكندر بوشكين، هوراس تروبل، ايفان تورغينيف وغيرهم.

الاديبة اللبنانية اميلي نصرالله حملت معها من زيارة للولايات المتحدة نسخة من مقالات «السائح» المتاز، وهذه المقالات غير منشورة في مؤلفات اصحابها. نختار لجبران: «الشاعر الاعمى» «وكلنا يصلي»:

الشاعر الاعمى

الا ان النور قد اعماني.

هي الشمس التي جادت عليكم بنهاركم قد اغدقت علي ليلي الدامس. وانه لاعمق من الحلم.

وها انا، بالرغم من ذلك، اجوب الافاق بينما انتم مقيمون حيث ولدتكم الحياة حتى يأتي الموت ليمنحكم ولادة اخرى.

وها انا اتلمس الطريق بعكازي وقيثارتي بينما انتم جلوس تتلهون بسبحاتكم.

وها انا امعن في السير متقدما في الظلمة بينما انتم تخشون النور.

واني لأغني.

ولست لاضل الطريق ولو غاب نور الشمس فالله يرى طريقنا وانا لفي حرز حريز.

ولئن عثرت رجلي فان غنائي مجنح يحلق فوق الرياح.

* * *

لقد عميت من التفرس في العمق وفي العلاء. ولعمري من ذا الذي لا يضحي ناظريه لقاء منظر العمق والعلاء؟ من ذا الذي لا يطفىء شمعتين مرتعشتين ليرى لمحة من الفجر؟

انتم تقولون ـ «وارحمتاه له! انه لا يقدر ان يرى الكواكب ولا الاقحوان في المروج».

اما انا فاقول ـ «وارحمتاه لهم! انهم لا يستطيعون ان يطولوا النجوم ولا ان يسمعوا الاقحوان. وارحمتاه! فليس لهم أذان ضمن آذانهم. وليس لهم شفاه على اطراف البنان».

كلنا يصلي

كلنا يصلي، ولكن بعضنا يصلي بقصد ومعرفة، وبعضنا يصلي بدون قصد وبدون معرفة. فالقلب البشري يخفق صامتا امام اللانهاية القدسية ويخفق امامها منشدا. فالسواقي تسير نحو الشاطىء ضيقا كان الوادي او منفرجا، وتبلغ السواقي البحر مبرقعا كان الفضاء بغيوم الشتاء او مثقلا بعطور الربيع.

الصلاة في ملتقى كل رغبة في البقاء، وكل شوق الى الحياة، وكل عزم محدود ينزع الى عزم غير محدود، فما اول صرخة تخرج من صدر الطفل سوى صلاة الغيبوبة في مسمع اليقظة، وما خجل الصبية ليلة عرسها سوى صلاة يرفعها الامل المستوحد نحو ذلك الكيان العلوي المزدوج الذي ندعوه الامومة.

وما آخر تنهدة تتصاعد من قلب المحتضر سوى صلاة المعلوم المقرر نحو هيكل المجهول الخفي.

والصلاة في عقيدتي امل عذب في حشاشة المزارع الذي يودع الارض بذوره قائلا في سره: «بسم الله والاتكال على الله».

والصلاة واجب لذيذ في عاقلة الراعي الذي يقود قطيعه الى المروج الخضراء، وهي عمل مستطاب في روح الحائك الذي يجلس الى نوله متمثلا قماشة رداء لصبية جميلة، او غلافا لعجوز تتقي به البرد والزمهرير.

والصلاة بشرعي في ان يقف المرء متهيبا امام الفجر، مبهوتا عند الظهيرة، مسحورا لدى الشفق. فاذا ما انتصف الليل هبت مكامنه وراحت تحمل تباشير السكوت والسلام الى ما في خفايا الليل من سلام وسكوت.

الازهار تصلي قبل ان ينبهها الربيع من رقادها. والاشجار تصلي والخريف ينثر اوراقها الصفراء على اديم الارض... وتصلي الاشجار بلهفة عندما يحاول الشتاء تكفين منازعها بثلوجه.

الطير يصلي قبل التغريد وبعده، والحيوان ـ يصلي ساعيا الى القوت ويصلي ملتجئا الى المغاور...

الجبال تصلي واشعة الغروب تودعها، والاودية تصلي وضباب المساء يغمرها.

الصحراء تصلي وفي صلاتها غابات خضراء وينابيع متفجرة، والعقبات



■ السائح الممتاز بريشة ونص من جبران ■

تصلي ومعنى صلاتها سهول وخمائل، والكواكب تصلي قبل ان يبينها الظلام وبعد ان يخفيها النور، والهاوية تصلي ومفاد صلاتها جنة ونعيم.

وليست الصلاة وظيفة من وظائف المتمذهبين، وليست بتلك الايات القديمة المرتبة التي يستظهرها الناس ويكررونها متوهمين انهم يحصلون بواسطتها على عطف الله وبركاته، بل هي حالة باطنية روحية في الانسان، بل حالة وضعية خفية في الطبيعة نفسها، فما ندعوه قصدا ومحجة في البشرية، او نحوا وغرضا في الطبيعة، او قدرا محتوما في الحياة، ليس باكثر من صلاة عامة شاملة عميقة علوية كائنة في الذرات كيانها في الشموس، ملازمة للهيولى ملازمتها للعقل العام.



■ الشاعر الاعمى لجبران ■

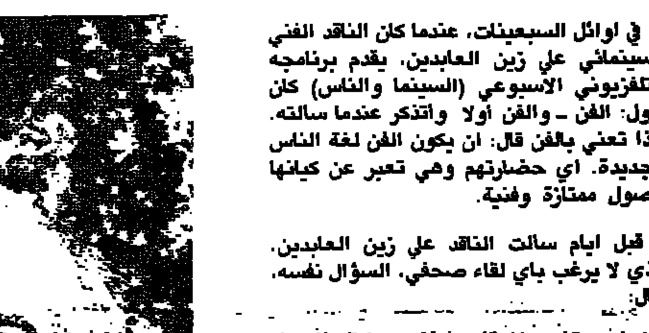
ولا تبدىء الصلاة بما تبثه الشفاه، ولا تنتهي بما تتغنى به الحناجر، فلقد كانت الصلاة وهي باقية في كل عاطفة من عواطفنا الاولية في كل ساعة من ساعات ايامنا وليالينا.

كلنا يصلي، وكل ما في الارض يصلي، لان كل ما في الارض من الله ولله.

والله يصلي على ذاته، ويسلم كيانه على كيانه.

جبران خليل جبران

علي زين العابدين : السينما العربية تنتظر مستقبلها



في اوائل السبعينات، عندما كان الناقد الفني السينمائي علي زين العابدين، يقدم برنامجه التلفزيوني الاسبوعي (السينما والناس) كان يقول: الفن ـ والفن اولا واتذكر عندما سالته. ماذا تعني بالفن قال: ان يكون الفن لغة الناس الجديدة، اي حضارتهم وهي تعبر عن كيانها باصول ممتازة وفنية.

قبل ايام سالت الناقد علي زين العابدين، الذي لا يرغب باي لقاء صحفي، السؤال نفسه، فقال:

□: لم يتغير الموقف.. فنحن اطلعنا على السينما العالمية.. وصرنا نعرف بعمق ادق التقنيات.. لكننا ما نزال على صعيد السينما العربية نشعر بالفقر.. بل بالبؤس.. فهذا الفن بلغ مرحلة تجعلنا ازاء قضية كبرى: ان الفن لم يعد زخرفة في حياة الانسان، بل هو قضية التعبير عن مكونات روحه، وباي شكل من الاشكال.

● هذا يعني ان السينما العربية ما زالت في مرحلة التأسيس..؟

□ دون شك هناك تجارب رائدة تجعل السينما العربية قد تخطت مراحلها الاولى.. وهذا ما برهنت عليه بعض الافلام الحائزة على جوائز عالمية.. ولكن في حالة مقارنتها بالسينما المتقدمة في عالمنا المعاصر نجد انها ما زالت تنتظر الكثير.. فالسينما العربية ما زالت تبحث عن هويتها قياسا بالسينما الايطالية او الاميركية..

● ماذا تعني بالهوية العربية ونحن ازاء مملكة عالمية..؟

□ ان النجاح العظيم للافلام التي اكتسبت شهرة عالمية، ومنها الافلام السوفياتية مثلا، او الفرنسية او الانكليزية، لم تكتسب هذه الشهرة الا باعتبارها تمتلك هويتها القومية اصلا.. فالعالمية لا تتعارض مع الخصوصية او خصوصية التجربة بل العالمية تنبع من المحلي والقومي بالدرجة الاولى. والسينما العربية ما لم تمتلك خصوصية تجربتها في المعالجة والبحث والريادة الفكرية فانها لن تكون مؤثرة.. بالاحرى انها ستضيع وسط التجارب الكبرى التي تتمثل فيها عناصرالنجاح الفني..

● قياسا بالشعر، كيف تحلل مفهوم الهوية العربية للسينما..؟

□ السينما مثل اللغة، في جانب من جوانبها، تمتلك التعبير عن التفاصيل الانسانية الكاملة.. ولكن كيف نتوصل الى سينما تماثل تجربة الشاعر العربي..؟ سؤال صعب.. ومع ذلك فان صدق التعبير وعمقه يجعل التجربة السينمائية تقترب من تجربة الشاعر وهو يكون رؤاه ويبلورها في سياق التجارب الجديدة. ان السينما العربية مطالبة باجراء تغيير في فلسفتها السائدة كيما تتوصل الى ما دعوناه بالسينما التي تمتلك ريادتها وهويتها.. وبالتالي تقترب من تجربة الشاعر في ريادته..

● تحدثت عن اجراء تغيير في فلسفة السينما العربية.. الا ترى انك في هذه الدعوة تناقش فكرة الشباك..؟

□ اجل. اننا ينبغي ان نحل مشكلة الشباك كي نناقش المشكلات الاخرى. ان المشاهد العربي، عامة، لا يتدخل اجتماعيا وثقافيا وفنيا في تجاوز الاشكالات السائدة الا في حدود المغامرة السينمائية ذاتها. المشاهد يتوخى اللذة والمغامرات والعناصر الاخرى المعروفة.. بينما نطمح في السينما الجديدة بلورة الرؤية او التعبير عن افكار متقدمة ورائدة غالبا في سياق الكيان الاجتماعي او النفسي. لكن من ذا الذي يقوم بحل مشكلة (الشباك) بالمعنى الذي يجعل



■ الناقد العابدين السينما والمستقبل ■

الفن هو اساس التجربة بعيدا عن الابتذال والفكاهة العابرة؟ ربما تسالني الا تستطيع الافلام الجادة ان تؤدي دورها تجاه الافلام الاخرى؟ حسنا . ساقول لك حالا ما مقياسنا للنجاح او الفشل؟ ان السينما، التي تعد سيدة الفنون، لا تتحقق دون تضافر عدة عناصر، وهي معروفة. ولكن من ذا الذي يضحي بكل شيء من اجل الفن؟

● الا يمكن للمؤسسات الفنية السينمائية ان تحل هذا الاشكال؟

□ بالتاكيد.. ولكن السؤال المهم الذي يثار هنا: كيف تعمل هذه المؤسسات تجاه نشاط القطاع الخاص؟ اعتقد ان الحل الامثل ان تعمل المؤسسات الفنية، الرسمية او شبه الرسمية، بوعي يوازي تحقيق الطموح الابداعي على مستوى بلورة الملامح الجديدة للسينما. اي لا يتحول دور هذه المؤسسات الى افق خاص تتعامل فيه تجاه انتاج الافلام.

● لكن اذا افترضنا ان المؤسسات الفنية العربية قد تجاوزت مشكلة (الشباك)... فهل تغلق الابواب تجاه المؤسسات الفنية الاخرى..؟

□ اذا كان القياس لدينا هو الربح والخسارة، فلن تكون لدينا سينما ابدا. ان الفيلم العربي الناجح اليوم هو الفيلم (العادي) ان لم اقل هو الفيلم الذي لا علاقة له بالسينما التي نبحث عنها. اذن لنفكر بمناقشة (القيود) المفروضة على السينما.. كذلك لنفكر باننا لا نفكر بسينما (رسمية) تمثل جهة عربية ما من الجهات بل اننا نفكر بالسينما التي تمتلك مقومات التعبير عن قضايا مجتمعنا العربي. وهي السينما التي تتجاوز عقدة (الشباك) وعقدة الاغراءات الاخرى المفروضة على الفيلم الناجح كالمعالجات الخاصة بالجنس والمغامرات المبتذلة مثلا.. ومن هذا المنطلق يمكن ان تؤدي المؤسسات غير الرسمية دورها في ابداع، او في رفد الابداعات الاخرى التي تتوخى الهوية، وخصوصية التجربة. دورها الذي يوازن نوايا الرغبات عند المشاهد العربي المتطلع لثقافة انسانية معاصرة. وهذه رغبة يمكن ان تتحقق عندما يكون هاجسنا بمثابة الفن، او التطلع الابداعي، او المسؤولية السينمائية العربية الجديدة

فيلم جورج ميللر مغامرة تكتشف قدره في الحياة

قدم المخرج السينمائي جورج ميللر فيلما جديدا بعنوان « بايون تادندروم » هو مغاير لجميع افلامه السابقة وبخاصة فيلمي ماد ماكس ١ و٢ . وفي ذلك يقول ميللر ان ماكس يكتشف في هذا الفيلم قبيلة من خمسين ولدا ضالين وقد عادوا الى طبيعتهم المتوحشة .

تدور احداث هذا الفيلم بعد مضي عشرين سنة على ماد ماكس ـ ٢ في عصر نجد فيه الحياة البدائية وقد تجسدت في مكان يدعى بارترتاون . يجسد ميل جيبسون في الفيلم دور بطل وحيد . معزول . ويلعب الى جانب تينا تورنر التي تلعب دور اميرة بارترتاون الاقطاعية .

وانطلاقا من كون العمل السينمائي لا يتم الا بواسطة الجماعة فان ميللر قد شارك في السيناريو تيري هايز وفي الاخراج جورج اوجيلفي . والثلاثة معا قدموا فيلم بارت تاون .

اما بالنسبة الى ماكس فان هذا الفيلم يشكل مغامرة تصل به الى اكتشاف قدره في الحياة .

الدكتوران تشافوز ولون يعدان بالمحافظة على السلام

اخذ كل من الدكتور يفجاني تشافوز وبرنار لون الحائزان على جائزة نوبل للسلام ومؤسسي منظمة الاطباء الدوليين للوقاية من الحرب النووية على نفسه عهدا في كينغستون (اونتاريو) بتطبيق قسمهما من اجل «المهمة الرئيسية لكل رجل شريف على الارض وهي المحافظة على السلام وتجنب الحرب النووية» .

وكان الدكتوران قد تسلما فيما سبق دكتوراه فخرية من جامعة كين في كينغستون .

وصرح الدكتور تشازوف مدير المركز الوطني للبحث في امراض القلب بموسكو ونائب وزير الصحة وعضو اللجنة المركزية بقوله «ان مصيرنا هو اما العيش معا او الموت معا» .

وذكر الدكتور لون استاذ الصحة العامة في جامعة هارفارد الاميركية ان مجرد زيادة القنابل النووية عاما بعد عام تدعو الى استخدامها ... واكد ان في هذا المضمار لا يتمكن المتسابقون من السيطرة على انفسهم .

وقال د. لون ومع ذلك فهناك مجال للامل .. ان ما يستطيع الانسان ان يخلقه يستطيع ان يسيطر عليه ونحن نتعلق بحلم مفاده تحكم العقل .

وقد وصل اعضاء المنظمة من ستة اعضاء اثناء تاسيس منظمة الاطباء الدوليين في عام ١٩٨٠ الى ٤٠ الف عضو حاليا موزعين على اربعين دولة .

الساعة المقدسة والقرار الأقدس مدارس وأقساط وغلاء وساعة !

اضحكني وابكاني معا انشغال وسائل اعلامنا كافة بتوضيح ان التوقيت الشتوي في بلدنا السعيد سيبدأ بعد الخامس عشر من تشرين الاول هذا مباشرة، اي اول السادس عشر! وليس بدءا من الخامس عشر! ارأيت الدقة القانونية؟ وهذا اللبس رفع مثله في آخر ايلول، اذ حسب اللبنانيون المساكين ان التوقيت الصيفي يدوم دوام الصيف. ولكن الله تعالى ارسل الى الوطن من ارسلها مدوية: لا، بل يكون العمل بالدوام الصيفي الى اواسط تشرين الاول، وفقا لقرار اتخذه مجلس الوزراء في سنة ١٩٨٣. إذ ذاك اطمأنت النفوس، وزايلتها الكآبة والهم، واقبل الناس بعضهم على بعض يتبادلون التهاني: هذا هو لبنان الجديد الذي طال انتظارنا له! تشغله الستون دقيقة تقديما وتأخيرا، كما يشغل سواه فلق الذرة وقضايا الفضاء الخارجي! بل اين ذلك كله من الساعة المقدسة والقرار الاقدس بشأن تقديمها وتأخيرها؟ ان لنا ان ندل (بضم النون وكسر الدال) بسيادة القرارات والقوانين، مع ان «هيئة الامم المتحدة» عجزت عن انفاذ قراراتها ولو كانت مقررة بالاجماع!

فاحمدوا الله ايها اللبنانيون ان لكم اولي شأن قرح عيونهم السهر على مصالحكم، فيما انتم ناعمون بنوم هنيء، باكر بفضل الساعة المقدمة! لا تسألوهم عمن اثار «الدولار» وحرك مواجع الغلاء والدواء كدعم الدقيق والبنزين (وكل دعم)، فالامن المفقود هو السبب والعلة.

لا تسلوا عن الماء والكهرباء والتلفون، فكل ذلك ممكن الاستغناء عنه، انهم مشغولون بجلائل الاعمال، والخالد من الصنائع، فثمة الساعة المقدسة التي لا يمس قرار صدر بشأنها، أقدس من القداسة، معصوم عن كل خطل وزلل!!

كذلك نستطيع ان نعيش بلا غذاء اذا اصررنا على ان الثلاثين ليرة ثمنا لكيلو «البامية» فوق طاقتنا. واذا ابينا ان ندفع مئة ليرة بدل علبة الحليب (ولكن من الحجم الكبير!!)، وخمسا وسبعين ليرة لكيلو اللحم... اذا ابينا ان ندفع هذا كله توهما منا انه سعر فاحش، واذا ابينا ان ننفق النهار بطوله ونحن ننتزع عن علبة دوائنا «اتيكت» الاسعار القديمة وقد تراكب بعضها فوق بعض تبعا لارتفاع الدولار ولواحقه والدواء، بعد، قابع في صيدلية الصيدلي الانساني الامين، واذا حرنا بالصورة الشعاعية التي قسم المصور فيلمها الطبي قسمين، حتى لا يجشم المريض عبء صورتين (وهذا فتح مبين لم نسمع بمثله) فحرنا كيف نهتدي الى اليد اليمنى من اليد اليسرى حتى عمدنا الى «ضرب المندل» ومعه «بوصلة» و «اطلس العالم» توخيا للهداية والدقة؛ واذا استهولنا اقساط المدارس واثمان الكتب والدفاتر طبعا (قسط الثالث المتوسط في احدى المدارس الرفيعة الشأن عشرون الف ليرة لبنانية... طوال العام الدراسي. اما الكتب فهي مستقلة تماما عن ذلك، ومثلها الدفاتر التي قيل لي ـ وناقل الكفر ليس بكافر ـ : ان المدرسة تبيع الواحد منها بخمس وعشرين ليرة لبنانية فقط. ولعله سعر تشجيعي!!

اما سيارات المدارس، فأي بأس اذا دفع الآباء ما يجب ان يدفعوه لنقل ابنائهم، ثم دهمت البلاد الاحداث، فتوقفت المدارس وسياراتها. فاذا عادت المدارس الى العمل قبيل حزيران، قيل للآباء: اننا حريصون على سلامة ابنائكم، فانقلوهم بسياراتكم، ويقف الحديث عند هذا الحد.فأين حق ذوي التلامذة في اجرة السيارة المدفوعة مقدما، دفعة واحدة؟! ولكن اليس الآباء على قدر من التهذيب الاجتماعي؟ فليسكتوا اذا اسوقبالمدرسة التي سكتت عن رد ما حقه ان يرد من بدل الانتقال بسيارات المدرسة!

لقد قرأت «ريبورتاجا» صحفيا عن احدى مدارسنا الرائدة، فسأل الصحفي المدير عن ارتفاع الاقساط المدرسية: وكان جوابه صورة ناطقة لتبرمه وضيقه وهو محق، ليس بالسائل ولكن بالسؤال الذي يبدو انه طرح عليه مرات من قبل، قال ـ وعباراته تضطرم بالحمية، وتوحي بالاستغراب ـ: لم لا يعجب الناس ولا يتساءلون الا عن ارتفاع اقساط المدارس! لم لا يعجبون من ارتفاع الاسعار عامة؟ ان الغلاء قد شمل كل شيء، وطبعا أنسي حضرة المتكلم الزيادات التي تلحق رواتب الاساتذة: فمن لها (الرواتب) سداد من عوز غير ذوي التلاميذ؟!

صحيح ان الغلاء عم وساد(«عموم البلوى» كما يعبر الفقهاء) ولا مشاحة ان الفساتين والعطور والاحذية الاوروبية قد زادت اثمانها اضعافا مضاعفة! ولكن الادوية والطبابة والدراسة ـ وهي الح من الاولى والزم للناس ـ قد تضاعفت اسعارها اضعافا ايضا. فالسيدة التي تدفع ثمن فستانها المستورد بضعة آلاف من ليرات لبنان، لن يؤودها ذلك لانها قطعا قادرة على دفع هذا المبلغ! ولكن من حق عامة الناس الذين حرموا لا من ابتياع السلع المستوردة فحسب، بل قام بينهم وبين كثير من طيبات الحياة سد: ان يستكثروا ويستهولوا ما يدفعون لقاء تعليم ابنائهم حين يتجاوز قدراتهم فيلجؤون الى الاستدانة! نحن لا نقول ابدا ان الليرة اللبنانية لم تنخفض قيمتها حيال «الدولار». ولكن لا بد من الاعتراف ايضا بأن الحصول على هذه الليرة صار امرا غير ميسور!.

على ان هذا كله يهون: الغلاء المفضي الى ما يقرب من الجوع، والماء الذي يزورنا في المواسم كالاعياد، والكهرباء المقننة من الازل الى الابد، والتلفون الذي حولته قدرة قادر الى اداة زينة في المنازل، والدواء الذي اثمه اكثر من نفعه، والمدارس وكتبها (ثمن كتاب احد الصفوف التكميلية سبعمائة ليرة فقط. وهذا طبعا سعر الكلفة!)، كل هذا، ومعه السلام والامن اللذان غدوا امنية، بل الحياة جميعا. ليست لتعدل نعمة تقديم الساعة وتأخيرها! فلولا هذه «الساعة» التي تعلن للملأ مماشتنا ركب الحضارة، ولولا قرار ملاعبتها بالتقديم والتأخير واستعصامنا بانفاذه حتى قيام الساعة، لكنا ـ تحت وطأة هذه الارزاء ـ في اسفل سافلين. والعياذ بالله.ولكن الله لطيف بعباده!

اسامة عانوتي

الانشاء والخط صورة الانسان

الكتابة اي الانشاء هي في الاصل موهبة تعطى من الطبيعة كجمال الوجه وجمال الصوت. اضف الى هذا.. جمال الروح. ذلك ان كثيرين من الناس يخلقون ثقلاء الدم، وكلما تعمدوا ان يخففوا دمهم يصبحون ثقلاء اكثر.

والقلم للانسان هو صنو للسانه وترجمان لجنانه. ويقال بالفرنساوي Le style c'est L'homme اي ان (الانشاء هو الرجل).

وكذلك الخط فالخط له اهميته واسراره وعلاماته وهو يشبه تكاوين الوجوه واساريرها. كالعيون والشفاه والحواجب والاسنان والجبين وطرق الابتسام. ومن اسارير وجه الانسان يشعر الاخرون بما تنطوي عليه دخيلة كل شخص وكذلك من صوته. فالصوت هو مثل الخط الذي يعرف بعلم (الكرافولوجي) وهو علم متعلق بذاته له خبراء محلفون في المحاكم.

انما يقال ان حسن الخط مقرون بالافلاس. وهذا معناه ان من يعتني بخطه حتى يكون جميلا يهمل المصالح الاخرى المفيدة، مثل جماعة الصيادين.

والانسان يكتب بيده التي لها عروق وشرايين تمتد وتتصل بالدماغ والقلب والغدد. وكل انسان منا يترك اثرا من ذاته في اي مكان يمر به او يلمس اشياء فيه وهذا يدخل في مصالح الادلة الجنائية.

ومن ههنا يظهر الفرق البارز بين خط اي رجل وخط اية امرأة حتى المتعلمات كثيرا. وكأنما الخطوط هي الاخرى تدخل في (خانة) الاعضاء الجنسية.

الا ان مي زيادة هي وحدها كان خطها مذكرا وله شوارب بخلاف انشائها فان كتاباتها كانت كناية عن انهار من الدموع وكانت تضفر وتصبغ كلماتها وتدهنها بعطور الانوثة والاستعباد لمعاني الحب مع ان حبها يظهر انه كان افلاطونيا. الا انها كانت تحب الحب هو ذاته كما كان كل رجال الادب الذين كانوا يتقربون اليها انما كانوا يحاولون الحصول على غرامها على تقدير ان الكاتب او الشاعر او السياسي الذي يشاع عن حب مي اياه يكون حبها شهادة بكالوريا لشخصيته وتفوقه في اوساطه ومجتمعه. اما هي (مي) فقد كانت تقلد اميرات القرون الوسطى اللائي كن يفتخرن ويكتفين بسماع صهيل الخيل للفرسان الذين كانوا يدورون في الظلام حول اسوار قصورهن العالية والمقفلة.

* * *

والكتابة هي من الفنون الجميلة كالعزف والرسم والنحت والرقص، هذا اذا كان الكاتب من الهواة وليس من المحترفين.

ولكن في القديم. القديم كانوا يعتمدون على حسن الخط، ومن ذلك ان احد تجار الحرير كان يفتخر بحسن خطه وقد اوفد من قبله رسولا ليأتيه بصورة حساب اجمالية عن تجارته. وعاد الرسول حزينا منقبض الروح ولا يدري كيف يبلغ سيده عن ان خسارة جسيمة قد داهمته، فشعر التاجر بأن الرجل يوشك ان يقص عليه التفاصيل الا انه استسبق الكلام بالسؤال: قل لي اولا ماذا قالوا لك عن خطي بالشام. فاجاب الرسول كان يجب ان تسأل عن حظك لا عن خطك لقد خرب بيتك بالصفقة الاخيرة.

وفي هذه المناسبة نعود الى الكلام عن كثرة الذهاب والاياب الى الشام بسبب الاحداث والكوارث اللبنانية المتعددة الهويات والمحفوفة بالاسرار.

وبذلك نرجو الا يكون الذاهبون والعائدون يهمهم في الدرجة الاولى السؤال عن (خط) كل منهم.

* * *

والانشاء هو مثل سائر الاشياء يرضخ لمتغيرات ولموجات الازياء كالملابس والاواني وفنون العمارة. ففي عهد من العهود كان الانشاء ساذجا تسوده السذاجة حتى البلاهة، ثم جاءت النهضة فاصبح الانشاء كناية عن مصطلحات رنانة يرددها الكتاب مثل تراويد العيد، خذ مثلا على ذلك

الى جانب حضرة السامي قدره والرفيع نصره والمنيف فخره والمديد عمره الذي خدمته السعادة فكانت من بعض حجابه وخضعت له السيادة فكانت في ركابه خادمة في ابوابه وسلمته الاحكام زمامها فكانت مابين سؤاله وجوابه (ثم يتابع الكاتب فيقول) حضرة محبنا وعزيزنا.

* * *

ان الكتابة فن من الفنون الجميلة، واحيانا اصولها يجني عليها، وعلى الكاتب ان يجمع بين الشهي والمفيد، وان يستعمل عبارات ظريفة تكون اشبه بكؤوس الخمر بجانب صحون الهريسة والضلوع المحشية المغذية ولكنها عسيرة الهضم وثقيلة على المعدة.

وكان الشيخ يوسف الخازن هو الاول الذي يجمع في خطبه وفي مقالاته بين العلم والتاريخ والاناقة والظرافة المتناهية والصياغة الساحرة حتى ان عشاق مقالاته كانوا يحفظون بعض مقالاته كانها قصائد عصماء. اليس هو الذي كتب تلك المقالة التاريخية ضد الحاكم الفرنساوي المسيو كايلا بعنوان. اربطوا الكلب كيلا يعض واقيمت عليه الدعوى يومئذ.

وكان ميشيل زكور صاحب (المعرض) يستعمل تعابير انيسة «بيتوتية» مثل: القب على العاتق في ميزان الدولة. ومثل الريح تطلع فجأة من تحت المقذاف واحبك يا سواري مثل زندي لا. وحكاية ابريق الزيت. وكل ما على بابه يشابه اصحابه.

ولو اردنا ان نفتح ابواب الكلام عن الكتاب القدامى والذين لا يزالون احياء طيبين نحتار بمن نمدح وبمن نقدح.

وفي الختام اذكر عن ان كثيرا ما يطلع ديني من الخطباء الذين يلقون خطاباتهم قراءة في الورق فالاصل في الخطب ان تلقى لا ان تتلى.

ولولا ان الورقة البيضاء قد نفدت تحت يدي الان لكتبت المزيد مما اريد.

شبل الخوري

الاتفاق الثلاثي ـ تتمة

لا يخفي بدوره ـ اي العبء ـ ثقلا مماثلا حيال الزعامات الشيعية المعارضة ما لم تتول التغطية الاسلامية ـ الوطنية دعم موقف الوزير بري في ابرام الاتفاق الثلاثي .

وتتوقع المصادر نفسها ان يسلك الخط المفتوح ما بين بيروت ودمشق طوال ايام الاسبوع بحيث تتضح تماما الخطوات الايلة الى توقيع الاتفاق بعد اقرار الفاعليات المعارضة بتنفيذه خصوصا ان سوريا تصر على استعجال طي الملف السياسي والامني في لبنان بحيث ان الخطوات الاولى تبدأ من الاتفاق الثلاثي .

تحرك الحكم

وعلى خط مواز لهذا التحرك من المتوقع ان يباشر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اليوم سلسلة اتصالات مع الفاعليات اللبنانية لوضعها في صورة الاتفاق في ضوء اطلاعه عليه عبر اللواء محمد الخولي الموفد الشخصي للرئيس السوري . على ان تكون المرحلة التالية هي وضع الاتفاق موضع التنفيذ الذي يتلازم مع توقيعه وفقا لاتفاق الافرقاء الثلاثة الذين اعدوه . اي ان يوقعه الوزيران بري وجنبلاط والسيد حبيقة ومن ثم تاليف حكومة جديدة يكون هو بيانها الوزاري . في غضون ذلك يخطو الاستقرار الامني الى الامام لجهة تبريد خطوط التماس واعادة فتح المعابر بين شطري بيروت بحيث تؤكد هذه الاجراءات الموقف السوري المتشدد

تجاه اتمام الصفقة السياسية ـ الامنية في لبنان على نحو متلازم .

الضمان : ـ تتمة

البالغ ٢٧ ليرة فقط في النسبة . اي سيضاعف الاشتراك ٤مرات . علما ان الطالب الجامعي لا يستفيد الا من فرع الضمان الصحي فقط ولا تعويض عائلي او نهاية خدمة له

رابعا زيادة كل اشتراكات الضمان الصحي والتعويض العائلي ونهاية الخدمة عن سائقي السيارات العمومية وعن باعة الصحف واستيفاء كل هذه الاشتراكات الثلاثة عن ما يوازي مرة ونصف المرة من الحد الادنى الشهرية للاجور في لبنان .

وذلك بدلا من استيفائها عن ١٢٥٠ ليرة فقط شهريا بالنسبة للسائق وبدلا من استيفائها عن ما يوازي الحد الادنى للاجور فقط بالنسبة لبائع الصحف والمجلات .

وبذلك فان زيادة الاشتراكات طالت السائقين العموميين وباعة الصحف اكثر من سائر المضمونين لانها شملت اشتراكات الصحي والعائلي ونهاية الخدمة معا وليس الصحي وحده .

الامين العام ـ تتمة

اننا نناشد الجميع وبصورة خاصة القيادات التي تتولى قيادة الشعب اللبناني . التفكير بمستقبله ورعاية حضارته . وعلى هذه القيادات السياسية والروحية ان تقوم بعملها في اخلاص وضمير ووعي لان ما حل بلبنان كان كبيرا والمساعي لاعادة الامن والوفاق والوحدة اليه خصوصا اعادة المهجرين يجب ان تكون على هذا المستوى لكي تؤتي نتائجها الخيرة وثمارها المنتظرة . اننا مستعدون هنا لتادية اي خدمة تطلب منا ومستعدون كذلك كما جرى في المؤتمر وتقرر ان نساعد وندعم عملية اعمار لبنان . شرط الا تاتي هذه العملية لتولد انفجارا جديدا . لان على الجميع ان يدركوا ان لبنان هويتهم التاريخية والانسانية . واننا لا نقول هذا الكلام كي نردد ابيات الشعرية :ان الجمرة لا تحرق الا مكانها . انها تحترق في لبنان وتحرق اللبنانيين في اي مكان من هذا العالم حيث يوجد لبناني او متحدر من اصل لبناني .

متفرقات

الحص : ـ تتمة

بذلك .

لان قضية بهذا الحجم وبهذه الخطورة تتعلق بسياسة الدولة العامة وعلى السلطة السياسية العلية ان تحدد سياسة الدولة من هذه المسالة .

والوزير الحص المعروف بتعاطفه مع العمال . والمتهم عن حق او عن باطل بانه يساير مواقف الاحزاب والنقابات اليسارية في اغلب الاحيان . يرى حسابيا وعلميا ضرورة فرض زيادة اجور عامة للعمال من اول تموز . كتعويض عن تدني القوة الشرائية للعملة .

لكن وزير العمل يعرف ان هناك مؤسسات كثيرة . كبيرة منها وصغيرة . هي في حالة ضائقة شديدة وقد تتعرض هذه المؤسسات المتضايقة للتوقف عن العمل اذا فرض عليها زيادة اجور ٣٠ بالمئة ومن اول تموز .

ويعرف الوزير الحص كذلك ان خزينة الدولة صارت واقعة تحت دين داخلي للمصارف وللبنك المركزي . قد يصل الى ٤٧ مليار ليرة في نهاية السنة الجارية (اضافة لدين للخارج يبلغ حوالى ٢٠٠ مليون دولار فقط)

يريد قرارا سياسيا

ويظهر ان الوزير الحص يرغب في ان تتخذ الحكومة مجتمعة موقفا رسميا مبدئيا من موضوع طلب زيادة الاجور . اي يرغب الوزير بان يتخذ مجلس الوزراء قرارا مبدئيا اذا كان ممكنا او غير ممكن اعطاء زيادة اجور نصف سنوية . حتى على ضوء قرار مجلس الوزراء المبدئي . يقرر الوزير البدء باجراء مفاوضات بين اصحاب العمل والعمال بصدد نسب الزيادة او يقرر عدم اجراء اية مفاوضات .

اي ان وزير العمل يميل الى تحميل مجلس الوزراء مجتمعا مسؤولية هذه المسالة فهذه اول مرة بتاريخ البلاد يطرح مطلب زيادة اجور نصف سنوية وعلى الاخص ان طلب هذه الزيادة ناشيء عن عوامل امنية وسياسية طارئة . يتحمل كامل مسؤوليتها زعماء الاحزاب المسلحة سواء داخل الحكومة او خارجها وسواء هنا او هناك دون اي تمييز وليست مسالة عادية روتينية كما كان يجري دوما في مطلع كل سنة من السنوات الماضية

توقع طي الموضوع ؟

وبما ان مجلس الوزراء منقطع ومتوقف حاليا لاسباب سياسية عن الاجتماع . واخر جلسة يتيمة عقدها مجلس الوزراء كانت في ١٧ تشرين الاول الماضي . وكانت خصيصا لاجل اقرار مشروع موازنة ١٩٨٦ قبل نهاية المهلة الدستورية في ٢٢ تشرين الاول

وبما انه لم يبق سوى ٥٥ يوما فقط من السنة الجارية . وبما ان هناك حديثا عن احتمال تاليف حكومة جديدة تتولى تنفيذ اتفاق القوات وامل والاشتراكي الذي حصل في دمشق . وتاليف مثل هذه الحكومة . ونيلها الثقة يستهلك اكثر من ٤٠ يوما .

فمن المرجح ان يطوي الاتحاد العمالي العام نفسه مطلب الزيادة ٣٠ بالمئة من اول تموز . وان يركز قادة الاتحاد العمالي على طلب زيادة حتمية من اول السنة المقبلة فصاعدا تعويضا عن الغلاء الحاصل طوال سنة ١٩٨٥ .

بحيث قد يمكن ان تكون الزيادة العتيدة من اول السنة المقبل موازية لغلاء المعيشة الحقيقي الحاصل طوال سنة ١٩٨٥ . وليس مجرد تعويض عن جزء من هذا الغلاء . كما يحصل في بعض السنين الماضية وكما حصل مثلا في سنة ١٩٨٢ . حيث فرض على الاتحاد العمالي القبول بزيادة اجور تقل عن غلاء سنة ١٩٨١ بداعي مراعاة الاوضاع العامة للبلاد .

شمس الدين ـ تتمة

يمارسون هذا الاسلوب .

المرحلة المقبلة

وكيف ينظر الى المرحلة المقبلة . قال . اعتقد اننا قادمون على تجميد للوضع المتفجر من الناحية الامنية . يسمح بايجاد افكار حول مخارج لا حلول . مخارج سياسية بانتظار ان تنضج الحلول او ينضج الحل النهائي للبنان . ما نحن فيه ليس حلا وليس مخرجا . هو عملية تجميد تهيء لمخرج الذي قد لا يطول الوصول اليه . ومن ثم هذا المخرج سيعيش فيه لبنان مدة طويلة نسبيا من الزمان . لان المخرج له علاقة بلوضاع كثيرة . اقليمية ودولية الى ان نصل الى مرحلة الحل للمشكلة اللبنانية .

ومرحلة التجميد هل تستمر احدى عشرة سنة اخرى ؟ قال . اشك في ذلك . ولكن هي مرحلة تعيد الناس الى حياتهم الطبيعية . تسمح بنشاط سياسي بعيد عن فرقعة السلاح . تبقي المسائل الكبرى معلقة الى ان توجد المخارج . ومن ثم الحلول . لا اعتقد انها ستستمر احدى عشرة سنة . ولكنها لن تقتصر على نصف سنة .

الغطيمي : ـ تتمة

مكتوب فيه. فنحن نابى بلبنان ان يدفع ما دفع من باهظ الاثمان لكي يعود الى الوراء ..

فالعرف والموقت قابلان للزوال مهما امتد الزمان او طال ويعبران عن قبول مشروط مسايرة لواقع الحال. اما المكتوب فانه دليل رضوخ لقيد ناضلنا من اجل كسره ونرفض الان ان يكبل تطورنا بما لا يطاق .

وبالنسبة لاختيار رئيس الوزراء، فبما ان استشارات رئيس البلاد من اجله تتسم بالسرية بحيث يستحيل بسببها معرفة حقيقة اتجاهات الاكثرية النيابية. فاننا نقترح ان يصادق مجلس النواب على اختيار شخصية رئيس الوزراء من قبل رئيس الجمهوريةتزكية لمصداقية هذا الاختيار . نكتفي بهذا المقدار على امل العودة الى البحث في اتفاقيات دمشق عندما يكشف عنها الغطاء مع التاكيد على عدم التزامنا الا بما يوافق عليه الشعب من خلال الاستفتاء

مسيكة : ـ تتمة

السلبية . التي اشرنا اليها . الى عوامل ايجابية وفاعلة .

ومن المؤكد ان الاوضاع السياسية والامنية . بالدرجة الاولى . سوف تتاثر ايجابيا بنجاح المبادرة السورية التي ما برحت سوريا الشقيقة تعمل لها بصدق واخلاص وتصميم . بالرغم من كثرة الصعوبات في الداخل وكثرة المؤامرات في الخارج . وهناك اليوم اكثر من مؤشر واحد . سواء على الصعيد المحلي ام على الصعيد الاقليمي ام على الصعيد الدولي . يبشر بنجاح هذه المبادرة .

انتظار النتائج

وفي هذا الاطار . فاننا نتوقع . في حال تثبيت الوفاق السياسي والامني . حصول النتائج التالية

١ ـ عودة المرافق الشرعية الى الدولة وتغذية الخزينة بالموارد المسلوبة منها حتى اليوم .

٢ ـ تحصيل الرسوم والمستحقات المتوجبة على المواطنين للدولة والتي تراكمت عدة سنوات واصبحت تقدر بالمليارات من الليرات

٣ ـ ارتفاع احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية بعد ان تمكن المصرف خلال الاشهر الماضية من تحسين حجم هذا الاحتياط . وبالتالي تمكنه من التدخل في السوق النقدي عند الاقتضاء . من اجل تعزيز الليرة وتثبيت سعرها .

٤ ـ انخفاض حجم عجز الخزينة وبالتالي عجز الموازنة

٥ ـ عودة قسم كبير من الرساميل اللبنانية المهجرة الى الخارج خلال سنوات الحرب وخاصة خلال السنتين الماضيتين . وذلك كنتيجة طبيعية لاستعداد رجال الاعمال اللبنانيين . الذين نقلوا اعمالهم الى الخارج اثناء الحوادث . للعودة الى لبنان متى اطمانوا الى استقرار الاوضاع بصورة نهائية

٦ ـ عودة الاموال التي كان اللبنانيون العاملون في دول الخليج والخارج يحولونها الى لبنان . قبل تدهور الاوضاع السياسية والامنية . الى الوطن بحيث تزيد من الموارد المالية والنقدية على الصعيد الوطني

٧ ـ حصول لبنان على المساعدات المالية والعينية من بعض الدول العربية والصديقة ومن المنظمات الدولية . بعد الاطمئنان الى الوضع السياسي والامني .

٨ ـ امكانية حصول لبنان على قروض اجنبية من مصادر مختلفة . عندما تتعزز الثقة بمستقبل لبنان

٩ ـ عودة الكثير من المؤسسات والشركات الاجنبية الخاصة الى لبنان بعد ان غادرته تحت وطاة الحرب والاحداث

كل هذه العوامل من شانها ان تعزز الوضع الاقتصادي بصورة عامة والليرة اللبنانية بصورة خاصة ولنا وطيد الامل بان القيادات السياسية الفاعلة جميعا مدركة وعاملة باخلاص على تحقيق ما نسميه بحق المعجزة اللبنانية .

كبي : ـ تتمة

للافراد من خلال القوانين الموضوعة على اساس طائفي

لهذا نرى انه لا بد من المرور في فترة انتقالية تمهد لتغيير الوضع والنظم القائمة وهنا من الممكن ان تكون هذه الفترة من ثلاث الى خمس سنوات او اقل بحيث يوضع خلال هذه الفترة دستور جديد للبنان وقانون انتخاب جديد تجري على اساسه انتخابات نيابية على اساس الغاء الطائفية السياسية . ولكن الى ان نصل الى هذه المرحلة نتكلم من خلال الانظمة التي يجب ان نراعيها حتى الان

المحادثات نجحت

● وفقا لما اطلعتم عليه حتى الان هل ترون اللجنة الثلاثية سائرة في طريق النجاح او الفشل؟

□ باعتقادي ان اجتماعات دمشق من خلال اللجنة الثلاثية وما يرافقها من اجراءات شكلية وما وضع لها من منهجية في العمل وما حصلت عليه من تقديمات خطية وما جسدته من ارادات ايجابية على الارض توصلنا الى الجزم بان محادثات دمشق من خلال اللجنة الثلاثية قد نجحت واثمرت وسبب نجاحها في نظري يعود لاسباب عديدة اهمها انه لاول مرة تجري هذه المحادثات في طابع من السرية وليس المقصود من السرية اخفاء ما يجري عن المواطنين بل الحفاظ على نجاح هذه المفاوضات لانه جعل الحوار بعيدا عن المزايدات والتشنجات التي يكون عادة الغرض الاساسي منها اسماع كل طرف لفريقه ماذا يقول وبما يطالب . وهذا ما حصل في جنيف ولوزان كلام متشنج فيه تحد للفريق الاخر يستفزه ويدفعه للتشنج المضاد ويضيع الحوار في متاهات كثيرة .

الان ما يجري في دمشق هو تفكير بصوت منخفض يهدف الى وضع البندقية في خدمة السياسة اي المصلحة العامة بدلا من تسييس البندقية . وما يجري يشير الى ان كل الفرقاء اتوا وبعد تجربة السنوات العشر مؤمنين ان الاتكال بعد الله هو على الوطن والمحبة والاحتكام الى العقل خصوصا وان فريقا كبيرا من المتحاورين اليوم ادرك ان تحقيق مطالبه في العيش الكريم يكون بالدرجة الاولى مع اخيه المواطن اللبناني وليس بالاتكال على اميركا وعلى الغرباء وعلى الاعداء سواء من الخارج او الداخل وهذه في الواقع اهم خصائص اللجنة الثلاثية التي تجري في دمشق .

طلاب مهنية ـ تتمة

فحص نهائي. هذا النوع من المعدات والماكينات الخاصة جدا . والغالية الثمن التي لا يعمل عليها سوى تلميذ واحد . وهذه يتراوح ثمنها ما بين ١٠٠ و ٣٠٠ الف ليرة . الامر الذي لا طاقة للمدارس الخاصة على تامينها . ناهيك عن ان الاختصاصات في المدارس الخاصة . لا تشمل الاختصاصات الصناعية البحتة كالميكانيك . وميكانيك السيارات . وميكانيك الطيران . هذه الاختصاصات كلفتها منهكة . مهما رفعت المهنيات الخاصة من اقساطها ..

واستثني من ذلك المهنيات الخاصة التابعة لجمعيات خيرية . والتي تمول من الخارج او من موارد غير الطلاب . مثل المهنية العاملية . مؤسسة بيروت المهنية . وغيرهما في المنطقة الشرقية . ومدرسة . الاباء البيض . في طرابلس . هؤلاء عندهم موارد تسمح لهم بانشاء مدرسة مهنية توازي المدرسة المهنية الرسمية . وبقولي هذا لا ابخس قدر المدارس المهنية الخاصة . بل على العكس . المدارس المهنية الخاصة رفعت حملا ثقيلا عن المديرية العامة للتعليم المهني . حيث ان هذا التعليم يكلف اضعاف التعليم الاكاديمي كما سبق وذكرت

المطالب

● ما هي ابرز مطالبكم الآنية ..

□ لنا مطلب واحد فقط . الامن والبناء الحجري ..فاذا توترت الحالة الامنية ولو للحظات . تفتقد الغرفة الآمنة الممكن اللجوء اليها . اتمنى على المسؤولين العمل على اخلاء المهجرين من المبنى الحجري الاساسي . علما ان ملف التلزيم لترميم المبنى جاهز ويمكن المباشرة به فور اخلاء المبنى ..

● كان يفترض استخدام المبنى الحجري في العام ١٩٨١ . فهل هو محتل منذ ذلك الوقت ؟

□ كان مقررا ان ننقل الى المبنى الحجري عام ١٩٨١ فعلا . لكن الاجتياح الاسرائيلي اعاق ذلك وبعد تراجع الاسرائيليين جرى تلزيم ترميم المبنى . فاصيب مرة ثانية . فلزم من جديد . وقد تعذر متابعة الترميم بسبب احتلال المبنى من قبل المهجرين

رؤساء الحكومات ـ تتمة

مسار نموه .

وختم الرئيس الحص قائلا

نقول هذا في الوقت الذي يدرك فيه كل منا . ان الازمة بعدما يزيد على العشر سنوات . مما يشبه الانتحار الجماعي . اصبح لبنان يقف على شفير الهاوية ولا ينقذه من السقوط فيها . سوى نجاح المسيرة الوفاقية . بحيث يخرج الشعب اللبناني نهائيا من حيز الصراع المسلح الى حيز الحوار السياسي والصراع الديمقراطي والمباشرة في هذه الاثناء وبلا ادنى ابطاء بمعالجة ذيول المحنة التي خلفتها الازمة من بطالة وتهجير وغلاء وفقر وتبعثر في الادارات واستفحال في الانقسامات المصطنعة .

من جهة ثانية التقى الرئيس الحص في دمشق السيد رفيق الحريري وبحث معه في قضايا انمائية واعمارية تتعلق بلبنان .

توقع اعلان ـ تتمة

عن الحاجات المقترحة لفرعه الى الامين العام قبل ١٥ الجاري . لان الجمعية العامة مجتمعة وكافة ممثلي الدول هناك ولبنان لديهالان مجال من العطف والاهتمام خاصة اذا هدات الظروف ان شاء الله واستقرت الاوضاع الامنية والسياسية .

وقال قررنا ان تقدم مؤسسة الحريري بالتعاون مع اللجنة تقريرا مفصلا بالمعلومات الاولية المتوفرة حول الاضرار . واود ان اشير الى انه خلال الايام الثلاثة الماضية قد غطت البعثة كافة مناطق لبنان لاخذ فكرة عن المشكلة الاساسية ونقلها الى المجتمع العالمي . الضاحية الجنوبية . عين الرمانة في الخطوط الامامية . كيف يمكن للناس ان يعودوا . في شرق بيروت المهجرون من كافة المناطق . من شرق صيدا . في جزين في مرجعيون . والشوف كذلك . وهدفنا مساعدة اللبنانيين ككل ونتمنى تكرارا التنسيق حتى تصل المساعدات الى المحتاجين باسرع وقت ممكن .

كفرشوبا : ـ تتمة

امورها .

واضاف الناظر جرادي يطالبوننا بالصمود ونحن نجيبهم بان للصمود متطلبات وشروطا تتم عبر ثلاث جهات هي :

١ ـ تقديم المساعدة للاهالي من قبل مجلس الجنوب .

٢ ـ تقديم مساعدات عبر وزارة الاسكان وقروض لاعادة بناء البيوت .

٣ ـ تزويد المدارس ودعمها باللوازم والاحتياجات لتبقى العامل الذي يشد المواطن الى ارضه .

فعاليات مسيحية ـ تتمة

هذه العدالة المنشودة هو التسليم المطلق بان لبنان هو امة واحدة غير مقسمة الى طوائف والطائفة الوحيدة فيه هي الطائفة اللبنانية . وان الوصول الى هذا الحل الجذري لا يكون الا بفرض العلمنة . واركز على كلمة « فرض » لان المتضررين من العلمنة هم كثر وخصوصا رجال الدين الذين دابوا على التدخل بالشؤون السياسية على حساب الانصراف الى الشؤون الدينية .

ونحن نصر بعد عشر سنين من الاقتتال على فصل الدين عن الدولة . والكف عن التجارة بالدين والاديان والطوائف .

مهادنة اقل ما يكون ! ـ تتمة

هي وراء تلك الحروب . من ١٨٤٠ الى ١٩٧٥ . ما فتئت « عالقة ومعلقة » . ومستعصية الحل جذرياً . وكلياً . ونهائياً . بفعل ما هو قائم من « تركيبات » قومية . وطائفية . واجتماعية . واطماع وشهوات سياسية يتاثر اصحابها . ويؤثرون بعوامل المرارة . والغضب . والحقد . اكثر مما يتاثرون . ويؤثرون بدوافع النبل . والحلم . والمحبة .

وان ننس لا ننس شتى المداخلات الخارجية . باسم الدين . والمصلحة . والكيد . وقد حولت مئات من اللبنانيين كبيرة الى مجموعات من العملاء الذين سلبوا الكرامة . والحرية . والوطنية . فكانوا ادوات الحرب ووقودها ـ وان عارفين ما تجره على بلادهم من كوارث ونكبات .

* * *

لذا . وعلى تقديرنا ما يبذل من جهد ـ ولا سيما جهداً اخوياً سورياً ضخماً ـ في سبيل دفن فتن الحرب . وه طي الملف اللبناني « .. فاننا لا نطمح الى رؤية القضية . او المشكلة اللبنانية محلولة . اساساً وشكلاً . جملة وتفصيلاً . وهي التي لم تحل في قرون ماضية .

وانما من حقنا ان نطمح ـ اقل ما يكون ـ الى احلال مهادنة تعمل النيات الحسنة . والارادات الخيرة . فيما بعد . على جعلها اطول عمراً . واوفى امناً وسلاماً من المهادنات السابقة .

وفي هذا ما يكفي . ويغني بعدما صار امرنا الى ما صار اليه .

رؤساء الحكومات ـ تتمة

والحص والصلح نصف ساعة اخرى استقبلوا خلالها الوفد الطرابلسي الذي ضم المفتي الشيخ طه الصابونجي والدكتور حسن ملا والسيد عمر مسقاوي . كما قابل الوفد بعد الظهر نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام . فيما عقدت اللجنة الثلاثية اجتماعا ضم السادة ميشال سماحة واسعد شفتري عن القوات اللبنانية والسيدان مروان حمادة واكرم شهيب عن الحزب التقدمي الاشتراكي والدكتور محمد بيضون عن حركة امل

عقب ذلك غادر سماحة وشفتري الى بيروت حيث قابلا رئيس اللجنة التنفيذيةفي القوات السيد ايلي حبيقة و عادا مساء الى دمشق .

رغم ان دمشق شهدت في اليومين الماضيين حشدا اعلاميا عربيا ودوليا لتسجيل لحظات توقيع الاتفاق الثلاثي . والذي يعتبره الجميع عملا اساسيا وجديا لوقف الحرب في لبنان بانهاء الاقتتال وبالتالي مدخلا لتطوير النظام اللبناني . فقد فوجيء الاعلاميون ـ خاصة المراسلين الاجانب ـ بكلام يفيد بان عملية اللقاء والتوقيع المنتظرة ستتاخر لفترة قصيرة قد تصل الى حدود الايام الثلاثة . من هنا تكثفت الاتصالات لمعرفة الاسباب الكامنة وراء هذا التاخير . فتردد ان الرؤساء كرامي والحص والصلح يصرون على عقد اللقاء الوطني الموسع فيما يرى اعضاء اللجنة الثلاثية بان بيانها المزمع توقيعه هو الطريق المختصر لحل مشكلة لبنان . وان المطالبة بعقد اللقاء الوطني الموسع يحمل اللجنة على التخوف من متاهات المناظرات التي تحدث خلال عقد اي لقاء موسع . على اي حال فان الرئيس الحص اوضح في تصريح له موقف رؤساء الحكومات السابقين حيث قال

ان زيارتنا لدمشق كانت مناسبة للاطلاع على نص مشروع الاتفاق الذي توصل اليه المتحاورون الثلاثة . وقد ناقشنا هذا المشروع مع السيد خدام تفصيلا وبروح من الايجابية المطلقة التي تستهدف سد ما لمسنا من ثغرات او تصحيح ما راينا من هنا وابدينا ملاحظاتنا مما يجعل هذا المشروع في اعتقادنا اقرب الى الفاعلية والتوازن وسلامة الممارسة الوطنية .

ومضى يقول اننا نتطلع الى صيغة جديدة عادلة وفاعلة للحياة السياسية في لبنان .

اما الرئيس كرامي فقال نحن بعد اللقاءات التي تمت مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري . وما اطلعنا عليه من افكار وخطوط عامة لمشروع الاتفاق تؤكد بان المرحلة التي قطعت قد اصبحت في نهايتها . ونحن نرتقب بان تصل الامور الى حد الاعلان عما سيتفق عليه وفي وقت قريب جدا

وعن اللقاء بالرائد عبد السلام جلود عضو قيادة الثورة الليبية الموجود بدمشق منذ عشرة ايام

وقال كرامي لقد كانت مناسبة لتبادل الحديث حول مشاكلنا والتطورات الحاصلة على صعيد الساحة اللبنانية والعربية .

واجاب كرامي عن سؤال حول موعد انعقاد مؤتمر الحوار الوطني قائلا هذا رهن بالتطورات المقبلة وفي ضوء الحوار الجاري مع الاطراف المعنية علما بان اللجنة الثلاثية التي تضم ممثلين عن الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل والقوات اللبنانية تواصل اجتماعاتها بدمشق .

وعلم ان خدام سوف ينقل ملاحظات رؤساء الحكومات السابقين الى اللجنة الثلاثية وقد تنقل الملاحظات الى الوزيرين بري وجنبلاط والسيد حبيقة . علما بان الملاحظات تتناول صلاحيات رئيس الجمهورية والحكومة من خلال الاتفاق الذي يلحظ تعيين وزراء دولة .

تشرين : الاجواء ـ تتمة

الاتصالات وقبلها وسيبقى همها الاول توفير الامن لجميع اللبنانيين وتركيز كل الجهود المستقبلية لتحرير البقية الباقية من الارض الجنوبية المحتلة بحيث يعود القطر الشقيق الى اسرته ودوره في اطار الشرعية التي هي السياج الحقيقي للبنان .

ومضت تقول . وحين نتحدث عن الشرعية فانها تلك الشرعية التي تجسد بالفعل ضمير اللبنانيين وطموحاتهم وتطلعاتهم وتترجم امانيهم الى واقع موحد واقع العيش المشترك والعلاقة المميزة مع سوريا البلد التوام الذي ضحى بالغالي والرخيص في سبيل انقاذ لبنان .

واستطردت الصحيفة قائلة واذا كان لنا ان نستخلص دروس المحنة اللبنانية والآمال المبشرة الاخيرة . فانه يمكن القول ان الخيار العربي هو الخيار الوحيد . وكما نجح هذا الخيار في لبنان فانه محتم ان ينجح في المنطقة كلها . وقد اتضح لكل من يريد قراءة الاحداث ان الخيار الاميركي ـ الاسرائيلي الذي طرح بقوة في المنطقة العربية ثم تراجع ان لم يكن قيد الانحصار هذا الخيار يناقض مصالح الشعب العربي واهداف الامة ولا يخدم سوى المخطط الصهيوني ـ الاميركي .

وكما نجح لبنان في اخراج الغزاة من اراضيه بفضل الدعم السوري الصلب والمقاومة الوطنية الباسلة والعمليات الاستشهادية كذلك فان شعب فلسطين الذي يتوفر له ماض نضالي عريق قادر بتحالفه مع سوريا والقوى الوطنية الشريفة وبتصعيده للكفاح المسلح وتمسكه باهداف الثورة الفلسطينية على تحويل حياة الغزاة الى جحيم لا يطاق وانتزاع حقوقه . ولعل الاسابيع المقبلة ستكون حاسمة في تحول جذري من هذا النوع بعد ان سقط اخر قناع من المفرطين بالقضية .

دمشق ـ سانا

السوفيات خرجوا ـ تتمة

احساس السوفيات بالارتياح بعد شهر من التهديد .

بل ان بعض المصورين تعرفوا على احدى الرهائن السابقين بين موظفي السفارة وتفيد معلومات من مصدر جدير بالثقة بان السوفيات الثلاثة لم يغادروا بيروت حتى الان .

وكانت سفارة الاتحاد السوفياتي قد اصبحت خلال الثلاثين يوما التي احتجز خلالها الرهائن حصنا حقيقيا تحرسه قوات الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني .

ومنذ اطلاق سراح الرهائن تم تخفيف الاجراءات الامنية الا ان مدخل السفارة لا يزال تحت حراسة عناصر من الحزب التقدمي تعززها احدى الدبابة بينما رفعت الحواجز الرملية من الشوارع المجاورة . وتم تخفيف الحراسة حول المركز الثقافي السوفياتي وامام بنك موسكو نارودني على مقربة من شارع الحمرا التجاري .

بيروت ـ ا ف ب

مسقط ليست ـ تتمة

١٩٨١ على اثر اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية على ابوابهم ومن المقرر ان يبحث الامراء الستة خلال ثلاثة ايام اثنين من القضايا الهامة هما قضيتا الامن والدفاع .

ويعد هذا هو اللقاء الاول بين الزعماء الستة منذ تعرض احدهم الشيخ جابر امير الكويت لمحاولة اغتيال نجا منها بالكاد وذلك عندما اندفعت سيارة محملة بالمتفجرات يوم ٢٥ مايو ـ ايار الماضي نحو موكب الامير بينما كان متجها الى قصره كعادته . وقد اصيب الشيخ جابر باصابات طفيفة بيد ان اثنين من حرسه لقيا مصرعهما . وقد وقعت بعد بضعة اسابيع عدة اعتداءات بالمتفجرات في الكويت اسفرت عن مصرع نحو عشرة اشخاص كما انفجرت قنبلتان في احد شوارع الرياض .

ومنذ ذلك الحين شرعت دول مجلس التعاون الخليجي في تعزيز التدابير الامنية في الداخل واعدت خطة لتنسيق بين اجهزتها الامنيةالا انها لم تتمكن حتى الان من ضمان اتفاق شامل . وترى الكويت ان بعض بنود الاتفاق المطروح تتعارض مع دستورها وبخاصة تلك التي تتعلق بتسليم المجرمين الى الدول الاخرى وحق ملاحقتهم

وتجدر الاشارة الى انه قد جرت مناقشات مستفيضةحول موضوع الارهاب خلال الاجتماع التمهيدي للقمة الذي انعقد في الاسبوع الحالي في مسقط . ولم يخف عبد الله بشارة سكرتير مجلس التعاون الخليجي القلق المتزايد لدى الدول الست ازاء موجة الاعتداءات . وذكر في هذا الصدد ان شبح الارهاب خيم على مناقشاتنا .

وتتسم الاجراءات الامنية المتبعة في مسقط بالصرامة الشديدة بمناسبة مؤتمر القمة الذي انعقد في قصر البستان وهو فندق جديد اشبه بحصن حقيقي

وعلى صعيد الدفاع . وهو مشكلة تؤرق مجلس التعاون الخليجي بصورة متزايدة . يتعين على مؤتمر القمة ان يقر استراتيجية مشتركة تولى اعدادها المسؤولون العسكريون في الدول الست وذلك في الوقت الذي لم تلح فيه اي بادرة امل وفقا لما ذكره متحدث في الصراع العراقي الايراني . وتقضي هذه الاستراتيجية بصفة خاصة بتنسيق العمليات العسكرية والتدريب وشراء الاسلحة

مسقط ـ ا ف ب

وسائل عربية ـ تتمة

واوضح المصدر نفسه ان دور منظمة التحرير الفلسطينية سيبحثه رؤساء الدول العربية . اذ ان بعضهم اختار الاعتدال في حين يركز البعض الاخر على عدم المساس بالصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية

واوضح المصدر نفسه ان الدبلوماسية العراقية التي تامل في التوصل الى موقف عربي موحد بصدد هذه المسالة قد اعدت صيغة طرحتها لموافقة الدول العربية الاخرى .

ولهذا الغرض يقوم طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي منذ بضعة ايام بجولة في الشرق الاوسط زار خلالها حتى الان دولة الامارات العربية المتحدة والاردن وكان امس في المملكة العربية السعودية .

ومن جهة اخرى قام الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية بزيارة للاردن استغرقت يومين واستقبله خلالها الملك حسين . وقد غادر القليبي عمان امس في طريقه الى تونس .

شامير يعرب ـ تتمة

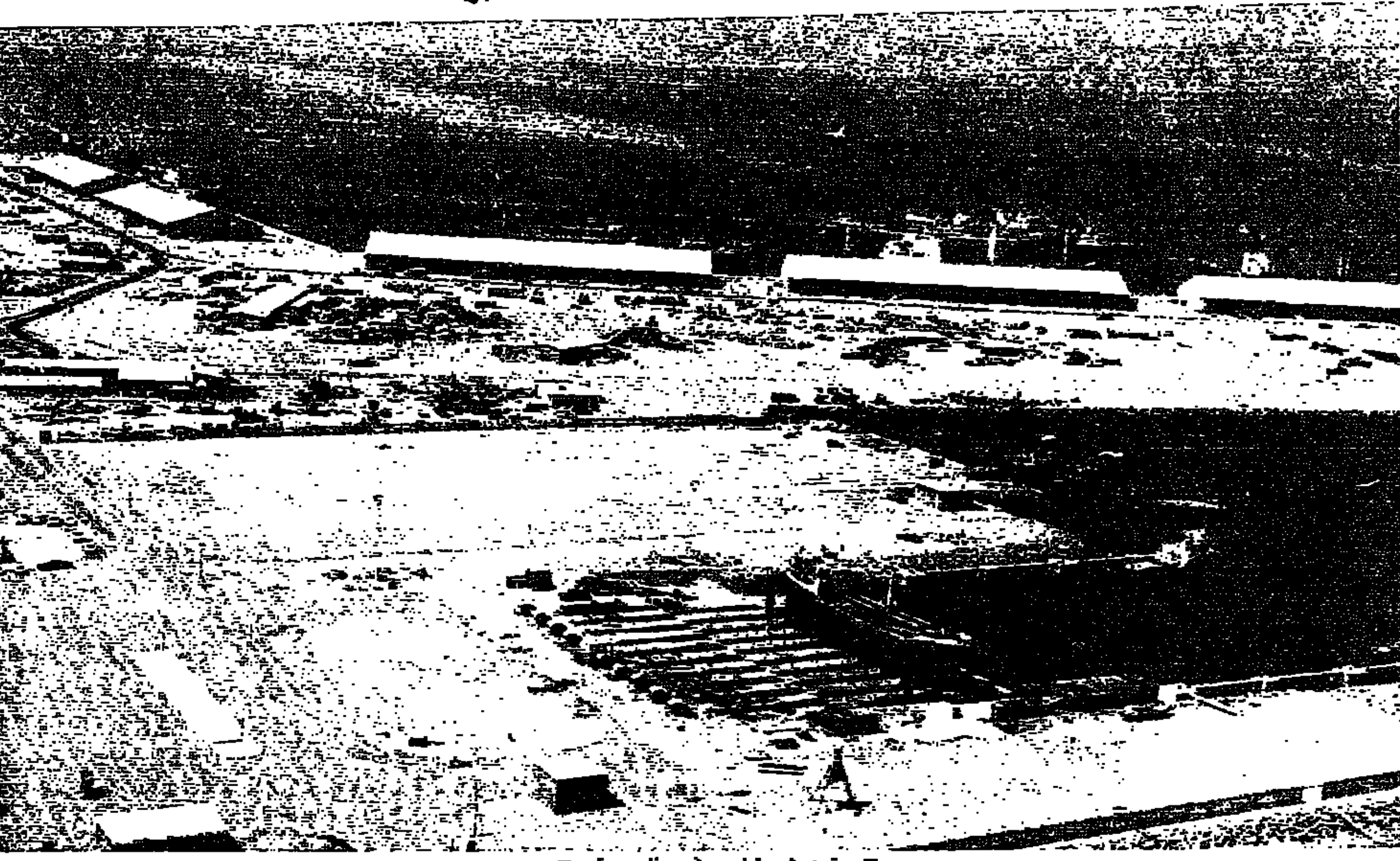
تتلقى ما بين ٨٠ و٩٠ في المئة من كهربائها من الشركة الوطنية الاسرائيلية للكهرباء .

واضاف انه يبدو من الصعب في ظل هذه الظروف النظر في احلال الاردن محل اسرائيل نظرا لان الانتاج الاردني يبلغ ٤٠٠ ميغاوات في حين ان انتاج الدولة العبرية يتجاوز الاربعة الاف ميغاوات .

واكد المتحدث ان على شركة القدس الشرقية التي ينتهي امتيازها في بداية عام ١٩٨٧ في الوقت الحالي ديونا تصل الى ٣ ملايين دولار تقريبا الى الشركة الاسرائيلية .

القدس ـ ا ف ب

٤٣ مليارا من أجل تطوير الموانئ السعودية
أكبر مشروع للسلامة البحرية يغطي سواحل المملكة




■ تحديث وتطوير في ميناء جدة ■

يولي المسؤولون في المملكة العربية السعودية قطاع الموانيء والمرافئ اهمية خاصة بالنظر الى كون هذا المرفق الحيوي بات يشكل نافذة اقتصادية بارزة في هذا العصر . خصوصا وانه يرافق النهضة التنموية الشاملة في المملكة على مختلف الصعد ، وهي النهضة التي قطعت اشواطا واسعة .

بين ابرز ما يشير الى هذا الاهتمام المتزايد سنة بعد سنة . تحديثا وتطويرا . هو تخصيص مبلغ ٤٣ مليار ريال سعودي لتطوير الموانيء والمرافئ في المملكة بحيث تبقى قادرة على مواجهة احتياجات البلاد في هذا القطاع المتنامي . والذي تجسد في ارتفاع انتاجية التشغيل وكفايتها . اضف الى ذلك اكبر مشروع للسلامة الملاحية يغطي سواحل المملكة . مما يعطي هذا المرفق كل ما تحتاجه من الوسائل والخطوات الحديثة المساعدة في كل النشاطات التي تجري في موانيء المملكة ومرافئها .

ومن دلائل التطور في هذا القطاع ان حجم البضائع المناولة في موانيء المملكة التجارية بلغ خلال العام ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤ م) خمسة واربعين مليونا و ٢٠٠ الف طن . اما واردات المملكة من المواد الغذائية فقد بلغت ١١ مليونا و ١٧٤٦٨٨ طنا اي بزيادة مقدارها ٥٦ في المئة عن العام الذي قبله .

بداية تصدير
الميثانول واليوريا

وبالاستعانة الى الارقام التي ترتفع سنة بعد سنة . يشار هنا الى ان الصادرات في العام ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣ م) تميزت بوجود بعض المواد المصدرة لاول مرة وهي الميثانول واليوريا المكيسة وبعض المعدات والمصنعة جميعها من بعض شركات سابك التي دخلت مرحلة الانتاج مدشنة بذلك ميناء الملك فهد الصناعي في الجبيل .

وجاءت احصائيات الواردات المفرغة في موانيء المملكة ليحتل ميناء جدة الاسلامي المرتبة الاولى حيث فرغ عن طريقه ٣٦٫٢٠٩٫٣٥٣ طنا يليه ميناء الملك عبد العزيز بالدمام ٢٢٫٦٥١٫٣٣٦ طنا فميناء الجبيل التجاري ٤٫٠٤٢٫٣٤٧ طنا ثم ميناء ينبع ٣٫١٣٤٫٦٢٠ طنا وميناء جيزان ٢٫١٣١٫٧١٩ طنا وميناء الملك فهد ١٫٤٨٠٫٥١٠ اطنان . ويحتل ميناء الملك فهد الصدارة بالنسبة لتصدير المنتجات البتروكيماوية حيث بلغت ١٫٩٦٢٫٣٨٩ طنا وميناء الدمام ٧١١٫٢٢٩ طنا وميناء الجبيل التجاري ١٦٠٫٨٩٤ طنا وميناء جيزان ٥٫٤٦٨ طنا وميناء ينبع ٢٫٧٦٣ طنا .

كما يذكر عدد الحجاج الذين يصلون الى ميناء جدة الاسلامي يبلغ عشرات الالوف كل موسم حج . مع العلم ان هذا الميناء زود بصالات حديثة مكيفة وسلالم كهربائية حيث تقوم مختلف ادارات الدولة المعنية مثل الصحة والجوازات والجمارك والحج بتقديم خدمات سريعة وجيدة لتسهيل نزول الحجاج الى الميناء وانتقالهم الى مكة والمدينة مباشرة .

وشهد ميناء جدة تطورا كبيرا خلال السنوات العشر الماضية ضمن التطور في موانيء المملكة حيث زود بعدد وافر من الارصفة تكفي لاستقبال ١٣٥ سفينة في وقت واحد والعمل على مدى الاربع والعشرين ساعة يوميا .

الصدارة في التجارة الدولية
والنقل البحري

من هنا يمكن القول ان المملكة العربية السعودية اصبحت في طليعة دول العالم في مجال التجارة الدولية والنقل البحري . ويرجع ذلك الى استراتيجية التنمية بعيدة المدى التي انتهجتها المملكة في تحسين اداء الموانيء ورفع انتاجيتها بصورة ملحوظة . وتؤكد حقيقة هذا النجاح المؤشرات الرقمية التي احتواها التقرير السنوي الذي صدر عن المؤسسة العامة للموانيء والذي يعكس انجازات المؤسسة خلال عام ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣ م) .

فقد ذكر التقرير انه في ذلك العام زاد حجم البضائع المناولة بموانيء المملكة التجارية فبلغ ٣٩٫٦ مليون طن وزني بالاضافة الى ٢٫٦ مليون طن تمت مناولتها بميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل . ويفيد التقرير بان المعيار الاخر لنجاح عمليات الموانيء هو انخفاض اسعار مناولة البضائع من ١٥٠ ريالا للطن عام ١٣٩٦ هـ الى ١٤ ريالا للطن عام ١٤٠٣ هـ . ويؤكد ان هذه الحقيقة تعد انجازا ملحوظا اذا قورنت باداء غيرها من الموانيء العالمية .

الواردات المنقولة بحرا

عن ملامح الواردات المنقولة بحرا . اوضح تقرير المؤسسة العامة للموانيء ان دول شمال البحر الابيض المتوسط ظلت الدول المورِّدة الرئيسية للمملكة خلال عام ١٤٠٣ هـ حيث بلغت نسبة الواردات منها ٣٤٪ من المجموع الكلي للواردات . ويشير التقرير الى ان ما يلفت النظر في ملامح هذه التجارة هو زيادة الواردات اليابانية حيث ارتفعت الى ٢٣٪ من المجموع الكلي وذلك بزيادة قدرها ٢٩٪ عن العام السابق . كما بلغت الواردات من المواد الغذائية كمية اجمالية قدرها ٧٫١٧١٫٥٢٣ طنا مقابل ٨٫١٠٥٫٨١٤ طنا عام ١٤٠٢ هـ ويعزو التقرير هذا الهبوط الى نقص كمية الشعير المستورد .

ويوضح التقرير ان المملكة تعد من اكبر الدول المستوردة للمواشي الحية فقد ارتفعت الواردات الى نسبة ١١٪ باجمالي قدره ٤٫٦٧٣٫٠٨٥ راسا . ويضيف بان نمو الواردات من الاسمنت ومواد البناء قد استمر . ومثلت هذه المتطلبات الضرورية للتطور في المملكة ٦٤٪ من اجمالي الواردات المنقولة بحرا حيث بلغت واردات الاسمنت منفردة ١٤٫١ مليون طن بزيادة قدرها ٣٣٪ عن العام السابق .

وحول الانجازات التي حققتها الموانيء في المملكة خلال العام ١٤٠٣ هـ ذكرت الاحصائيات ان الواردات التي مرت عبر موانيء المملكة ٣٨٫٩٢٩٫٥٠٧ اطنان وزني بزيادة قدرها ٢٫٥٨٦٫١٠٣ اطنان عن العام السابق ويبلغ عدد السفن القادمة ٩٫٢٨١ سفينة . ويعرض التقرير ان محطات الحاويات المتخصصة تمكنت من ان تواجه زيادة قدرها ١٣٪ من عدد الحاويات التي تمت مناولتها الى السفن او الشاحنات المخصصة لها دون تاخير كما تمكنت بالمثل ارصفة بضائع الدحرجة (رو ـ رو) من استقبال اكبر السفن من هذا النوع . وقد بلغت كمية البضائع المفرغة ١٫٤ مليون طن . كما تمت مناولة ١٫١ مليون حاوية قياسية ٢٠ قدما في ميناءي جدة الاسلامي والملك عبد العزيز بالدمام عام ١٤٠٣ هـ وقد سجل ميناء جدة منفردا ٧٤٠٫٠٧٩ حاوية قياسية ٢٠ قدما بما يعادل ١١٫٦٪ زيادة عن السنة السابقة .

نقل الركاب

اورد التقرير احصائيات عن نمو حركة نقل الركاب في ميناءي جدة الاسلامي وينبع فبلغ عدد الركاب (٤١٤٫٩٣٧) مسافرا . ويؤكد ان هذا العدد يمثل اكثر من ٤١٪ من عام ١٤٠٢ هـ ويذكر بان المؤسسة العامة للموانيء قامت بالتخطيط لاقامة محطة ركاب جديدة في الجهة الشمالية الغربية من الميناء لمواجهة التوسع في سفر الركاب وتفادي اي ازدحام متوقع . حيث تم تجهيز ميناء ينبع الذي يتمتع بموقع مناسب للحجاج القاصدين الى المدينة المنورة بالمرافق اللازمة . وقد سجل خلال العام ١٤٠٣ هـ (١٥٫١٣٧) راكبا .

توزيع البضائع
على الموانيء

يؤكد ذلك التقرير ان ميناءي جدة والدمام ما زالا يسيطران على نسبة تبلغ على التوالي ٤٩٪ ـ ٣٤٪ من اجمالي البضائع المنقولة بحرا . ويمر الباقي عبر موانيء الجبيل وينبع وجيزان . ويضيف بان توزيع البضائع بين موانيء البحر الاحمر وموانيء الخليج العربي ظل كما هو دون تغيير يذكر عبر السنوات الخمس الاخيرة بنسبة تعادل على التوالي ٦٠٪ ٤٠٪ .

وفي مجال اخر من التقرير يفيد بان المؤسسة العامة للموانيء انشات محطات الحاويات للبضائع المجزاة . بالاضافة الى ذلك قامت بافتتاح محطات حاويات البضائع في موانيء جدة والدمام والجبيل التجاري كما كان يجري العمل في انشاء مخزن تبريد مخصص ذي طاقة قدرها ٦٠٠٠ طن مجهز بالوسائل التقنية للتبريد وفي جيزان ويوضح التقرير انه جرى انشاء سبع سقائف تبلغ مساحتها الاجمالية حوالى ٢٥٫٠٠٠ متر مربع .

ميناء الملك فهد
الصناعي في الجبيل

وعلى صعيد الصادرات فقد نوه التقرير انه استمر النمو في تجارة الصادر بافتتاح رصيف الميثانول ويعقب ذلك الشحنات المنتظمة التي تمثل ٣١١٫٧٩٨ طنا وقد تم افتتاح الرصيف ٢٨ المجهز كرصيف للاسمدة وكمصنع تكييس في جمادي الثانية ١٤٠٣ هـ وقد تم تصدير ٨٢٫٨٩٩ طنا من سماد اليوريا عام ١٤٠٣ هـ . وبلغت كمية البضائع التي تمت مناولتها في ميناء الملك فهد الصناعي ٢٫٦٢٢٫٠١٩ طنا عام ١٤٠٣ هـ منها ٦٩٩٫٧٦٩ تمثل واردات بينما ١٫٩٢٢٫٢٥٠ تمثل صادرات وهي تستاثر بـ ٧٣٪ من حركة البضائع .

احصائية الموانيء
في العام ١٩٨٤

تبقى في هذا التسلسل الرقمي والزمني لحركة الشحن والتفريغ والتصدير والتشغيل في موانيء المملكة وننتقل الى العام ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤ م) حيث ظهر في احصائية للمؤسسة العامة للموانيء ان بيان البضائع التي تمت مناولتها في الموانيء الرئيسية بالمملكة والتي تشمل ميناء جدة الاسلامي وميناء الملك عبد العزيز بالدمام وميناء الجبيل التجاري وميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل الصناعية وميناء ينبع وميناء جيزان وذلك بالطن الوزني لجميع انواع البضائع . بلغت كالاتي:

الواردات

١ ـ المواد الغذائية
في ميناء جدة الاسلامي بلغت واردات المواد الغذائية بالطن الوزني ٦٨٧٧٠٨٣ طنا وزنيا .
في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام ـ مواد غذائية بلغت ٢٦٤٩٣٥٧ طنا .
في ميناء الجبيل التجاري ٥١ طنا
في ميناء الملك فهد الصناعي صفر
في ميناء ينبع ٩٢٧٧١٢ طنا
في ميناء جيزان ٧٢٠٤٨٥ طنا
مجموع الواردات من المواد الغذائية لجميع الموانيء الرئيسية بالمملكة ١١١٧٤٦٨٨ طنا

٢ ـ مواد انشائية والتي تشتمل على اسمنت وحديد واخشاب وغيرها:
في ميناء جدة الاسلامي ١٠٢٩١٣٨٢ طنا
في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام ٨٠٨١٤٨١ طنا
في ميناء الجبيل التجاري ١٦٦٤٩٤٧ طنا
في ميناء الملك فهد الصناعي ١٠٠٢٥٧٨ طنا
في ميناء ينبع ١٦٩٦٩٤٦ طنا
في ميناء جيزان ٨١٨٤٥٢ طنا
المجموع الكلي ٢٤٠٥٥٧٨٦

٣ ـ سيارات:
ميناء جدة الاسلامي ٤٤٧٦٧٩ طنا
ميناء الملك عبد العزيز بالدمام ٢٧٢٤٤٨ طنا
ميناء الجبيل التجاري ٢٠٧٠ طنا
ميناء الملك فهد الصناعي صفر
ميناء ينبع ٤٣٣٨٢ طنا
ميناء جيزان ٢٤٨٩٨ طنا
المجموع الكلي ٨١٨٧٧٧ طنا

٤ ـ المعدات:
ميناء جدة الاسلامي ٢٣٦٠٣٢ طنا
ميناء الدمام ١٦٠٣٤٨ طنا
ميناء الجبيل التجاري ٢٠٦٨ طنا
ميناء الملك فهد الصناعي صفر
ميناء ينبع ٨٤٥ طنا
ميناء جيزان ٨٦١ طنا
المجموع الكلي ٤٠٠١٥٤ طنا

٥ ـ اجزاء مصانع مسبقة التركيب:
ميناء الملك فهد الصناعي ٥٥٥٨٧ طنا

٦ ـ بضائع عامة:
ميناء جدة الاسلامي ٢٩٧٨٩٦٥ طنا
ميناء الملك عبد العزيز بالدمام ١٥٥٩٣٨٥ طنا
ميناء الجبيل التجاري ٢٤١٩٩٦ طنا
ميناء الملك فهد الصناعي ١٧٨١٣ طنا
ميناء ينبع ٧١٦٢٣ طنا
ميناء جيزان ٥٧٣٦ طنا
المجموع الكلي ٤٨٧٥٥١٨ طنا

الصادرات

١ ـ بضائع عامة:
ميناء جدة الاسلامي ١٨٣٥٤٢ طنا
ميناء الملك عبد العزيز ٣٢٦٠١٠ اطنان
ميناء الجبيل التجاري ١٩٩٤٨٩ طنا
ميناء الملك فهد الصناعي ٢٩٢٣ طنا
ميناء ينبع ٤٠٠٣ طنا
ميناء جيزان ٤٧٢٠ طنا
المجموع الكلي ٧٢٠٦٨٧ طنا

٢ ـ اسمدة:
ميناء جدة الاسلامي ٢٣٢ طنا
ميناء الملك عبد العزيز بالدمام ١٩٨٨٢٣ طنا
ميناء الملك فهد الصناعي ٤١١١٦٤ طنا
المجموع الكلي ٦١٠٢١٩

٣ ـ كبريت سائل:
ميناء الملك فهد الصناعي ١٨٥٣٧٢٨ طنا

٤ ـ ميثانول:
ميناء الملك فهد الصناعي ٦٨٠٤٩٤ طنا

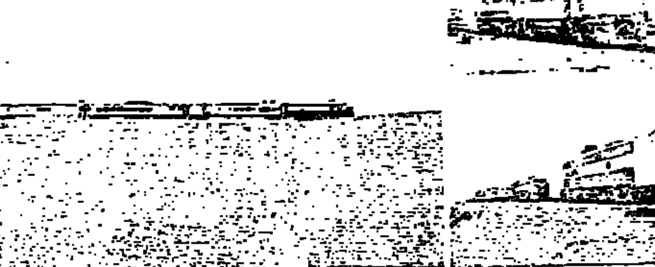
وبذلك يصبح اجمالي البضائع الصادرة والواردة كالتالي: ميناء جدة الاسلامي ٢١٠١٤٩١٥ طنا
ميناء الملك عبد العزيز بالدمام ١٣٧٤٧٨٥٢ طنا
ميناء الجبيل التجاري ٢١٢٨٩٢١ طنا
ميناء الملك فهد الصناعي ٤٠٢٤٢٨٧ طنا
ميناء ينبع ٢٧٤٤٥١١ طنا
ميناء جيزان ١٥٨٥١٥٣ طنا

وتجدر الاشارة الى ان نسبة زيادة الصادرات عن عام ١٤٠٣ هـ قد بلغت ٥٠٪ .

السكك الحديدية السعودية في تطور مستمر
خط الرياض - الدمام الجديد قفزة نوعية



■ احد باصات النقل الجماعي ■



■ تحديث دائم في خطوط السكك الحديد وقطاراتها ■



■ الباصات الحديثة المريحة ■

بلغت عمليات التطوير والتجديد للخط الحديدي التابع للمؤسسة العامة لسكك الحديد السعودية ١٣٠٣ ملايين و ١٥٠ الف ريال سعودي بما فيها المرحلة بين مدينتي الهفوف والرياض بتكلفة مقدارها ٨٧٠ مليون ريال وتساهم هذه الوصلة باختصار المسافة بين الرياض والدمام بمسافة ١٠٠ كيلومتر .

وقد قامت المؤسسة ضمن جهودها لتطوير وتجديد عملياتها الحديدية بشراء عدد كبير من القاطرات والعربات بتكلفة مقدارها اربعمائة وثلاثة وعشرون مليون ريال . وانشاء مركز صيانة لمعدات النقل في الرياض والدمام بتكلفة مقدارها مائة وستة ملايين وستمائة الف ريال . كما قامت المؤسسة بانشاء محطة سكة حديد الجمركية في الرياض والتي بلغت تكاليفها مائتين واثنين وستين مليونا وثلاثمائة وواحدا وسبعين الفا من الريالات والتي سهلت عملية النقل من ميناء الملك عبد العزيز في الدمام الى منطقة النقل والتفريغ في مدينة الرياض وذلك بحاويات كاملة ومشتركة .

وتتضمن الخطة الثالثة للمؤسسة انشاء ثلاث محطات رئيسية جديدة على الطراز الاسلامي في كل من الدمام ـ الاحساء ـ الرياض حيث روعي في هذه المحطات امكانات التوسعة المستقبلية مع بداية تسيير الخط المزدوج السريع بين الدمام والرياض .

ومما يجدر ذكره ان الخط المباشر الذي يصل الى مدينة الدمام بطول الف واربعمائة واربعين كيلومترا يفيد في اختصار الوقت للقاطرات المشتغلة على الخط الحالي .

وكان الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز ، امير المنطقة الشرقية ، الذي شهد مؤخرا تدشين الخط الحديدي الجديد بين الرياض والدمام . قد اعلن ان هذا الخط يعتبر انجازا يحقق السرعة والتسهيل الى المواطنين . مع تخفيف الضغط على طرق المواصلات الاخرى .

واضاف سموه انه في الامس القريب تفضل صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز بافتتاح طريق الرياض ـ الدمام السريع الذي يوفر على السائقين المجهود والوقت . ونحن نحتفل اليوم بافتتاح الخط الجديد للسكك الحديدية الذي يختصر الوقت الى اربع ساعات بدلا من سبع ساعات .

الاهتمام بالنقل والمواصلات
منذ ايام الملك عبد العزيز

وفي هذه المناسبة تحدث وزير المواصلات ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لسكك الحديد السعودية . فقال ان قطاع النقل والمواصلات كان ولا يزال ، محورا رئيسيا من المحاور التي دارت عليها ، ومن حولها احداث التاريخ الانساني ، في كل زمان ومكان ، ولم يكن ليستطيع الانسان ، ان يحقق شيئا من منجزات عصره ، في شتى المجالات ، لولا انه كان يولي النقل والمواصلات جانبا كبيرا من اهتمامه وبذلك سارت طرق النقل والمواصلات جنبا الى جنب مع مواكب الحضارة التي صنعها الانسان في كل عصوره

واضاف قائلا ان قطاع النقل والمواصلات كان من اهم واول ما وجه اليه مؤسس المملكة الملك عبد العزيز ـ طيب الله ثراه ـ عنايته واهتمامه . لايمانه بان تحقيق ما يصبو اليه . من ايصال ثمرات الحضارة الى كل بقعة من بقاع الوطن ، يحتاج اولا وقبل كل شيء الى الوسائل التي تصل اطراف المملكة الشاسعة .

واضاف الوزير المنصوري انه منذ ذلك التاريخ والمشروعات التطويرية الهادفة الى رفع كفاءة الخط الحديدي تتوالى ونتيجة لذلك نحتفل اليوم بتدشين الخط الجديد المتطور والذي اختزل مسافة السفر بين الدمام والرياض الى اربع ساعات بدلا من سبع ساعات .

دور رئيسي
في نقل الركاب والبضائع

وبدوره تحدث السيد فيصل الشهيل ، رئيس عام المؤسسة فاشار الى ان الخطوط الحديدية قد مرت منذ انشائها في التاسع من محرم عام ١٣٧١ هـ (١٩٥١ م) بمراحل عديدة لتقوم بدور رئيسي لنقل البضائع والركاب بين المنطقتين الوسطى والشرقية . وادى القطار دوره المطلوب طوال هذه السنوات مواكبا للنهضة الشاملة التي حققتها المملكة في كل المجالات . واليوم ونحن نحتفل بافتتاح الخط الجديد المزدوج والمباشر من الدمام الى الرياض يؤكد الحرص الكبير الذي توليه حكومتنا الرشيدة بتوجيهات من صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين .

وتطرق السيد الشهيل الى مشاريع المؤسسة فقال انها ساهمت بشكل فعال في تطوير العمل والخدمة في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية . وهي تعطي الدليل الواضح وبالارقام على اهتمام الحكومة بتقديم كل الخدمات الى المواطنين في مجال السكك الحديدية . اضافة الى استيراد عربات حديثة مجهزة باحسن وسائل الراحة والرفاهية .

وعن كيفية عملية الشحن بالقطار قال المعروف ان الخط الحديدي السعودي الذي انشيء منذ حوالى ٣٤ سنة كان الهدف منه في البداية خدمة نقل البضائع والمواد الانشائية من ميناء الملك عبد العزيز بالدمام الى الرياض . والتي كانت عند انشاء الخط الحديدي لا تليق بعاصمة للمملكة العربية السعودية . وقد راى جلالة المغفور له الملك عبد العزيز اهمية انشاء الخط الحديدي لهذا الغرض . وكان اصرار جلالته على سرعة انشاء هذا الخط هو العامل الاساسي في اتمامه وقد حضر جلالته الاحتفال بوصول اول قطار الى الرياض في التاسع من محرم عام ١٣٧١ هـ (١٩٥١ م) وقد قام الخط الحديدي الذي بدا الشحن من الميناء بالمساهمة في تعمير العاصمة واتساعها . باعتبار ان ميناء الملك عبد العزيز هو اقرب الموانيء الى العاصمة .. وطوال هذه السنوات كانت عملية الشحن عنصرا اساسيا في عمل الخط الحديدي .

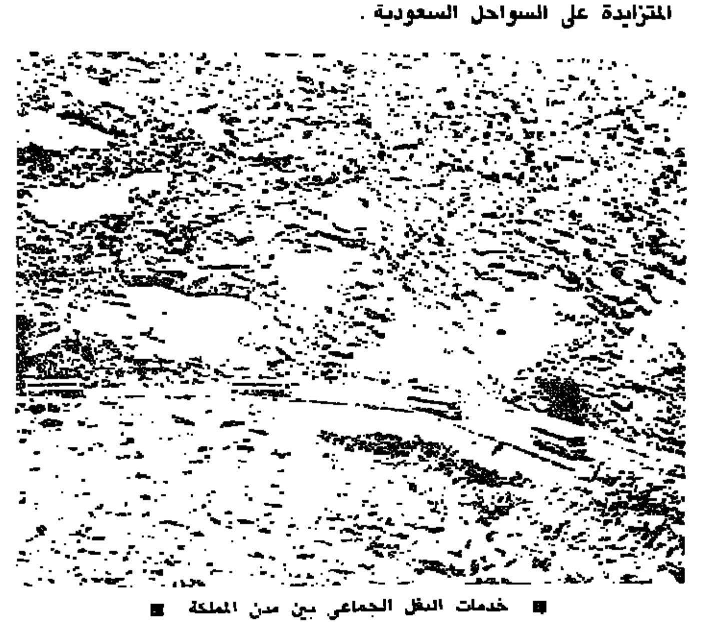
واضاف الشيخ فيصل محمد الشهيل قائلا:

حتى كان ١٤٠١ هـ لتجيء مرحلة هامة في خدمة التجار ورجال الاعمال في الرياض والمنطقة الوسطى بشكل عام . فافتتحت المحطة الجمركية بالرياض ، او ما اصطلح على تسميتها بالميناء البري . باعتبار ان هذه المحطة في الرياض تعتبر امتدادا بريا لميناء الملك عبد العزيز في الدمام .

خدمة للاقتصاد الوطني

ويوضح السيد الشهيل ان الاحصاءات تبين ان ٦٠ في المئة من الحاويات والبضائع التي تصل الى ميناء الملك عبد العزيز تخص تجار الرياض والمنطقة الوسطى . وقد كان عليهم الحضور الى الدمام للتخليص على بضائعهم ونقلها برا بالشاحنات الى مستودعاتهم في المنطقة الوسطى . وبالطبع كان هذا يكلفهم الجهد والمال ، فوق مخاطر الطريق والتحميل والتفريغ اكثر من مرة .. وكانت توجيهات جلالة الملك بتقديم الخدمة من خلال الخط الحديدي . بطلب من التجار باستلام بضائعهم وحاوياتهم مقفلة . ونقلها بالخط الحديدي الى الرياض . ليتم استلامها والتخليص عليها داخل محطة سكة الحديد الجمركية . والتي افتتحت مصلحة الجمارك لها فرعا بداخلها اكمالا لهذه الخدمة . ونقلها بواسطة اصحابها الى مستودعاتهم او ان تقوم سكة الحديد ايضا بايصالها الى مستودعاتهم .

وقد ساهمت هذه الخدمة . باجورها الرمزية . في تقليل تكلفة النقل الى الحد الادنى ، الى جانب عوامل الامن والسلامة التي يوفرها النقل الحديدي . بالمساهمة في تخفيض الاسعار ، التي تفيد التاجر . وتفيد المستهلكين بشكل اساسي . لقد كان افتتاح هذه المحطة الجمركية في الرياض في ٢٠ رجب ١٤٠١ هـ الموافق ٢٤ ايار مايو ١٩٨١ تحت رعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض مرحلة هامة من مراحل تطور العمل والخدمة في الخطوط الحديدية السعودية . لتجيء هذه المرحلة الجديدة بانشاء الخط المزدوج والسريع بين الدمام والرياض كمرحلة اخرى لا تقل عنها اهمية .



■ مشاريع متعددة لتطوير النقل البحري ■

الخط الجديد
في سطور

هذا ويبلغ طول الخط الحديدي الجديد بين الدمام والرياض ٤٥٠ كيلو مترا . ويختصر المسافة ليقطعها في ٤ ساعات بعد ان كان يقطعها القطار القديم في ٧ ساعات . وتبلغ تكلفة الخط الجديد حوالى ١٢٠٠ مليون ريال بالاضافة الى ٣ محطات جديدة بنيت على الطراز الاسلامي وبامكانيات كبيرة . ويضم القطار الجديد الذي سوف يسير على هذا الخط عربتين للطعام ومصلى الى جانب جهاز هاتف للاتصالات الداخلية . وتبلغ طاقة القطارات ١٥٠ كيلومترا سرعة في الساعة .

وتجدر الاشارة اخيرا الى ان من الانجازات الجديدة على هذا الصعيد استقدام ١٠ قاطرات جديدة و ٤٠ عربة ركاب تضم مصلى ومطعما واماكن للعائلات وارسالا اذاعيا وتلفزيونيا وكل وسائل الراحة .

هذا ويبلغ متوسط البضائع التي تنقلها الخطوط الحديدية اكثر من مليون طن سنويا منذ بضع سنوات وهو يرتفع عاما بعد عام . مما دعا الى تنفيذ عدد كبير من المشروعات التطويرية سواء بتجديد الخطوط القائمة وانشاء خطوط اخرى واختصار المسافات . او بزيادة عدد القاطرات والشاحنات وعربات الركاب والمرافق المختلفة .

وتم تنفيذ مشروع «المنطقة الجمركية» في الرياض بحيث تصل البضائع من الميناء الى الرياض مباشرة لتسهيل اجراءات النقل والجمارك .

كما تجري دراسات لانشاء خطوط حديدية جديدة اخرى تمتد الى معظم انحاء المملكة .

وتطبق المؤسسة العامة للخطوط الحديدية برامج للتدريب . واخرى للخدمات الصحية والسكنية لموظفيها لتهيئة افضل الظروف العملية والاجتماعية لهم .

النقل الجماعي

انشئت «الشركة السعودية للنقل الجماعي» في العام ١٣٩٩ هـ (١٩٧٩ م) برأسمال قدره مليار ريال سعودي (حوالى ثلاثمائة مليون دولار) للقيام بخدمات النقل الجماعي مستخدمة الاتوبيسات الحديثة الفخمة .

وقد حققت الشركة نجاحا ملحوظا في اعمالها منذ انشائها . بحيث كونت مجموعات من شبكات النقل الجماعي داخل المدن الرئيسية مع توسعة هذه الشبكات . وانشاء شبكات جديدة في المدن الاخرى . كما عملت الشركة على تامين النقل الجماعي بين مدن المنطقة الشرقية وكذلك في المنطقة الغربية . الى جانب مواجهة متطلبات حجاج بيت الله الحرام في مواسم الحج للتنقل بين المشاعر المقدسة .

وقد بلغ اجمالي الركاب الذين نقلتهم الشركة خلال العام الاول من انشائها ٣٨/٣ مليون راكب داخل المدن و ٤/١ مليون راكب بين المدن

وتشرف وزارة المواصلات على هذا القطاع من قطاعات النقل البري حيث يرئس وزير المواصلات مجلس ادارة الشركة لتنفيذ السياسة التي تطبقها وزارة المواصلات في الاهتمام بشؤون النقل البري والبحري في المملكة والعمل على تطويرها ورفع كفاءة اداء مرافقها المختلفة

النقل البحري

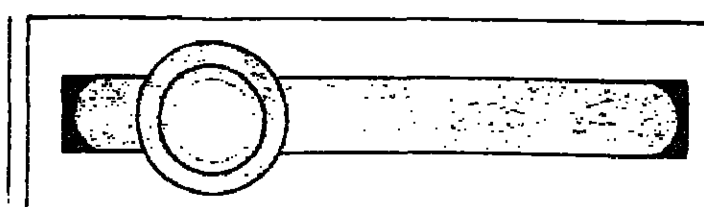
تشرف وزارة المواصلات على قطاع النقل البحري . فتقدم التسهيلات للشركات الملاحية الوطنية والاجنبية . الى جانب مساهمتها في النشاطات الدولية المتعلقة بقطاع النقل البحري

وقد انشئت «الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري» برأسمال قدره حوالى ١٥٠ مليون دولار تساهم الحكومة السعودية فيها بنسبة ٢٥٪ ومهمتها المشاركة في اعمال النقل البحري من المملكة واليها

كما تتعاون المملكة عبر قطاع النقل البحري بوزارة المواصلات مع مختلف الجهات والهيئات الاقليمية والعربية والدولية لتطوير خدمات النقل البحري الدولية والمشاركة في الاتفاقيات والمعاهدات . والمؤتمرات والاجتماعيات الاقليمية والعربية والدولية الهادفة الى تنظيم التعاون الدولي في مختلف شؤون النقل البحري .

وهناك مشروعات عديدة لتطوير خدمات النقل البحري كمشروع مسح سواحل المملكة المطلة على البحر الاحمر والخليج العربي . وانشاء مراكز للانقاذ ومكافحة التلوث . ورفع كفاءة المساعدات البحرية كالعوامات والمنارات والعلامات الارشادية والعواكس الرادارية وغيرها من مستلزمات حركة الملاحة المتزايدة على السواحل السعودية .

■ خدمات النقل الجماعي بين مدن المملكة ■



الطريق المسدود

لاعبون ليسوا في الواجهة ، ولا هم في قائمة المصنفين ، سجلوا نتائج كبيرة وانتصروا على لاعبين في صدر الواجهة والتصنيف في البطولات الدولية بكرة المضرب ، وقبلها في الدورات العالمية التي تجري تباعا في سائر انحاء العالم المتمدن .

فرق شبه مجهولة في كرة القدم ، هزمت فرق المقدمة في كأس انكلترا ، كما تعملقت منتخبات لم تكن على بال احد ، ولا في وارد اللعبة على اساطين الكرة واساتذتها في تصفيات كأس العالم ، رغم انها عادت وخرجت ، ولكن باسلوب مشرف ، وبعدما تركت معالم على طريق البطولات .

معنى هذا ان كرة المضرب ، مثل كرة القدم ، كاي لعبة اخرى ، لا كبير فيها او عليها ، وان القمم هي مشرعة باستمرار امام الطامحين ، شرط معرفة طريق الوصول التي تبدا بالاستعداد الجدي على تسلقها عبر الاصرار البطولي ، وتنتهي بادراك الرياضي ان مكانه محفوظ فوق اذا عرف كيف يتمرن تحت .

فالرياضة ، كما اي شيء اخر ، تبدا من تحت الى فوق ، لانك لا تستطيع ان تقفز الى اعلى درجة السلم ، انما في قدرتك ان تتسلقه درجة بعد اخرى باقدام ثابتة وواثقة ومصرة على عملية الوصول .

والرياضي لا يستطيع ان يصل بمفرده .

ولا ان يسجل البطولات وحده .

وهو غير قادر على اقتحام دائرة الضوء اذا لم تدعمه ادارة مثقفة ، ومدرب خبير وادوات حديثة ، وملاعب صالحة ، وجماهير تصفق له من لحظة الاستعداد ، حتى لحظة الوصول الى القمة .

من هنا ندرك لماذا الرياضي في لبنان ، في كل الالعاب ، وباستثناء النادر منها ، ما زال على اول درجة في السلم ، ربما لان سلمنا الرياضي هو بدرجة واحدة ، او لان مفهوم الذين يسيطرون على الرياضة لا يتعدى هذه الدرجة .

فالادارة المفروض ان تدرس وتخطط في ضوء العلم وتطوراته ، ليست موجودة .

والمدرب الخبير المتفرغ ، نادر الوجود .

والادوات الحديثة ، وحتى القديمة ، مفقودة .

والملاعب الصالحة قليلة ، او هي دون العدد المعقول .

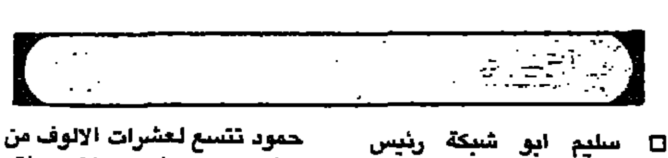
واللاعب الحقيقي الذي ينذر كل وقته للرياضة ، لم يلد بعد في بلادنا .

والاعلام الرياضي ، كما نعلم وتعلمون ، لا لزوم للحديث عنه .

والاندية كما الاتحادات ، كما الهيئات ، مفهومها محدود ، واطلاعها «مقفول» وطريقها مسدود .

وعلى هذا الاساس ومن هذا الواقع ، لا يعقل ان نتقدم ، ونتطور ، ونطلع درجة واحدة على السلم الرياضي ، انما يفترض ان نأمل الا نسقط عن هذه الدرجة حتى لا نصبح على الارض او تحتها .

فريد خوري



□ سليم ابو شبكة رئيس نادي اهلي صربا وامين صندوق اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم يلاحظ حضوره مباريات كرة القدم باستمرار وبصورة خاصة فريقه واهتمامه الكلي بلاعبيه .

□ وعلى سيرة سليم ابو شبكة فقد تساءل عن الطريقة التي اجريت بها القرعة بالنسبة «لكاس الجبل» ، ومتى تمت هذه العملية وهل كانت بحضور اعضاء اللجنة ام لا ، وكيف تتم عملية اجراء القرعة بدون حضور اي مندوب عن النوادي ؟

□ نادي الاهلي صربا سيتبارى ودياً نهار الاحد القادم مع فريق الجعيتاوي على ملعب برج حمود وفي تمام الساعة الثالثة .

□ فريق حكام كرة القدم سيلعب مباراة ودية مع فريق فتيان الارز نهار الثلاثاء القادم على ملعب الزلقا عند السادسة مساء وتحت الاضواء الكاشفة .

□ برز في مباراة امس على ملعب بلدية برج حمود لاعب اهلي صربا الغاني انجو حسن كما برز منصور اسطفان وجوزف نجم وفي فريق الانترانيك برز ليفون وميساك .

□ ما زال هواة اللعبة الشعبية يتوافدون بكثرة لحضور مباريات كرة القدم حتى تلك التي تجري بين اندية الدرجة الثانية ، وهذا ما لمسناه امس في مباراة الانترانيك والاهلي صربا .

□ ١٣ نادياً من اندية جبل لبنان اشتركت حتى الآن في دورة كاس الجبل التي تنظمها لجنة منطقة جبل لبنان .

□ رغم ان مدرجات ملعب برج حمود تتسع لعشرات الالوف من المشاهدين وبشكل واضح فقد فضل معظم الذين حضروا مباراة امس مراقبتها من على خطوط الملعب ودون نسيان الذين شاءوا ، «التباري» بالدراجات الهوائية والنارية على مضمار الملعب واثناء سير مباراة كرة القدم !

□ صحافي معروف طلب من المهاجم الخطر عبدو حداد العودة للتمارين ومشاركة فريقه الاهلي صربا مبارياته المقبلة .

□ كابي هاشم لاعب نادي الاستقلال قال ان ناديه لم يستدعه حتى الآن للتمرين .

□ نادي المريجة الرياضي بدأ يعد العدة للعودة الى ملاعب كرة القدم ، ويتوقع ان يشترك في كاس اندية الجبل .

□ جورج شاهين دينامو نادي الحكمة ترك عمله الليلي واتجه «لتجارة الملابس» وبالجملة وقد بدأ يستعيد لونه الطبيعي لأن سهر الليل مضني ومرهق ولكثرة حبه لناديه الحكمة المعروف بقميصه الاخضر الشهير قد اشترى اثاثاً لمنزله اكثره يطغى عليه لون فريقه حتى بعض ملابسه وملابس صغاره يطغى عليها ايضا اللون الاخضر .

□ يعقد غدا اجتماع بين مدربي المنتخبات عند الواحدة ظهرا في مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم .

□ لم يشترك حتى الآن من الاندية الممتازة في دورة كاس الاستقلال سوى نادي الراسينغ ترى اين بقية الاندية الممتازة !

ح . ع .



□ خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية ، منح لقب افضل مديري الموسم في انكلترا ثماني مرات لفريق ليفربول الانكليزي منها مرة للمدرب بيل شانكلي ، وست مرات للمدرب بوب بايسلي ومرة واحدة لجو فاغان .

اما هذا الموسم ، فقد ظل اللقب في مدينة ليفربول لكنه كان من نصيب هوارد كيندال مدير فريق ايفرتون .

وفي الصورة هوارد كندال حاملاً الكاس بعد منحه اللقب .

نابولي يوقف زحف جوفنتوس بالدوري الايطالي
مارادونا يسجل اصابة في فريق بلاتيني



■ مارادونا خلال احدى مبارياته في الدوري الايطالي ■

■ ميشال بلاتيني ■

تعرض فريق جوفنتوس متصدر الدوري الايطالي والذي يقوده النجم الفرنسي ميشال بلاتيني الى اول هزيمة له هذا الموسم عندما سقط امام فريق نابولي الذي يقوده النجم الارجنتيني دييغو مارادونا باصابة لصفر سجلها في الدقيقة ٧٣ من المباراة التي شاهدها ٨٣ الف متفرج .

ورغم هزيمة جوفنتوس فقد ظل متصدرا الدوري برصيد ١٦ نقطة يليه ميلان ١٣ نابولي ١٢ انترناسيونالي ١٢ فيورنتينا ١١ روما ١١ تورينو ١٠ نقاط .

وقد جاءت نتائج امس كما يلي .

فاز اطلنطا على كومو ٢ - ٠ وفيورنتينا على انترناسيونالي ٣ - صفر وليبي على اودنيسي ٢ - ٠ وميلان على بيزا ١ - ٠ وروما على فيرونا ٢ - ١ وافيلينو على سمبدوريا ٢ - ٠ وتورينو على باري ١ - صفر

وتجدر الاشارة الى ان ماردونا قد احتفل الاسبوع الماضي بعيد ميلاده الخامس والعشرين .

الدوري الفرنسي

جاءت نتائج مباريات الاسبوع الثامن عشر لبطولة دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم كما يلي :

تعادل نادي تولون مع نادي سوشو ٢/٢ .

وستراسبورغ مع نادي لانس صفر/صفر .

وفاز ميس على نانس ٣/١ .

وباستيا على بريست ٢/٢ .

وتعادل تولوز مع نيس صفر/صفر .

وفاز اوسير على ليل ١/صفر .

وبوردو على مارسيليا ٢/١ .

وفاز نانت على رين ١/صفر

وفيما يلي ترتيب الفرق بعد مباريات الاسبوع الثامن عشر

باريس سان جيرمان ٣١ نقطة . نانت ٢٥ نقطة . بوردو ٢٥ نقطة . لانس ٢٠ نقطة . موناكو ٢٠ نقطة . اوسير ٢٠ نقطة . ميس ١٩ نقطة . لافال ١٩ نقطة . نانسي ١٩ نقطة . نيس ١٩ نقطة . تولوز ١٥ نقطة . تولون ١٥ نقطة . رين ١٥ نقطة . بريست ١٥ نقطة . باستيا ١٥ نقطة . الهافر ١٤ نقطة . ليل ١٤ نقطة . سوشو ١٣ نقطة . ستراسبورغ ١٣ نقطة . مارسيليا ١٢ نقطة .

بولندا

احتل فريق لونس راس القائمة برصيد ٢٥ نقطة يليه ليديا ٢٣ غرونيك ٢٢ ليش ٢٢ روش ٢١ نقطة .

الدوري الاسباني

اقيمت مباراتان مبكرتان ضمن الاسبوع العاشر لبطولة دوري اسبانيا لكرة القدم المجموعة الاولى وقد اسفرت عن النتائج التالية

فاز ريال سوسيداد على اوساسونا بمبيلون ١/صفر ، وفاز ريال مدريد على هرقل ٤/صفر

الدوري المصري

واصل نادي الزمالك المصري عروضه الضعيفة في دوري كرة القدم للاندية الممتازة وفاز على نادي المنصورة بهدف واحد مقابل لا شيء في مباراتهما امس ضمن مباريات الاسبوع السادس

وقد احرز هدف الفوز الوحيد للزمالك بطل افريقيا للاندية ابطال الدوري العام جمال عبد الحميد قبل نهاية المباراة باربع دقائق فقط

وهذا هو الفوز الثاني للزمالك في خمس مباريات

وسيلعب الزمالك الاسبوع القادم مباراته الثانية امام فريق الجيش الملكي المغربي في الدور قبل النهائي في البطولة الافريقية .

وقد خرج ابراهيم يوسف نجم دفاع الزمالك بعد عشر دقائق من بداية المباراة عندما اصيب بشد عضلي واصبح اشتراكه امام الفريق المغربي في التاسع من تشرين الثاني الحالي امرا مشكوكا فيه . وكان فريق الزمالك قد فاز في مباراة الفريقين الاولى في القاهرة بهدف مقابل لا شيء .

الدوري الاردني

فاز نادي الحسين على نادي النصر باربعة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي اقيمت بينهما امس ضمن مباريات الدوري الاردني للفرق الممتازة في كرة القدم .

الدوري الانكليزي

في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي بكرة القدم ، فاز امس نوتنغهام فورست على وست بروميتش البيون ٢-١ .

الدوري البرتغالي

في البرتغال ما زال فريق بورتو متصدرا اللائحة بـ ١٦ نقطة .

الدوري الهولندي

وفي الدوري الهولندي ما زال فريق اندهوفن متصدرا برصيد ٢٣ نقطة .

الجميل استقبل في بكفيا الهيئة الادارية لنادي قرطبا

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا ، الهيئة الادارية لنادي قرطبا الرياضي التي اطلعته على نشاطاته ، لا سيما منها المهرجان الاول لالعاب القرية اللبنانية الذي اقامه اخيرا في قرطبا .

وهنأ الرئيس الجميل لجنة المهرجان للنجاح الذي احرزه ، وابدى استعداده لمساعدة النادي في نشاطاته التي يزمع تنفيذها ولا سيما تلك المتعلقة منها باحياء التراث .

وشكر رئيس النادي واعضاؤه للرئيس الجميل اهتمامه بمبادرة نادي قرطبا في احياء العاب القرية اللبنانية العريقة . وتمنوا عليه تقديم الدعم المعنوي والمادي الى النادي الذي يملك قطعة ارض مساحتها الاجمالية ٦٤ الف مترا مربعا ، وهو ينوي انشاء مدينة رياضية وثقافية كبرى في المنطقة .

اللجنة الاولمبية الاميركية ترشح مدينة انكوراج لاستضافة اولمبياد ٩٢ الشتوية

صوت اعضاء اللجنة الاولمبية في الولايات المتحدة على مساعدة مدينة انكوراج الواقعة في ولاية الاسكا في ترشيحها لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية لشتاء ١٩٩٢ وجاء هذا التصويت خلال اجتماع اللجنة الذي عقد في فيلادلفيا مؤخرا كما صوتت اللجنة ايضا على تعيين نائب الرئيس السابق للجنة روبرت هلمك رئيسا جديدا للجنة ليحل محل الرئيس السابق جون كيلي الذي توفي في آذار الماضي بينما عين ويليام توت نائبا جديدا للرئيس .

فوز الاهلي صربا على الانترانيك بكرة القدم

سجل فريق الاهلي صربا انتصارا جديدا له بكرة القدم عندما فاز ظهر امس الاحد على فريق الانترانيك باصابتين مقابل اصابة واحدة وذلك على ملعب بلدية برج حمود بقيادة الحكم الدولي جوزف نعوم يساعده ايلي نعوم وسابا انطوان .

سجل للاهلي منصور اسطفان في الشوط الاول وفي الشوط الثاني وسجل للانترانيك ميساك في الربع ساعة الاخير من المباراة .

ليندل يهزم ماكنرو بالبطولة الاوروبية لكرة المضرب

احرز اللاعب التشيكي ايفان ليندل بطولة انفير الاوروبية لكرة المضرب بعد فوزه على اللاعب الاميركي جون ماكنرو ٦-١ ، ٦-٧ ، ٦-٢ ، ٦-٢ .

نتائج مباريات فريق انيبال زحلة بكرة السلة في دولة الامارات



■ المغترب فؤاد الصدي يسلم رئيس نادي ابناء انيبال المحامي البير غنطوس الهدية المالية للجالية اللبنانية ■



■ رئيس النادي المحامي البير غنطوس وفريق ابناء انيبال في مقر نادي الشارقة ، وامامهم الكؤوس الرابحة من المباريات في دولة الامارات ■

زحلة - من مراسل «الانوار» :

عادت بعثة نادي ابناء انيبال من زيارة دولة الامارات العربية المتحدة بناء لدعوة نادي الشارقة الرياضي بطل الامارات في كرة السلة ، والبعثة هي برئاسة رئيس النادي المحامي البير غنطوس وعضوية الاداريين اسعد شرو ويوسف زرزور والانسة جين ابو صوان ، والفريق الاول للنادي برئاسة كابتن ومدرب الفريق اللاعب خليل مسعد .

وقد استقبل افراد الجالية اللبنانية ومنهم الزحليين في مطار الشارقة ، افراد وفد ابناء انيبال ، حيث حل ضيفا طيلة مدة اقامته عند نادي الشارقة الرياضي .

وفي اليوم الاول لعب ابناء انيبال مباراة بكرة السلة ضد فريق نادي الشارقة بطل الامارات ، والتي اسفرت عن فوز ابناء انيبال بنتيجة ٦٠ - ٥٩ ، ونالوا الكاس المقدمة من شركة «سوليكو» راعية المباراة .

كما لعب الانيباليون اربع مباريات اخرى وكانت نتائجها على الشكل التالي :

- مع فريق نادي العين ، وفاز انيبال ٨٠ - ٦٦

- مع فريق نادي الاهلي - دبي ، وفاز انيبال ٧٣ - ٦١

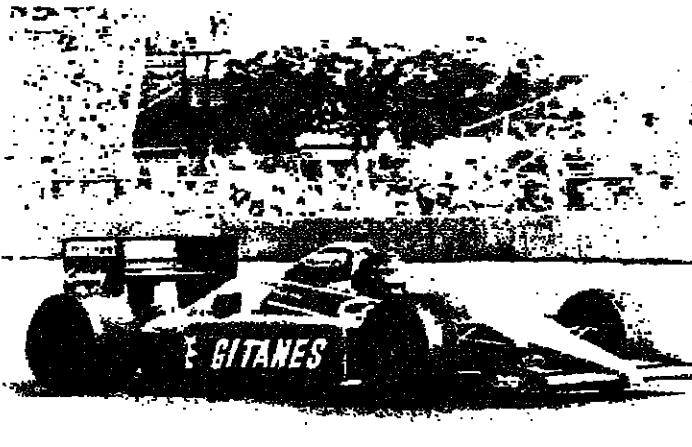
- مع فريق نادي الوصل - دبي ، وفاز انيبال بانسحاب الفريق المضيف

- مع فريق نادي الوحدة بطل الكاس ، وفاز نادي الوحدة بنتيجة ٨٤ - ٧٥ ، وذلك بسبب الارهاق وكثرة الاسفار الطويلة نهار المباراة .

كما لعب فريق الجالية اللبنانية في الشارقة مباراة حبية مع نادي الشارقة ، وانتهت بفوز الشارقة بنتيجة ٧٢ - ٦٠ .

وقد لبى الوفد الانيبالي مادبة تكريمية له ، من الامير فيصل القاسمي نائب حاكم الشارقة ، ومن الاندية المضيفة في دولة الامارات ، والمغتربون : ريمون والياس نهرا ، وجورج والياس قلدي ، وفؤاد الصدي ، وريمون زغيب ، وسمير هراوي ، كما تبرعت الجالية اللبنانية والزحلية بمبلغ مالي في سبيل تحقيق الاهداف المستقبلية والمشاريع لنادي ابناء انيبال .

روسبرج يفوز بجائزة استراليا للسيارات بعد سباق دام



■ مشهد من السباق ■ (راديو ا . ف . ب)

فاز الفنلندي كيكي روسبرج ويليامز هوندا بجائزة استراليا الكبرى في المرحلة الاخيرة من بطولة العالم في فرمولا العام ١٩٨٥ امس الاحد في ادلايد اثر سباق دام .

فقد تمكنت ثماني سيارات فقط من الوصول الى نقطة النهاية بينما اضطر معظم المرشحين للفوز الى عدم تكملة السباق باستثناء روسبرج الذي يعتبر متخصصا في السباقات داخل المدن . وكان قد فرض نفسه في العام الماضي في دالاس وخلال الموسم الحالي في ديترويت . وبهذا الانتصار يحتل المتسابق الفنلندي المركز الثالث في بطولة العالم بعد بطل العالم الفرنسي الان بروست والايطالي ميشيل البوريتو بينما يتراجع المتسابق البرازيلي ايرتون سينا .

ولكن روسبرج اضطر الى ان يخوض سباق شرس مع البرازيلي ايرتون سينا لوتس رينو . وقد تقدم المتسابق البرازيلي ثلاث مرات اثناء السباق بعد عدة صدامات كان اولها في الدور الاول عندما دفع البريطاني نيجل مانسل (ويليامز هوندا) خارج الطريق واضطره الى عدم اكمال السباق رغم ان مانسل كان افضل من بدأوا السباق

وبعد ذلك خرج عدد كبير من المتسابقين من بينهم بروست والبوريتو .

غير ان ايرتون سينا ارتكب العديد من الاخطاء بسبب حماسته المفرطة اذ خرج مرتين من على الطريق اثناء صدامه مع روسبرج قبل ان يخرج من السباق عند الدورة الرابعة والستين . اما المتسابق النمسوي نيكي لودا (مارلبورو مكلاين) والذي كان في المقدمة في الدورتين ٥٦ و٥٧ فقد اصطدم بحائط في الدورة ٥٨ وكان في الواقع ضحية لفرامل السيارة التي لم تسعفه . غير ان خروج المتسابق النمسوي لن يمنع شركة مارلبورو مكلاين من الاحتفاظ بلقبها العالمي كبطل لشركات صناعة السيارات .

وهكذا كان طريق النجاح مفتوحا امام روسبرج واحتل الفرنسيان جاك لافيت وفيليب ستريف (ليجييه جيتان) المركزين الثاني والثالث رغم انهما تصادما في الدورة الاخيرة .

كوريا تهزم اليابان وتلعب في نهائيات كأس العالم
فوز استراليا على نيوزيلندا

فازت كوريا الجنوبية على اليابان ١/صفر في مباراة اقيمت في اطار كاس العالم لعام ١٩٨٦ في ادوار التصفية لمنطقة آسيا في الدور قبل النهائي في مباراة العودة التي جرت في سيول وكانت النتيجة الشوط الاول صفر/صفر .

وقد صعدت كوريا الجنوبية الى الدور النهائي في المكسيك . وكانت كوريا الجنوبية قد فازت على اليابان في مباراة الذهاب ٢/١

وقد احرز هدف كوريا الجنوبية هوة جونغ مو في الدقيقة ٦٢ .

وفازت استراليا على نيوزيلندا في مباريات التصفية في كاس العالم لمنطقة اوقيانوسيا التي جرت في سيدني ٢/صفر وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر .

وقد احرز اهداف استراليا كل من كوسمينا في الدقيقة ١٢ وميتشيل في الدقيقة ٤٧ .

وبذلك صعدت استراليا الى المباريات الترجيحية ضد اسكتلندا :

الفائزون بمسابقة كأس الخريف برفع الاثقال

٣٧ رباعا وناشئا ومتقدما من اندية الصحة والقوة والفتوة - صيدا والساحل ساهموا يوم امس في احياء مسابقات كاس الخريف في رفع الاثقال التي ينظمها نادي الصحة والقوة منذ ٣٢ سنة .

وقد اشرف على المسابقات الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية ممثلا بالامين العام المساعد الحكم الدولي منير عليوان ، ومقررا الحكم الدولي نور الدين بدر ومساهمة الحكمين الدوليين خضر طرابلسي والملازم الاول محمد عليوان والحكم الاتحادي الحاج عدنان مكي والمشرف على المنصة الرباع الاولمبي الملازم الاول محمد طرابلسي .

وفي ما يلي النتائج الفنية

- وزن تحت ٤٠ كلغ لعمر تحت ١٢ سنة

	خطف	نتر	المجموعة
١ - خضر منير عليوان صحةوقوة	٣٥	٤٧ ١/٢	٨٣ ١/٢
٢ - مصطفى محمود عيلاني الساحل	٣٥	٤٥	٨٠
٣ - حسين احمد مقلد صحةوقوة	٢٠	٣٥	٤٥

وزن تحت ٤٤ كلغ لعمر تحت ١٤ سنة

	خطف	نتر	المجموعة
١ - مصطفى جليلاتي صحة وقوة	٤٢ ١/٢	٦٠	١٠ ١/٢

وزن الذبابة ٥٢ كلغ

	خطف	نتر	المجموعة
١ - مصطفى صفلوي صحة وقوة	انسحب		

وزن الديك ٥٦ كلغ

	خطف	نتر	المجموعة
١ - علي صفا صحة وقوة	٧٥	١٠٠	١٧٥
٢ - جهاد عبلوني فتوة صيدا	٦٠	٨٥	١٤٥
٣ - عبد الفتاح جليلاتي	٤٠	٥٠	٩٠
٤ - سامر اللوز صحةوقوة	انسحب		

وزن الريشة ٦٠ كلغ

	خطف	نتر	المجموعة
١ - غسان منيمنةصحة وقوة	٨٠	١٢٠	١٤٠
٢ - حسن سلوم فتوةصيدا	٦٠	٨٠	١٤٠
٣ - علي حديد صحةوقوة	٦٠	٨٠	١٤٠
٤ - محمد عيلاني صحةوقوة	٥٥	٨٠	١٣٥

وزن الخفيف ٦٧ ١/٢ كلغ

	خطف	نتر	المجموعة
١ - محمد مرادي صحةوقوة	١٠٠	١٢٥	٢٢٥
٢ - عدنان طرحه صحة وقوة	٩٠	١١٠	٢٠٠
٣ - محمد حسن عيلاني الساحل صيدا	٧٥	١٠٠	١٧٥
٤ - احمد صفلوي صحةوقوة	٧٥	٩٥	١٧٠
٥ - حسين عيلاني صحةوقوة	٦٠	٧٥	١٣٥
٦ - محمد فقيه صحة وقوة	٥٥	٧٥	١٣٠
٧ - محمد شريدي فتوة صيدا	٥٥	٧٥	١٣٠

وزن المتوسط ٧٥ كلغ

	خطف	نتر	المجموعة
١ - زهير خضر طرابلسي صحةوقوة	٨٥	١١٠	١٩٥
٣ - خير الدين محمود فتوةصيدا	٨٠	١١٠	١٩٠
٤ - مليح عبد شومان صحةوقوة	٧٠	٩٠	١٦٠
٥ - علي شاهين فتوة صيدا	٦٠	٧٥	١٣٥

وزن خفيف الثقيل ٨٢ ١/٢ كلغ

	خطف	نتر	المجموعة
١ - جمال خضر طرابلسي صحةوقوة	١١٠	١٥٥	٢٦٥
٢ - غازي نجار صحة وقوة	٨٥	١٠٠	١٨٥

وزن متوسط الثقيل ٩٠ كلغ

	خطف	نتر	المجموعة
١ - محمد جليلاتي صحة وقوة	١١٥	١٤٠	٢٥٥
٢ - احمد جليلاتي فتوةصيدا	١٠٠	١١٠	٢١٠
٣ - حسن غرابلي فتوة صيدا	٦٠	٩٠	١٥٠

وزن تحت الثقيل ١٠٠ كلغ

	خطف	نتر	المجموعة
١ - علي شقير صحة وقوة	١٢٠	١٤٠	٢٦٠

وزن الثقيل ١١٠ كلغ

	خطف	نتر	المجموعة
١ - زياد شفيق كبي صحةوقوة	١٠٠	١٢٠	٢٢٠
٢ - محمود عيلاني الساحل صيدا	٨٠	١٠٥	١٨٥

وزن فوق الثقيل ١١٠ كلغ

	خطف	نتر	المجموعة
١ - احمد باشا صحة وقوة	٧٠	٩٠	١٦٠
٢ - غسان عيلاني الساحل صيدا	٧٠	٩٠	١٦٠
٣ - محمد مقداد صحةوقوة	لم يحضر		

ترتيب الاندية

الاول الصحة والقوة ٢٩١ نقطة

الثاني الفتوة صيدا ١٠٢ نقطة

الثالث الساحل صيدا ٥٥ نقطة

وقد اعتذر نادي صيدون عن الاشتراك في اخر لحظة لاسباب خارجة عن ارادته .

معاناة رياضية

قال لي وهو يتفرس في وجهي رداً على سؤال وجهته اليه:

سؤالك احرجني . ولكن جوابه سيحرجك ايضا وربما لن تستطيع نشره فما رأيك؟

قلت: اذا ما بقي ضمن الاطار الرياضي فلا شيء يمنع . قال: اعيش منذ سنوات طويلة قرب «خطوط التماس» حتى جاء وقت لم اعد استطيع البقاء دقيقة واحدة فتهجرت من منزلي ، واستأجرت احدى «الشاليهات» بسعر يفوق طاقتي وقلت لنفسي اني استأجر امني وسلامتي في استبعادي عن تلك الخطوط التي اصبحت بطولها «كخط الاستواء» في الكرة الارضية . حتى جاء اليوم الذي لم يعد باستطاعتي دفع الايجار فعدت لمنزلي «كالمهزوم» و «شو بدو يصير - يصيره» .

عندما رجعت لبيتي كان «نظيفا» مثلما كان يوم استأجرته خاويا خاليا من كل شيء .

ونظرا لتواجده على خطوط النار «جيت وعن جديد من قريبو» كل هذا ليس مهما بالنسبة لي ، ولكن المهم بالنسبة لزوجتي وجاراتها فهن لا يستطعن ممارسة رياضتهن اليومية ... «المشي» .

ولانهن ما شاء الله من «الوزن الثقيل» وقد «وصف لهن الحكيم وصفة طبية» ليوفر على جيبي بالنسبة لزوجتي على الاقل ان تسير يوميا و «تتريض» عل وزنها يصبح من «الخفيف الثقيل» ولكن الانكى من ذلك انه لا زوجتي تقدر ولا جاراتها يستطعن ممارسة تلك الرياضة والسبب «وجود حضرته» ولما استفسرت عن حضرته قال: «القناص» .

ما ان يلمحهن يخرجن صبحا او مساء حتى يبدأ بعزف «سمفونيته» وفي ذات الشارع الذي يتريضن فيه . وكثيرا ما كن ينبطحن ارضا ومن يزاولن رياضتهن ونبقى نحن الرجال في قلق دائم على «حضراتهن» حتى يرجعن الى البيت بسلام . «دخلك شو هالعيشة» .

بعد كلامه وجوابه هذا لزمت الصمت وسابقى صامتا لحين ان تستطيع زوجة «حضرته» وجاراتها ممارسة رياضتهن اليومية .

وحتى ذلك الحين نقول لحضرة القناص: «خليك رياضي في قنصك على الاقل» فلا تقنص على «الرياضيين والرياضيات» لانك تستطيع تمييزهم من منظارك ، ومن خلال ملابسهم الرياضية .

طبق الاصل
حافظ عمار

غلين كلوز ... « ارهابية » بشفافية وموهبة !



■ غلين في دوفيل الفرنسية : صهوة المفاجأة السينمائية المريحة ■

هذه المراة الجميلة لا تريد ان تقاتل بانوثتها . فالانوثة شيء ضروري للادوار التي تؤديها في افلام الغموض والصخب . من هنا وجهها الشاحب هو الاساس . وشفافيتها ايضا . وعندما حطت رحالها في مدينة دوفيل الفرنسية لحضور مهرجان الفيلم الاميركي الحادي عشر، كانت متسلحة بشفافيتها. وقالت لـ «دفاتر السينما» : «منذ البداية كنت ابحث عن شخصيتي في داخلي ... انا. وليس في داخل اي ممثلة اخرى. مع تاكيدي هنا على ان الموهبة ليست انانية او مقفلة . فعلى الفنان ان يشاهد كل شيء. ويعيش كل شيء . حتى تبقى امكاناته في حالة ازدهار مهمة» . انها غلين كلوز، بطلة فيلم «ماكسي» ، لمخرجه بول ارون . وبدات حياتها الفنية في السينما عام ١٩٨٢ مع فيلم «العالم بالنسبة الى الزي» لجورج روي هيل، المستلهم من رواية جون ايرفينغ . ولان اداءها كان من نوعية نادرة، تهافت عليها المخرجون . واسندوا اليها ادوارا ذات ابعاد معقدة. وفي العام التالي، تالقت غلين كلوز في نجاح اخر، عندما جسدت دور سارا كوبر في «القنبلة الكبيرة» لمخرجه لورنس كاسدان. ثم شاركت في فيلم «الصبي المتحجر» مع روبرت دوفال وفي فيلم «الطبيعي» مع روبرت ردفورد .

لكن هذا التتويج السينمائي ليس ثمرة «المصادفات الجميلة» . ان غلين كلوز عملت طويلا في كواليس المسرح قبل ان تتالق على الشاشة . وقد ظلت وفية لعشقها للمسرح. وعام ١٩٨٤، توجت بجائزة لدورها المميز في «الشيء الحقيقي» مع جيريمي ايرونس ... وعلى الرغم من هذا التالق، حافظت على شفافيتها. وهي الى ذلك ليست مغرورة، ربما لانها واثقة من انها نجمة كبيرة، تحسب خطواتها بدقة، من دون ان يعني ذلك انها لا تقع ابدا في الخطا ...

■ غلين كلوز ... ملامح الشفافية على منعطف الاربعينات ■

هوفمان: اللون البرونزي يصلح لكل الادوار!





■ هوفمان وحديقة «اللحظات الطويلة» على شاطىء دوفيل المعبد بالخشب ■



■ ديستان هوفمان مسافر بلا حقيبة في اتجاه موانىء مجهولة ■

درجت العادة على ان يلاحق الممثل السينمائي دورا لكي يتالق من خلاله . لكن يصادف احيانا كثيرة ان يطارد الدور ممثلا لامعا ، كما في مسرحية الايطالي لويدجي بيراندللو: «شخصيات تبحث عن مؤلف» .

والمعادلة الثانية تنسحب . اكثر ما تنسحب على ديستان هوفمان الذي يمتلك موهبة تبديل وجهه بسرعة قياسية . وبعد فيلم «توتسي» حيث تحول الى امراة صغيرة ذات شعر منفوش ، ها ان في حركات مليئة بالاغراء ، وبلون برونزي حمله من شموس بعيدة يتقمص دور كهل ارهقه الزمن ... هذا الذئب وراء الباب .

الدور الجديد في فيلم «موت مسافر ـ مفتش» يدور حول احلام تتحول بسرعة الى اوهام . مخرج الفيلم هو فولكر شلوندورف الذي حام حول مهرجان دوفيل الحادي عشر للفيلم الاميركي ، لكنه لم يسجل اختراقات لافتة على الرغم من اهمية السيناريو ، وجدة الادوار ، وبريق الحبكة واللمسات الانسانية .

يقول ديستان هوفمان: «انني اراقب الناس . وفي راسي انصرف كالاولاد الذين يلعبون ، ويقلدون اشخاصا اخرين ... ولاول مرة كنت في هذا الفيلم على اتصال وثيق بمؤلف السيناريو الذي هو ارثور ميللر ...»

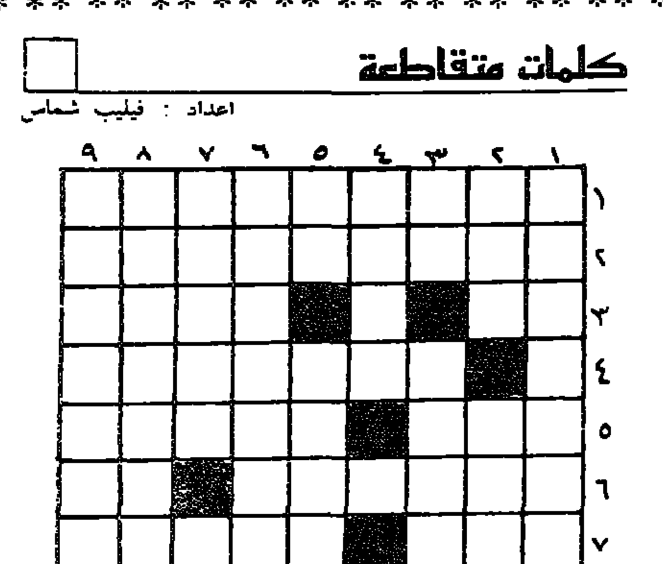
نشير الى ان موت مسافر ـ مفتش يلتصق بحياة هوفمان . فهو ينحدر من عائلة مارست التجارة . وعام ١٩٦٥ ادى ادوارا مماثلة لمضمون مسرح ميللر . وبعد انقطاع ١٧ عاما ها هو يعود للقيام بادوار معقدة وذات نفس صعب . ويبدو ان شلوندورف اختار هوفمان انطلاقا من كونه يحافظ على الجانب المسرحي للفيلم الذي يتميز بديكور ضخم . ولمسات جمالية عالية . فضلا عن مفاجات مغرية ، فهل اللون البرونزي يصلح اذا لكل الادوار، كما يقول هوفمان؟



ليف اولمان : وداعا برغمان والى قفص جديد !



■ ليف اولمان خارجة من كنيسة سان باولو في روما وجه لا يتعب ■



■ اللحظة الحاسمة ليف اولمان وزوجها الجديد خارجين من كنيسة روما الاميركية ■

تلك التي كانت تقول ان وجهها هو ... القنبلة . مشت تحت الحراب الاسبوع الماضي ووصلت الى كنيسة سان ـ باولو الايطالية وعقدت زواجها الثاني على المقاول المعماري الاميركي دونالد ساندرز . انها الممثلة الشهيرة ليف اولمان التي كانت ذات يوم زوجة انغمار برغمان السابقة والتي ادت ابرز الادوار في افلامه ذات الابعاد النفسية . وليف اولمان رافقت برغمان في محطات حياته وفنه . وكانت الملهمة له . وفجاة وجدت نفسها في احضان رجل اخر لا علاقة له بالفن السابع ...

القصة انتهت عاطفيا بين انغمار وليف . لكنها لم تنته مهنيا وفي روما تالق دونالد ساندرز الى جانب ليف . وغاب عن الحفلة بالطبع انغمار برغمان الذي لاحظ ان اية علاقة في الحياة هي مثل اية علاقة في السينما ، تنتهي عندما تطفا الاضواء ويغادر الحاضرون القاعة ...

على اي حال كان حفل الزواج حاشدا . وفي الليلة الاولى بعد الالف طار العريسان الى "باريس" ومنها" الى "ايرلندا" الشمالية حيث تدوم الافراح .. ولا احد يعرف اذا كانت ليف اولمان سوف تبقى في المجال الفني . انها لم تخف رغبتها في نسج علاقات اخرى مع برغمان لكن الزوج الاميركي الذي يتعاطى مقاولات البناء قد لا يسمح لها بخرق «علاقات البيت الواحد» . وهو مستعد لوضعها في القفص لان السينما والحياة العائلية ضدان لا يلتقيان . وفي انتظار العودة الى حياة كل يوم . يبدو ان ليف اولمان في ذروة نضارتها ، انها اقوى من الزمن ، هذا الذئب وراء الباب لذلك كان زواجها الجديد

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
«الاسطورة الضائعة» (خرافي).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «بيردي» (حرب فيتنام)
٢ ـ «كل شيء كامل» (جون ترافولتا)
٣ ـ «بايبي» (والت ديزني)
٤ ـ «المراة النسر» (مغامرة تاريخية)
٥ ـ «مس شيف» (مغامرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥)
«الفتاك» (خيالي علمي)

● امبير
٢ ـ «بيردي» (حرب فيتنام)
٣ ـ «شرطي بيفرلي هيلز» (ادي مورفي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢)
١ ـ «قانون الصمت» (شوك نورس)
٢ ـ «الفارس الشاحب» (وسترن)
٣ ـ «اكاديمية البوليس ـ ٢» (ضاحك)
٤ ـ «ماد ماكس ـ ٣» (مغامرات).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«اكاديمية البوليس» (ضاحك)

● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧)
«راش» (عنيف)

● سنترال (ت: ٢٦٠٣٨٢)
«الكلب الابيض» (مغامرات)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«ميرلين والسيف» (مغامرات)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «شاهد» (عنف)
٢ ـ «الوقوع في الحب» (ميريل ستريب)
٣ ـ «سابق القلوب» (بوليسي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«فرنكشتاين الشاب» (رعب)

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣)
«الاختصاصيان» (مغامرات)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ ـ «بعض من غضب» (مغامرات)
٢ ـ «الفاتنة والمغامر» (رولا حماده واحمد الزين)
٣ ـ «الشرف الاعلى» (بوليسي)
٤ ـ «زملاء الفرقة» (اشارة).

● ماريفيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«مهنة خطرة» (كوميديا)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«الهلفوت» (عادل امام)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«سفير الحسين» (فيلم ايراني).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	حبارة ـ السيوفي	٣٩٧٣١٩
الانيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اوتيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكريل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٦٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٢٩٨ ـ ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٣٧	فاخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي . في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٥-٤-٢٢
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلةالخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٤ ـ ١١ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢,٠٠ صور وموسيقى ٢,٣٠ الاخبار ٢,٤٥ ناين تو فايف ٣,١٥ الاخبار بالفرنسية ٣,٢٠ اوراق السبت ٤,١٠ المجازف

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥,٠٠ كالفين والكولونيل ٥,٣٠ ريمي ٦,٠٠ العاب الشعوب ٦,٣٠ مات وجيني ٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧,١٥ الاخبار بالفرنسية ٧,٣٠ الفريق الخاص ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ (بسمة النخل) ١٠,٠٠ فيلم اميركي طويل

البرنامج الثاني

٥,٠٠ كالفين والكولونيل ٥,٣٠ ريمي ٦,٠٠ العاب الشعوب ٦,٣٠ مات وجيني ٧,٠٠ سميث ٧,٣٠ مساء الخير ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ شركاء في الجريمة ١٠,٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثالث

٥,٠٠ عن البرنامجين الاول والثاني ٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧,١٥ الاخبار بالفرنسية ٨,٠٠ تالاصا ٨,٣٠ الاخبار بالعربية ٩,٠٠ ابوستروف ١٠,٣٠ منوعات

القنال ١٢

٦,٣٠ قصة الاسبوع ٧,٠٠ مسلسل فرنسي (ماريان) ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ مسلسل اميركي (الوبزيان) ٩,٣٠ لبنان الدائم ١٠,٣٠ استعراض دولي بارتون

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) على الصعيد الشخصي . المناخ مناسب والطريق مفتوح امامك للنجاح
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) افضل طريقة لقضاء اليوم هي الاستفادة من طيبة الغير .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) فترة تبدو جيدة بالنسبة لموضوع مهني كن حذراً في علاقتك العاطفية
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) انك بكامل قواك الذهنية والنفسية . وهي فترة ملائمة لخوض اعمال جديدة
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) مرحلة كثيرة التناقضات ولكنها لا تخلو من الحظ لا تقم بمحاولات دون تفكير
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) صراعات عائلية صغيرة توتر جو المنزل انتقادات توجه اليك من مسنين
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) سترى نفسك مضطراً للقيام باختيارات في اطار نشاطاتك المهنية .
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) حاول ان تسيطر على تهورك وابق رصيناً بخصوص نواياك
● القوس (٢٢ ك ٢ ـ ٢١ ك ١) يجب ان تولي اهتماما ويقظة حول مصاريفك والتزاماتك المالية .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) ليس هذا هو الوقت للقيام باعمال شاذة على الصعيد المهني
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) تجد صعوبة في تحمل سلطة الغير خصومات يمكن ان تنشا من موقفك المتصلب
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) صفاء ذهنك وسرعة ردود فعلك ستفاجىء خصومك وستحصل على ما تريد

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
				■		■			٣
							■		٤
					■				٥
		■							٦
					■				٧
	■				■			■	٨
				■					٩

افقيا
١ ـ لعبة رياضية
٢ ـ ولاية اميركية .
٣ ـ فيلم لايف مونتان. تنبت
٤ ـ عكسها مرفا هولندي
٥ ـ جمع انسان. الاسم الثاني لرئيس اميركي راحل
٦ ـ يستعفي من الخدمة. عاصفة بحرية
٧ ـ ارشد. احد الشهور
٨ ـ سعل . جشع
٩ ـ من عوامل البحر. شديد .

عموديا :
١ ـ دولة افريقية
٢ ـ ناصر وعاضد. ارخاء الستار
٣ ـ انت بالاجنبية. من اسماء الاسد
٤ ـ غما
٥ ـ نصف وكيل . مدينة مصرية .
٦ ـ ممثلة اميركية .
٧ ـ الاسم الثاني لمكتشف الجاذبية. الم الضرب
٨ ـ اول افلام جيمس بوند
٩ ـ رئيس اميركي راحل

الحل السابق

افقيا :
١ ـ فاماغوستا .
٢ ـ ليفربول
٣ ـ لا . ارد . نا .
٤ ـ بباب . تيسو
٥ ـ باريس
٦ ـ رطل. كينيا
٧ ـ جينر . اسود
٨ ـ بلدغ . سور
٩ ـ ابر . نكر

عموديا
١ ـ فولي برجير
٢ ـ اباطيل
٣ ـ مل . ارلندا
٤ ـ ابابي . رعب
٥ ـ غفر . سك
٦ ـ وردة . باس
٧ ـ سب . يانسون
٨ ـ تونس . يورك
٩ ـ الاوعاد

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد — مديرا التحرير انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد

من الاعماق

تخطر في عمق الذاكرة حكاية من البحر وعن البحر . وكأن الاعماق تتلاقى ويلتقي فيها عبر وخواطر وعواطف واشواق وذكريات وحنين واسرار واحلام . حكاية من البحر وعن البحر: عن شواطئه وامواجه وغليانه وغضبه وجبروته وغدره . حكاية تظهر تغلب الطبيعة على الانسان والقدر على الارادة حكاية تروي انهزام المهارة امام محدودية الممكن البشري امام سلطان الطبيعة اللامتناهي . انها قصة الباخرة العملاقة تيتانيك ...

كان الصبي يطاول البعد المجهول ويمازج الرؤى البعيدة ساعة كان يستمع الى والده يروي عليه حكايات من الواقع والخيال . مما جرى عجائب من مغاور الجن الى اكتشافات العلم من تجارب الناس الى عجائب صنعهم . ويذكر من تلك الحكايات قصة «التيتانيك» التي ما تزال عالقة في ذهنه .

والحكاية تلك رافقته في تدرجه في الحياة بعد ان شب وشاب . وعادت اليه «تروى من جديد» على لسان جد زوجته . ذاك ان المير شفيق كان يحرص على ترداد تلك الحكاية وحكايات اخرى عن الاسفار والاخطار والبلاد البعيدة ولكم كان الشاب يستعيد مع الامير الشيخ ما انقطع من حديث الاب وغاب من روايات السلف . كان الشيخ يحدثه عن اخبار الزمن العثماني وما بعده من ايام الاحتلال والانتداب . ويخبره عن الخلان والاقارب . ولكم حدثه عن الفارس المقدام والمسافر المتجول رجل المهمات الصعاب ورفيق الاسفار الدائمة . خاله المير فارس شهاب . هذا التارك بيته في الحدث والذاهب الى بيروت والمسافر منها الى مرسيليا حيث ينتظره رفيق له وحيث له موعد مع سفرة العمر على اجمل واضخم باخرة صنعتها يد البشر التي ستقله من مرسيليا الى عواصم العالم .

ومع القادم من الحدث من لبنان . مسافرون اخرون من امكنة متعددة في لبنان زاد عددهم عن العشرة تواجدوا على سطح الباخرة الشهيرة تيتانيك ولربما صعدوا اليها من مرسيليا او من مرافئ اخرى في تجوالها على المرافئ المختلفة في البلاد التي تلقي فيها مراسيها ... ذاك ان التيتانيك هي في الواقع هذه الباخرة الفريدة التي تعد معجزة في الانجاز البحري البريطاني انزلت الى اليم عام ١٩١٢ بعد ان استقطبت انظار العالم بضخامتها وسعتها ودفعها فكانت افضل ما توصلت اليه صناعة السفن: كان يوم انجازها تاريخا ويوم ابحارها موعدا . استقطبت انظار العالم بقدرة قادر فتنقلت من عاصمة بحرية الى عاصمة بحرية اخرى حتى تجمع على متنها ٣٢٠١ راكب يذهبون للتمتع في اجمل واروع رحلة بحرية نظمت حتى تاريخه . وكان المتهافتين للسفر على متنها قد اخذوا ليس فقط بجمال المظهر واتقان الصنع ورفاهية السفر بل ايضا بالشعور بالطمأنينة والسلامة التي اوحت بها الباخرة . او لم تكتب عليها باحرف مذهبة بانها لا تغرق؟! الا ان المفاجأة كانت بحد الذهول . فالباخرة العملاقة المعجزة ما ان وصلت الى بحر كندا جنوبي «سان جان» في «الارض الجديدة» حتى اصطدمت بجبل ثلجي مغطى بمياه البحر فانشطرت الى شطرين ولم تنفع وسائل الانقاذ الا لنقل بضع مئات ليس الا من الاطفال والنساء . وبدأت عملية احتضار ما يقارب الالف وخمسمائة انسان من الركاب الذين ظلوا على متنها او استعانوا بما تبقى من زوارق واخشاب عائمة .

وكانت الحادثة هي الحدث . انها عنوان لمحدودية القدرة البشرية وقد تكون رمز القدر الجاثم فوقه . وقد تكون العقاب والثواب . وكيف يمكن الادانة في هذا الموقف وقد تكون هي العبث بالذات... يبقى الاقرب الى الطبيعة البشرية أي تلك الصلاة الاخيرة التي صعدها مع انفاسهم المشرفون على الغرق والمقبلون على الهلاك المحتم . وكأنها صلاة نزاعهم «اقرب اليك يا الله» .

اقرب اليك . ونحن حيث نحن . اقرب اليك .

اعيننا الدامعة الدامية المالحة المذعورة تفتش عنك عبر الموج الهادر واللجج الشادقة ...

نتلمسك في اديم السماء الذي حجب عنا . ولكنك سبحانك لست في السماء فحسب . بل على الارض هذه البعيدة المستحيلة . بل انت هنا ايضا في اعماق البحر العاتي الجائع المزمجر المتأهل للابتلاع . ومن اعماقنا نحن . وقد اخذنا الاعياء والاغماء . ندعوك يا الله ... تعال الينا ... وخذنا اليك .

وبراقة لو شئت» .

ر .ي . فرحات

شبكات التلفزة الاميركية احتجت على القيود الاعلامية
لندن: اعتقال ١١٤ مناوئاً للتمييز العنصري خلال تظاهرة حاشدة ضد جنوب افريقيا



■ التظاهرة احتشدة في لندن (ا ب)

تسببت الحملة الصارمة التي شنتها حكومة جنوب افريقيا على التغطية الصحافية المصورة للاضطرابات العنصرية في انتقادات في الداخل والخارج واتهمت صحيفة بارزة للسود السلطات بشن اخطر هجوم حتى الان على حرية الصحافة .

فقد منع وزير القانون والنظام لويس لو جرانج تصوير افلام او التقاط صور للاضطرابات في المناطق المضطربة . كما اعلن فرض قيود على التغطية غير المصورة . مستخدما السلطات المتاحة له بموجب قوانين الطوارىء السارية في مناطق الاضطرابات .

وجاء قوانين الطوارىء السارية في مناطق الاضطرابات .

وجاء رد فعل بريطانيا على ذلك سريعا . حيث قالت انها تشعر بقلق بالغ ازاء هذه القيود .

وفي داخل جنوب افريقيا اعلن المراسلون الاجانب ان القيود بداية لفرض رقابة تامة على الصحافة .

وقالت صحيفة «سيتي برس» وهي من صحف السود في عدد الاحد «تستيقظ جنوب افريقيا على بداية ما يحتمل ان يكون اعتم فترة منذ الحرب العالمية الثانية . فقد شنت الحكومة اقسى هجماتها على حرية الصحافة» .

وفي الوقت نفسه ذكر متحدث باسم البوليس ان احدى دوريات مكافحة الشغب في مستوطنة سويتو اكبر مستوطنات السود في جنوب افريقيا اطلقت طلقات رشاشاتها بعد ان اطلقت ثلاث رصاصات على القوات .

وفي لندن تعرض البوليس لوابل من المقذوفات عندما قام عشرات الالوف بمسيرة الى سفارة جنوب افريقيا احتجاجا على سياسات التمييز العنصري .

وقد اعتقل ١١٤ شخصا على الاقل مساء امس الاول عندما هاجم البوليس جانبا من الاجتماع الحاشد الذي وصفه المنظمون بانه اكبر تجمع شعبي لمناهضة التمييز العنصري في بريطانيا .

وقدر البوليس عدد المتظاهرين الذين تجمعوا في ميدان الطرف الاخر بنحو ٣٠٫٠٠٠ شخص بينما قدرت حركة مناهضة التمييز العنصري التي تتخذ لندن مقرا لها وقامت بتنظيم الاحتجاج عددهم بما يصل الى ١٤٠٫٠٠٠ شخص .

وعلى الرغم من ان مسلك اغلب المتظاهرين كان سلميا . فقد جرح عشرة من رجال البوليس عندما هاجمت مجموعة غاضبة مقر البعثة الذي شددت الحراسة حوله وهي تهتف «احرقوها عن اخرها» .

وفي نيويورك احتجت ثلاث من شبكات التلفزيون الاميركية الرئيسية هي «بي. سي» و«اي. بي. سي» و«سي. بي. اس» بشدة على تقييد التغطية الصحافية في المناطق المضطربة ودعت الى الغائها .

جوهانسبرغ - ر . ا ف ب

■ شرطي اصيب بقذيفة «تلوينية» ■ ● ومتظاهر علق بقبضة شرطي ■

«الاوبزرفر» عن مصادر اطلسية:
بريطانيا تدرس إمكان صنع جيل جديد من الصواريخ النووية

ذكرت صحيفة «الاوبزرفر» امس أن بريطانيا تدرس امكان بناء صاروخ ذي رأس نووية ليحل محل مخزونها الاحتياطي الحالي من القنابل الذرية .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر حلف شمال الاطلسي ان الصاروخ الذي يصل مداه الى ٤٠٠ كيلومتر يمكن اطلاقه من طائرة على بعد أمن من مواقع العدو .

واضافت ان بريطانيا سوف تتخلى عن فكرة ارسال رجال يقودون المقاتلات الى مواقع العدو لاسقاط القنابل

ووفق ما قالته الصحيفة فان الحافز على الدراسة . التي تقوم بها وزارة الدفاع البريطانية . هو افتراض ان البلاد التابعة للكتلة السوفياتية سوف تستمر في تحسين دفاعها الجوي ضد الطائرات التي تحمل قنابل نووية .

وقال متحدث باسم الوزارة انه ليس لديه اي معلومات بشان هذه الدراسة .

وقد تعهدت حكومة رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر المحافظة بتطوير قوة بريطانيا النووية . كما تعتزم ابدال مخزونها الاحتياطي من صواريخ بولاريس بجيل جديد من طراز «ترادينت» .

وقالت صحيفة «الاوبزرفر» انه من المتصور ان يبرمج الصاروخ مسبقا ليتخذ مسارا دائريا الى هدفه مما يجعله من الناحية الفنية بمثابة صاروخ كروز يطلق من الجو . وانه سوف يطلق من طائرة وهي تطير فوق دول صديقة في اوروبا الغربية .

وذكرت ان مصادر من حلف شمال الاطلسي وصفت الدراسة بانها مستقبلية .

ويقول مقاولو دفاع بريطانيون ان تكنولوجيا صواريخ كروز تدخل في اطار امكانيتهم كما ان شركة «بريتش ايروسبيس» التي تقوم بصنع محركات الطائرات لديها برنامج ابحاث عن صواريخ كروز .

ولدى انكلترا منذ اعوام مخزون احتياطي من القنابل النووية من طراز «فري فول» وتحمل هذه القنابل على متن طائرات من طراز «تورنادو» و«جاغوار» .

وقالت الصحيفة ان وزارة الدفاع «تعتقد ان نظم الدفاع الجوي المتطور بشكل متزايد في دول اوروبا الشرقية سوف تلحق خسائر كبيرة بالجيل الجديد من الطائرات الباهظة الثمن» .

لندن - ر. ا.ف ب.

معركة كردية في السويد

علم من مصدر وثيق الصلة ببوليس العاصمة السويدية امس ان معركة بين اللاجئين السياسيين الاكراد اسفرت مساء امس الاول عن مصرع شخص واصابة اثنين باصابات خطيرة خلال تجمع نظمه الحزب الماركسي اللينيني الكردي في مبنى تابع للبلدية في ستوكهولم .

وذكر البوليس ان نحو ٤٠٠ شخص اشتركوا مساء امس الاول في الاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس الحزب الماركسي اللينيني الكردي حين فتح احد المشتركين النار فجأة في الساعة ٢١٫٠٠ بالتوقيت المحلي .

واكد المصدر ذاته ان رجلا في الثامنة والعشرين من عمره اصيب باصابة خطيرة . توفي قبل ان يصل رجال الاسعاف . ونقل اثنان اخران الى المستشفى .

وذكر البوليس السويدي ان الرجل «اعدم» لانه اعرب عن اعتزامه مغادرة الحزب الماركسي اللينيني الكردي . وعلم من المصدر ذاته ان رجال البوليس الذين وصلوا سريعا الى مكان الحادث القوا القبض على الشخص الذي قام باطلاق الرصاص .

ستوكهولم - آ ف ب

هزة ارضية من دون اضرار في بنغلادش

قال مسؤولون ان هزة ارضية وقعت امس في مدينة تشيتاجونغ الساحلية ومناطق مجاورة لها في بنغلادش مما دفع الناس الى الهرع الى الشوارع بعد ان انتابهم الذعر . ولكن لم تقع اي اضرار .

وذكر مرصد الهزات الارضية المحلي ان الهزة استمرت اربع ثوان وكان مركزها على مسافة ٨٠ كيلومترا شمالي المدينة .

وقال المرصد انه لم يتم قياس قوة الهزة بسبب عطل في الاجهزة .

داكا - ر

لجنة كويتية لمكافحة الايدز

ذكرت صحيفة «عرب تايمز» امس ان الكويت شكلت لجنة على مستوى عال لوضع خطة لمنع مرض «الايدز» القاتل من دخول البلاد .

ولم يتأكد بعد وجود حالات اصابة بالايدز (نقص المناعة المكتسب) في [illegible] في وقت سابق من العام الحالي تقريرا صحافيا جاء فيه ان كويتيا يدرس في الولايات المتحدة قد التقط عدوى الايدز خلال زيارة الى هونغ كونغ ثم عاد الى بلاده بعد علاجه في الولايات المتحدة .

ونقلت الصحيفة امس عن السيد ابراهيم المدف القائم باعمال وكيل وزارة الصحة قوله ان الوزارة بدأت فحص الدم المستورد من الخارج والدم الذي يتم التبرع به محليا .

الكويت - ر

فيما سوبروتو دعا لوحدة «اوبك»
العتيبة يؤكد تصريحاته السابقة ويحذر من نشوب حرب أسعار

دعا وزير بترول دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة منتجي النفط في العالم الى الحد من انتاجهم للحيلولة دون نشوب حرب اسعار . قال انها تلوح في الافق .

واكد الدكتور العتيبة - في حديث لصحيفة «الاتحاد» نشر امس - من جديد وجهة نظره المثيرة للجدل وهي ان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) تركت لاعضائها في اجتماع فيينا الشهر الماضي الحرية في بيع نفطهم باي سعر

وقال ان انتاج اوبك ارتفع في الاسابيع الاخيرة الى ١٧ مليون برميل يوميا بما يزيد بمقدار مليون برميل على الحد الاقصى للانتاج الذي حددته لنفسها . ووصف هذا الامر بانه «في غاية الخطورة» .

وابلغ الدكتور العتيبة الصحيفة في ايضاح لتصريحات ادلى بها الاسبوع الماضي واذهلت سوق النفط العالمية وادت الى هبوط طفيف في اسعار السوق الفورية الاوروبية . «مقلته هو رسالة الى دول اوبك حيث ان عددا كبيرا جدا من الدول الاعضاء في المنظمة استغل تحسن السوق المؤقت الذي جاء نتيجة لزيادة الطلب الموسمي وقدوم فصل الشتاء . وعمد الى زيادة الانتاج بما يتجاوز كثيرا من الحصص التي حددتها المنظمة» .

وقد دعم الطلب على النفط في الشتاء اسعار السوق الفورية حيث اقتربت من معدلات اوبك الرسمية . ولكن الدكتور العتيبة ووزراء اخرين حذروا من ان التحسن مؤقت .

وقال للصحيفة «انني ادعو الى ضرورة الاجتماع والحوار بين المنتجين من داخل وخارج اوبك من اجل توزيع حصص الانتاج بين الجميع بصورة عادلة ومقبولة ضمن ما تسمح به ظروف السوق البترولية» .

وقال الدكتور العتيبة رئيس لجنة مراقبة السوق باوبك ان الفشل في تحقيق ذلك سينجم عنه حرب اسعار علنية بين المنتجين من اوبك ومن خارجها .

وهاجم المنتجين من غير اعضاء اوبك لما وصفه «بالتصرف غير المسؤول» بزيادة الانتاج على حساب اوبك . وذلك بعرض اسعار اقل من اسعار المنظمة .

واشار الى ان السيطرة على الانتاج هي الاداة الوحيدة التي لم تستخدمها اوبك لاستعادة سيطرتها على سوق النفط العالمية .

وقال «ان الجميع يعلم ان مؤتمر اوبك الاخير ترك للدول الاعضاء في المنظمة حرية تسويق انتاجها ضمن الحصص المحددة لها بالسعر الذي تستطيع ان تحصل عليه» .

واعترف وزير البترول في حديثه ان تصريحاته السابقة ربما كانت «صريحة اكثر مما ينبغي» . ولكنه اضاف قائلا : كل ما نخشاه ان نصل الى مرحلة تفقد فيها اوبك زمام السيطرة على الانتاج كما فقدته من قبل بالنسبة الى الاسعار . لان ذلك عندها سيكون اعلانا رسميا لحرب اسعار تخوضها المنظمة مع الدول المنتجة من خارجها .

وقال انه اذا استمر الوضع على ما هو عليه الان فان الطلب على نفط اوبك سيهبط الى ١٣ مليون برميل في عام ١٩٩٠ .

من جهة ثانية ذكرت وكالة انباء «انتارا» الاندونيسية الرسمية امس ان وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو حث اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» على دعم هيكل اسعار المنظمة وعدم تحديد اسعار خاصة بهم .

ونفى الدكتور سوبروتو رئيس اوبك مرة اخرى ان اعضاء اوبك قد اصبحوا احرارا في تحديد سعر نفطهم وفق ما جاء في تصريح الدكتور مانع سعيد العتيبة .

ونقلت الوكالة عن الدكتور سوبروتو قوله «انه لامر مستحيل . فلا يمكنك ان تسميها منظمة اذا سار كل على هواه» .

واضاف قوله : ربما كانت هذه الفكرة تعكس افكاره . ولكنها ليست قرارا لاوبك .

ومضى الدكتور سوبروتو يقول ان السبيل الوحيد امام اوبك للحيلولة دون مزيد من الهبوط في اسعار النفط العالمية هو العمل المشترك والحفاظ على الوحدة بين الاعضاء .

وقال للوكالة ان اسواق النفط العالمية لن تظل ضعيفة الى الابد وانه على ثقة بان الطلب سيشتد مرة اخرى في التسعينات .

واضاف قوله : اذا سار كل منا على هواه واضعف اوبك او حطمها فلن يمكننا ان نلعب دورا عندما يشتد الطلب .

وقال ان هيكل اسعار اوبك والحد الاقصى لانتاجها سيناقشان في الاجتماع المقبل في جنيف في كانون الاول المقبل . ولم يذكر تفاصيل اخرى .

ابو ظبي - ر . ا ف ب

على ذمة الـ«واشنطن بوست»:
ريغان أمر والكونغرس عارض القيام بعملية سرية ضد القذافي

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الرئيس الاميركي فوض وكالة المخابرات المركزية الاميركية القيام بعملية سرية تهدف الى تقويض نظام الحكم الليبي بزعامة العقيد معمر القذافي .

وقالت الصحيفة ان الخطة السرية تهدف الى وقف عمليات التخريب المعادية للغرب التي يدعمها العقيد القذافي وليس محاولة اغتياله .

واضافت الصحيفة قولها ان الخطة التي تشمل مساعدة المخابرات المركزية لدولة او دول اخرى في شمال افريقيا والشرق الاوسط ربما تكون من معارضي العقيد القذافي . قد واجهت معارضة مبدئية في الكونغرس .

وذكرت الصحيفة ان رئيس اللجنتين الفرعيتين التابعتين لمجلسي النواب والشيوخ لشؤون المخابرات قد بعثا الى الرئيس ريغان برسائل يبديان فيها بعض المعارضة للعملية السرية ولكن اللجنتين تؤيدان الخطة حتى الان .

وكان جورج شولتز وزير الخارجية قد وقف في الاسبوع الماضي امام اعضاء اللجنة التابعة لمجلس النواب ليشرح الاطار العام للخطة والدعوة الى مساندة الكونغرس لها .

واضافت الصحيفة تقول ان الخطة تهدف الى احباط مخططات العقيد القذافي التخريبية واغرائه ايضا بالدخول في مغامرة اجنبية قد تؤدي الى الاطاحة به في الداخل .

[illegible]

والسناتور الديمقراطي باتريك ليهي نائب رئيس اللجنة كتبا مؤخرا الى الرئيس ريغان لابلاغه بمعارضتهما لهذه العملية . ويبدو ان هذه العملية قد حظيت بتأييد اغلبية ضئيلة من اعضاء لجنتي شؤون المخابرات في مجلس النواب والشيوخ .

وجدير بالذكر انه طبقا للقانون الاميركي يحق للرئيس ان يصدر امرا بالقيام بالعمليات السرية التي يراها ضرورية لامن البلاد . ويتعين ان [illegible]

واشنطن - ر . ا ف ب

فشل محاولة اختطاف طائرة ركاب ايرانية

[illegible]

طهران - ر

بكين : هياكل بشرية متحجرة منذ ١٠ ملايين عام

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس الاول ان بعثة من العلماء الصينيين في ابحاث العصر الحجري اكتشفت الشهر الماضي بقايا متحجرة ثمينة لعمالقة يرجعون الى ما يتراوح بين مليون الى ١٠ ملايين عام للانسان الاول في شكل يتراوح بين القرد والرجل البدائي . في اقليم سيشوان الجنوب الغربي .

وقد تم العثور على اولى البقايا المتحجرة في سيشوان داخل مغارة على عمق ٨٠٠ متر من مستوى سطح البحر في قطاع ووشان شرقي الاقليم التي ضمت ايضا بقايا لعشرين نوعا من الثدييات والزواحف ترجع الى العصر الثلثي اي ما يتراوح بين مليون و ٦٥ مليون عام .

وذكر الباحثون ان الاكتشاف الجديد يسهم في الدراسات الصينية لابحاث العصر الحجري وعلم الانسان والجيولوجيا بشأن اصل وشكل المنطقة المتاخمة لنهر اليانغتسي .

وترجع اولى بقايا «انسان بكين» الى حوالى ٥٠٠ الف عام . وقد اكتشفها في العشرينيات بضاحية بكين الاب اليسوعي الفرنسي تيياردي شاردان .

بكين - ا ف ب

دوما متفائل بحل قضية الصحراء الغربية

اعرب رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية مساء امس الاول في نواكشوط عن امله في ان تنتهي [illegible]

نواكشوط - ا ف ب

تعتبر استفتاء لشعبية الفونسين
أول انتخابات تجديد نصفي منذ ٢٠ عاماً للبرلمان الارجنتيني

قام الناخبون في الارجنتين امس بالتصويت . تحت حالة حصار . في انتخابات تختبر مدى شعبية الرئيس راؤول الفونسين بعد عامين من الحكم الديمقراطي .

وقالت حكومة الرئيس الفونسين ان حالة الحصار التي فرضت الاسبوع الماضي وتستمر ٦٠ يوما . لاخماد موجة من التهديدات والانفجارات تستهدف حماية حقوق المواطنين ولن ترفع من اجل اجراء الانتخابات .

ويأمل الرئيس الفونسين . الذي فاز بنسبة ٥٢ في المئة من الاصوات عام ١٩٨٣ منهيا بهذا ٤٠ عاما من السيطرة البيرونية على انتخابات الرئاسة . ان يزيد او يحتفظ بالاغلبية لحزبه الراديكالي في مجلس النواب .

وقد ادلى حوالى ١٨٫٥ مليون ناخب باصواتهم في اول انتخابات تجديد نصفي منذ ٢٠ عاما . لتجديد نصف النواب في المجلس ويبلغ عددهم ٢٥٤ نائبا .

وسوف ينتخب المقترعون ٣٠٧ اعضاء كونغرس اقليميين و٩٦ عضوا اقليميا لمجلس الشيوخ و٦٫١٢٩ عضوا لمجالس البلديات .

وقد تنبأت استطلاعات الراي بان حزب المعارضة الرئيسي . وهو الحزب البيروني . سوف يخسر لصالح كل من الحزب الراديكالي وغيره من احزاب اليمين واليسار .

[illegible]

ضربة قاضية لشهرة الخمور النمساوية
تورط ١٧ شركة بمزج النبيذ بمواد كيماوية سامة

بعد مضادات التجمد والمتفجرات . تعود مسألة الخمور الفاسدة . التي سددت ضربة شبه قاضية لشهرة الخمور النمساوية هذا الصيف . الى الظهور مرة اخرى بعد اكتشاف مواد سامة جديدة الاسبوع الماضي .

[illegible]

فيينا - ا ف ب

انتخابات العودة الى الحكم المدني في غواتيمالا

■ عائلة تراجع قائمة انتخابية ■ (ا ب)

توجه امس اكثر من مليوني ناخب الى صناديق الاقتراع في غواتيمالا في ما يعتبر خطوة اولى على طريق العودة الى السلطة المدنية . بعد اكثر من عشرين سنة من الحكم العسكري .

وقد تركزت الحملة الانتخابية التي جرت لاول مرة منذ سنوات عديدة . في ظروف شبه طبيعية .

وقد اكد المرشحون الثمانية للرئاسة الذين لا يتضمنون مرشحا واحدا عسكريا وهي ظاهرة غير اعتيادية في غواتيمالا فشل النظام العسكري الذي قاده الجنرال اوسكار ميجيا . واكدوا مرارا رغبتهم في ممارسة سلطاتهم بشكل مطلق .

غير ان المرشحين اللذين يتمتعان بفرص حقيقية للفوز وهما الديمقراطي المسيحي فينيسيو سيريزو ومرشح [illegible]

دبلوماسيون غربيون لـ«رويتر»:
جنود أفغان تعرضوا لدبلوماسي سعودي وأرغموه على الاعتراف بالتجسس

كشف دبلوماسيون غربيون امس ان جنودا افغانا اقتحموا منزل دبلوماسي سعودي في الشهر الماضي وضربوه عدة مرات وارغموه على توقيع بيان يعلن فيه انه جاسوس !

وابلغ الدبلوماسيون «رويتر» ان الجنود هددوا السيد ناصر فلمبان بعد [illegible]

ذلك بالقتل اذا تحدث عن كيفية تعرضه للركل واللكم وتقييده الى مقعد واجباره على توقيع الاعتراف الذي املي عليه تحت تهديد السلاح .

وقالوا ان السيد فلمبان . وهو رئيس قسم رعاية المصالح السعودية في السفارة الفرنسية في كابول . كان في نهاية فترة عمله وانه غادر العاصمة الافغانية في ٢٣ تشرين الاول كما كان مقررا بعد يومين من اقتحام منزله في ساعة متأخرة من الليل .

واضاف الدبلوماسيون الذين طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم يقولون انه عندما احتج دبلوماسيون من الغرب ودول العالم الثالث في كابول على الحادث . ابلغهم السفير السوفياتي في كابول ان الجنود هم في الحقيقة ثوار مسلمون متخفون كانوا غاضبين على المملكة العربية السعودية لخفضها المساعدات التي تقدمها للثوار .

وقال الدبلوماسيون ان حادث الضرب . وهو واحد من اخطر الهجمات على الدبلوماسيين منذ اندلاع الحرب بين الثوار وحكومة كابول المدعومة من موسكو قبل ستة اعوام . ليس له علاقة بقضية جندي سوفياتي لجأ الى السفارة الاميركية يوم الخميس الماضي .

ووفقا لما يقوله الدبلوماسيون . فان المهاجمين ضربوا اولا الحارس الليلي لمنزل السيد فلمبان وقطعوا اسلاك تليفون المنزل قبل ان يقتحموه مساء ٢١ تشرين الاول .

[illegible]

اليابان تعتزم صنع مدمرة - قاذفة جديدة

[illegible] وكالة الدفاع اليابانية [illegible] صواريخ ستكون [illegible] تاريخ البحرية [illegible] ذلك صحيفة [illegible] نقلا عن [illegible] وكالة الدفاع . ان [illegible] ٦ الاف طن [illegible] جو قادرة على [illegible] الوقت ذاته وقد [illegible] ١٩٨٧ .

[illegible] قررت تصنيع [illegible] التي ستبلغ [illegible] دولار لمواجهة [illegible] في المحيط الهادي [illegible] اخيرا .